

تقدمة

من المؤلف لصديقه الفاضل

الدكتور [illegible]

فهرس

كتاب
الخدمة المدرسية
في
تسهيل صرف ونحو العربية

تاليف

جرجس الخوري المقدسي

احد مدرِّسي اللغة العربية في الكلية
السورية الانجيلية

رقم ١

(طبع ثانية)

بالمطبعة الادبية في بيروت سنة ١٩٠٧

المقدّمة

هذه طبعة ثانية لكتابي الخدمة المدرسية في تسهيل صرف ونحو اللغة العربية وقد زادت صفحاتها عن الطبعة الاولى نحواً من ستين صفحة لاني اضفت اليها كثيراً من الفوائد من حيث الاسلوب والمادة بعضها مما لاحظتهُ بنفسي اثناء المطالعة والتدريس وبعضها مما نبهني اليهِ الاساتذة الذين يدرّسون الكتاب في الكلية الامركانية وغيرها من المدارس الداخلية واليومية فامحضهم خالص شكري وارجو من كرم اخلاقهم ان لا يقطعوا عني ملاحظاتهم لان الكتب المدرسية تحتاج الى ارشادات المعلمين والمعلمات الذين لهم كل يوم اختبارات جديدة

اما الاعراب التصويري فقد جعلتهُ ملحقاً في آخر الكتاب واكتفيت بايراد بعض امثلة منهُ ليقاس عليها وسبب جعله ملحقاً هو ان المدرّسين في امرهِ قسمان قسمٌ راغبٌ فيهِ وقسمٌ راغبٌ عنهُ فوضعناهُ في آخر الكتاب حتى اذا اراد الراغبون فيهِ التوسع فلهم

وهنا اقدم جزيل الشكر لحضرات الافاضل عمدة المدرسة الكلية فانهم نشطوني بطبع هذا الكتاب على نفقة المدرسة وبتدريسهِ في القسم الاستعدادي . ولا بد لي من التنويه باسم فقيد الشرق الذي كان يبذل كل ما لديهِ من الوسائل في ترقية ابناء اللغة العربية ألا وهو احد عمدة المدرسة الكلية استاذي المرحوم

الاستاذ روبرت وست

الذي تفضل عليَّ بملاحظات خصوصية بشأن هذه الطبعة وقد عاجلتهُ المنية والكتاب تحت الطبع فرايت

من الواجب الاعتراف بفضله في هذه المقدمة اقراراً بجميل اهل الفضل الذين يقضون الحياة في مجد الله ونفع العباد

كاتبهُ

جرجس الخوري

المقدسي

معين المبتدئين

هو كتابٌ صغيرٌ وضعناه ليكون مدرجاً الى كتاب الخدمة المدرسية وقد قسمناه الى دروس صدرناها بامثلة وايضاحات وهو يعلم في المدرسة الكلية وفي بعض مدارس غيرها ويطلب من المطبعة الاميركانية في بيروت

إيضاحات اولية

الحروف الهجائية

أ (همزةٌ) . ب (باءٌ) . ت (تاءٌ) . ث (ثاءٌ) .
ج (جيمٌ) . ح (حاءٌ) . خ (خاءٌ) . د (دالٌ) .
ذ (ذالٌ) . ر (راءٌ) . ز (زايٌ) . س (سِينٌ) . ش
(شينٌ) . ص (صادٌ) . ض (ضادٌ) . ط (طاءٌ) .
ظ (ظاءٌ) ع (عَيْنٌ) . غ (غَيْنٌ) . ف (فاءٌ) . ق
(قافٌ) . ك (كافٌ) . ل (لاَمٌ) . م (مِيمٌ) . ن
(نونٌ) . ه (هاءٌ) . و (واوٌ) . لا (لام ألف) . ي (ياءٌ)

(بيان) اللغة مركَّبة من عبارات لاظهار الافكار والعبارات مركبة من كَلِمات والكَلِمات مركبة من حروف . والحروف التي تراها أعلاه هي الحروف التي تتركب منها كَلِمات اللغة العربية وتسمى الحروف الهجائية او حروف المباني لان الكلمات تُبنى منها

أَحرف العِلّة

هي الأَلِف والواو والياء · والباقي من الحروف الهجائية اسمها الصحيحة

الحروف الشمسيّة والقمريّة

ان قسماً من الحروف الهجائية تختفِي معهُ لام (أَل) فيسمونها شمسية وهي (ت·ث·د·ذ·ر·ز·س ش·ص·ض·ط·ظ·ل·ن) وقسمٌ يجب ان تُلفَظ معهُ لام (أَل) وهذه اسمها قمرية وهي (ب·ج·ح· خ·ع·غ·ف·ق·ك·م·ه·و·ي) ويمكن لأبناء اللغة العربية ان يفرقوا بين الحرف الشمسيِ والقمري بواسطة إدخال (أَل) على الحرف والتلفظ به فاذا اختفت معه اللام كان شمسياً والاَّ فقمرياً مثل (التّاء· اَلْبَاء) اي نخفي اللام مع (ت) ونظهرها مع (ب)

الحركات والضوابط

ُ َ ِ ّ ٓ ء ٌ ً ٍ ْ

(بيان) اذا أردنا ان نقرأ قراءة عربيّة حسَنة فلا بدّ لنا من استخدام حركات وضوابط والحركات في اللغة العربية ثلاثٌ تجانس في لفظها احرف العلة وهي الضمة (ُ) وتجانس في لفظها الواو والفتحة (َ) وتجانس في لفظها الالف والكسرة (ِ) وتجانس في لفظها الياء[1]

(والضوابط) شدّة (ّ) وهي تنوب عن حرفين الاول ساكن والثاني متحرّك مثل (مَدّ = مَدْدَ) — ومدّة (ٓ) وهي تنوب عن ألف بعد همزة مثل (آمَنَ=أَأْمَنَ) — والقَطْعة (ء) — والوصلة[2] (ٱ) — اما السكون فهو عدم الحركة وعلامته (ْ) — والتنوين نون ساكنة تزاد في آخر الكلمة لفظاً لا خطاً يوضع مكانها حركة مزدوجة فبدلاً من (رَجُلُنْ، رَجُلَنْ

---

(١) اذا سكن حرف العلّة سمي حرف لِيْن واذا سكن بعد حركة تجانسه سمي حرف مَد فكل حرف مد هو حرف لين (٢) همزة الوصل هي التي لا تُلفَظ الا في ابتداء الكلام وهمزة القطع هي التي تلفظ اينما وقعت وسوف يأتي الكلام عنهما تفصيلاً

رَجُلَنْ) نكتب (رَجُلٌ . رَجُلاً . رَجُلٍ)

وكل ما مرّ معنا من هذه العلامات يُكتب فوق الحرف الا الكسرة والقطعة المكسورة فانهما تكتبان تحت الحرف

اسئلة

يطالب التلميذ بالاجابة عليها

(١) تلفَّظ بالحروف الهجائية — ما الحروف الشمسية وما القمرية

(٢) ما احرف العلة وما الصحيحة

(٣) ما الحركات — ما الضوابط — ما التنوين — ما السكون

(٤) اذكر ما تعرفه من الفرق بين همزة الوصل وهمزة القطع

(٥) ما الفرق بين حرف المد وحرف اللين وهل الياء في (بَيْن) حرف مد ولماذا وما هي الواو في (نُوْر) أحرف مد هي ام حرف لين



القسم الاول

في عِلْم الصرف

جَلَسَ الرجلُ . يَجْلِسُ الرجُلانِ . إجلِسُوا يا رِجَال

(بيان) . الكَلِمة لفظٌ يدل على معنى مُفْرَد مثل (رجل) والعبارة مركبة من كلِمات لاظهار فكر مثالهُ (جَلَسَ الرجلُ) . وقواعد اللغة العربية قسمان احدهما يبحث عن العبارات ونسبة الكلمات بعضها الى بعض وهذا نتركهُ الى القسم الثاني من هذا الكتاب . وقسم يبحث عن الكلمة مفردة وهذا نبدأُ بدرسهِ الان . فاذا نظرت الى العبارات المصدَّر بها هذا الدرس ترى ان كلاً من الكلمتين (جَلَسَ . رجل) . قد تغيرت من حالةٍ الى حالة لمعانٍ مختلفة فهذا التغيير اسمه التصريف والعِلم الذي يبحث عنهُ هو الصرف

(١) التَصْريف هو تغيير بناء الكَلِمات من هيئةٍ الى هيئةٍ أُخرى لمعنى آخر

(٢) الصَرْف عِلمٌ غرضهُ البحث عن تغيير بناء الكلِمات من هيئةٍ الى هيئةٍ أُخرى لمعنى آخر

الباب الاول

في أقسام الكلمة

جَلَسَ يقرأُ في كِتابِ صَرْفٍ

(بيان) ان الكلمتين (جَلَسَ يَقْرَأُ) تدلُّ كلٌّ منهما على حدوث امرٍ مقترن بزمان . والكلمتان (كتاب . صرف) تدل كل منهما على شيء او على معني في نفسها غير مقترن بزمان . واما الكلمة (في) فليس لها معني بنفسها ولكنها ربطت الكلمات بعضها ببعض حتى ظهر معنى للعبارة . فلنا مما تقدم ان الكلمة ثلاثة انواع

(١) فِعْلٌ — وهو ما دلَّ على معنىً في نَفْسِهِ مقترنٍ بزمان مثل رَكِبَ . سَافَرَ . قَطَعَ

(٢) إسمٌ — وهو ما دَلَّ على معنىً في نَفْسِهِ غير مقترنٍ بزمان مثل . بيتٌ . قَلَمٌ . بَابٌ

(٣) حرفُ معنى — وهو ما دَلَّ على معنىً في غَيْرِهِ

تمرين

مطلوب من التلميذ ان يدل على الافعال والاسماء والحروف في القطعة التالية

«إِعْلَمْ أَنَّ لِلْعُلُومِ اوائلَ تُؤَدِّي إِلَى أَواخِرِها ومَدَاخِلَ تُفْضِي إِلَى حقَائقِهَا . فَلْيَبْتَدِئْ طَالِبُ ٱلْعِلْمِ بِأَوَائلِهَا لِيَنْتَهِيَ إِلَى أَواخِرِهَا وَبِمَدَاخِلِهَا لِيُفْضِيَ إِلَى حَقَائِقِهَا وَلاَ يطْلُبِ ٱلْآخِرِ قبلَ ٱلْأَوَّلِ . وَلاَ ٱلْحَقِيقَةَ قَبْلَ ٱلْمَدْخَلِ . فَلاَ يُدْرِكَ ٱلْآخِرَ ولاَ يعرِفَ ٱلْحَقِيقَةَ لأَنَّ ٱلْبِنَاءَ على غيرِ أُسٍّ لا يُبْنَى . والثَّمرَ مِنْ غيرِ غرْسٍ لاَ يجْنَى» (من كتاب ادب الدين والدنيا)

الفصل الاول

في الفعل الماضي

شَرِبَ . كَتَبَ . ذَهَبَ . سَلَّمَ . تَكَلَّمَ

(بيان) امامك عدة كلمات كل واحدة منها تدلُّ على

معنى مقترن بزمان اذًا هي افعال . واذا تأملت تجد ان هذه الافعال حدثت قبل الوقت الحاضر اذًا هي افعالٌ ماضية

(١) كلُّ كَلِمَةٍ تَدُلُّ على مَعْنىً حَدَثَ قبل الوقت الحاضر تُسمّى فِعلاً ماضياً.

تمرين (١)

دل في الابيات التالية علي كل فعلٍ ماضٍ

مَا ضَاعَ مَنْ كَانَ لَهُ صَاحِبٌ
يَقْدِرُ أَنْ يُصْلِحَ مِنْ شأنهِ
فانّما الدُّنيا بسُكّانها
وإنّما المَرْءُ بإخوانهِ

---

(١) يُستحسن ان يكون بين ايدي الصف كتاب بليغ العبارة يطالعون فية ولو كل يوم خمس دقائق للتمرن في ما درسوا — ثم لا يخفى ان في ذاكرة كل تلميذ كثيرًا من المفردات على انواعها فيحسن ان المعلم يطالبه بايراد بعض ما يخطر له من موضوع الدرس فينبه افكاره بهذه التمارين اللفظية

إذا كُنْتَ في كُلِّ الأُمورِ مُعاتِبًا

صَدِيقَكَ لم تَلْقَ الذي لا تُعاتِبُهْ

فالصَّفحُ عَنْ زَلَلِ الصَّديقِ وإنْ

أَعياكَ خَيْرٌ مِنْ مُعانَدَتِهْ

فَلَا تَصْحَبْ أَخَا السُّوءِ وإِيَّاكَ وإِيَّاهُ

فَكَمْ مِنْ جَاهِلٍ أَوْدَى حَكِيمًا حِينَ آخَاهُ

قُلْ لِلَّذي تاهَ في دُنياهُ مُفْتَخِرًا

ضَاعَ افْتِخارُكَ بَيْنَ الماءِ والطينِ

إذا تَفَقَّدتَ في الأَجداثِ مُعْتَبِرًا

هُنالِكَ تَنْظُرُ تِيجَانَ السَّلاطِينِ

الفصل الثاني

في الافعال المجرّدة والمزيدة

عَلِمَ . أَعْلَمَ . عَلَّمَ . دَحْرَجَ . تَدَحْرَجَ

(بيان) نقول جرّدَ القصّابُ العظمَ اي لم يُبقِ عليه شيئًا من اللحم وفي اللغة العربية افعال اسمها الافعال المجرّدة اي ان حروفها الاصلية خالية من الزيادة مثالهُ (عَلِمَ . دَحْرَجَ) فانه لا يمكنا ان ننقص حرفًا منهما بدون تغيير المعنى الاصلي خلافًا للافعال المزيدة مثل (أَعْلَمَ . عَلَّمَ . تَدَحْرَجَ) فهذه يمكننا حذف بعض الاحرف منها مع بقاء المعنى الاصلي فاذا حذفنا الهمزة من الفعل الاول وإحدى (١) اللامين من الثاني والتاء من الثالث تصير هذه الافعال (عَلِمَ . دَحْرَجَ)

خلاصة

(١) الفِعلُ المُجَرَّدُ هو الخالي من الزيادة

---

(١) اصل (عَلَّمَ) (عَلِمَ) فزدنا عليه لامًا فصار عَلْلَمَ نكتبه (عَلَّمَ) وهذه الزيادة اسمها داخلية لانها من اصل الفعل

(٢) الفِعلُ المَزيد هو مـا زِيدَ على أَصلِهِ ببعض احرف اما مِن نفس بنيَةَ الفعِل مثل (عَلَّمَ) او مِنْ أَحرف الزيادة مثل (أَعْلَمَ · تَدَحْرَجَ)

(٣) أَحرف الزيادة عَشرةٌ تجمعُها كَلِمة سأَلتمونيها

تمرين

على التلميذ ان يميز المجرّد من المزيد في الافعال التالية ويرد المزيد الى اصله ويبين اذا كانت الزيادة داخلية او خارجية واذا شاء الاستاذ فليكلف التلميذ باستخدام كلٍّ من هذه الافعال بعبارة بسيطة تمريناً له على التراكيب الصحيحة

جَهِلَ · إِنكَسَرَ · قَطَعَ · دَرَّسَ · مَرِضَ · حَكَمَ · تَعلَّمَ · تَحَكَّمَ · تَمَارَضَ · سَالَمَ · زَقْزَقَ · أَظْهَرَ · إِنتَصَرَ · إِعتَرَفَ · إِغرَوْرَقَ · إِمتَدَّ · إِستَغْرَقَ · إِحتَرَقَ · قَطَّعَ · إِستَشْهَدَ · إِمتَنَعَ · تَفَضَّلَ · إِستَعْظَمَ · مَانَعَ · تَجَنْدَلَ



الفصل الثالث

في ميزان الافعال

جَلَسَ = فَعَلَ — دَحْرَجَ = فَعْلَلَ

(بيان) نقول ان (جَلَسَ) على وزن (فَعَلَ) لان كلا منهما مركبٌ من ثلاثة احرف متحركة فنسمي الجيم من (جَلَسَ) فاء الفعل لانها تقابل الفاء من (فَعَلَ) ونسمي اللام عين الفعل والسين لام الفعل اي نسمي كل حرف بما يقابله في الوزن وعلى ذلك نقول ان الدال في (دَحْرَجَ) فاء الفعل والحاء عينه والراء لامه الاولى والجيم لامه الثانية وهكذا يمكنك ان ترد كل فعل في العربية الى وزن مخصوص . والافعال المجردة اما ثلاثية مثل (جَلَسَ) او رباعية مثل (دَحْرَجَ) . واحرف الفعل لا تزيد على الستة ولا تنقص عن الثلاثة وهاك اوزان الافعال الثلاثية الاصل والافعال الرباعية الاصل فليحفظها التلميذ غيباً ليستند عليها في درس الافعال

اوزان الافعال الثلاثية[1]		اوزان الرباعية
هنا زيد حرف واحد	فَعَلَ = حَكَمَ	فَعْلَلَ = زَلْزَلَ
	أَفْعَلَ = أَحْكَمَ	تَفَعْلَلَ = تَزَلْزَلَ
	فَعَّلَ = حَكَّمَ	إِفْعَلَلَّ = إِزْلَزَلَّ
	فَاعَلَ = حَاكَمَ	إِفْعَنْلَلَ = إِزْلَنْزَلَ
هنا زيد حرفان	تَفَعَّلَ = تَحَكَّمَ	
	تَفَاعَلَ = تَحَاكَمَ	
	إِنْفَعَلَ = إِنْحَكَمَ	
	إِفْتَعَلَ = إِحْتَكَمَ	
	إِفْعَلَّ = إِحْكَمَّ	
زيد ثلاثة احرف	إِسْتَفْعَلَ = إِسْتَحْكَمَ	
	إِفْعَوْعَلَ = إِحْكَوْكَمَ	

(١) انا لا نستعمل كل صيغ المزيدات فنستعمل احيانًا

تمرين

صرّف الافعال التالية حسب المزيدات وانتبه الى الاوزان التي تستعمل من كل فعل في وقتنا الحاضر واستخدمها في عبارات بسيطة

عَلِمَ . طَمِعَ . غَرِقَ . رَكَعَ . قَطَعَ . مَنَعَ . فَضُلَ .
حَسُنَ . حَمُقَ . دَحْرَجَ . قَشْعَرَ . زَقْزَقَ

اقلها واحياناً اكثرها فالثلاثي حَكَمَ نستعمل من مزيداته في التراكيب . أَحْكَمَ . حَكَّمَ . حَاكَمَ . تَحَكَّمَ . تَحَاكَمَ . إِحْتَكَمَ . إِسْتَحْكَمَ . والرباعي زَلْزَلَ لا نستعمل من مزيداته الا تَزَلْزَلَ ولكن يمكن ان نجد بعض افعال على وزن إِفْعَلَلَّ مثل إِقْشَعَرَّ ومعناها ارتَعَد ونقبّض وبعض افعال على وزن إِفْعَنْلَلَ مثل إِحْرَنْشَفَ للشر تهيأ لهُ واحرنجمَ القوم اي اجتمعوا وتضاموا . وعلى المعلم ان ينبه التلميذ الى الاوزان التي تستعمل من مزيدات الافعال التي يصرّفها ويبين لهُ الاختلافات في معانيها

الفصل الرابع

في السالم والصحيح والمعتل

رَكِبَ · مَدَّ · زَلْزَلَ · سَأَلَ · وَعَدَ · قَالَ · رَمَى

(بيان) قلنا ان احرف العلة ثلاثة · وهي الالف والواو والياء · والفعل المعتل هو ما كان احد احرفه الاصلية حرف علة مثل (وَعَدَ[1] · قَالَ · رَمَى) · والتضعيف هو تكرار الحرف والمضاعف الثلاثي هو ما كانت عينهُ من جنس لامهِ مثل (مدَّ[2]) والمضاعف الرباعي هو ما كانت فاؤُه من جنس لامهِ الاولى وعينهُ من جنس لامهِ الثانية مثل (زَلْزَلَ) والمهموز هو ما كان احد اصولهِ همزة مثل (سأَلَ) وكل فعل في اصولهِ همز او تضعيف يسمى صحيحاً واما السالم فهو ما سلمت اصوله من احرف العلة والهمزة والتضعيف مثل (رَكِبَ)

---

(١) لا توجد الف اصلية في الافعال فهي اما زائدة مثل الف (مانع) او مقلوبة عن واو مثل الف قال كانت (قَوَلَ) اوعن ياء مثل الف (رَمَى) كانت (رَمَيَ)

(٢) مَدَّ كانت مَدَدَ

خلاصة

(١) الفعل السالِم هو ما سلِمت اصوله من احرف العلة والهمزة والتضعيف مثل رَغَّبَ. أَحْسَنَ. جَالَسَ

(٢) الصحيح هو ما خلت اصولهُ من احرف العلة فقط[1] ويكون مضاعفاً مثل (مَدَّ . زَلْزَلَ) ومهموزاً مثل (أَخَذَ . سَأَلَ . قَرَأَ)

(٣) المُعتَلّ هو ما وُجِد في اصولهِ احد احرف العلة مثل جَالَ . أَقَامَ . إِسْتَرْضَى

أَقسام المُعتَلّ

(١) مُعتَل الفاء مثل (وَعَدَ) واسمه المثال
(٢) « العين « (قَامَ) « الاجوف
(٣) « اللام « (رَمَى) « الناقص
(٤) « العين واللام مثل (طَوَى) واسمه اللفيف المقرون
(٥) « الفاء واللام « (وَعَى) « المفروق

---

(١) كل سالِم هو صحيح ولا يُعكس

تمرين

على التلميذ ان يتلفظ بوزن كلٍّ من الافعال التالية ويبين اذا كان مجرَّداً او مزيداً . سالماً او صحيحاً او معتلاً . ومن اي اقسام المعتل او الصحيح هو

تَمَنَّعَ . إِنْتَفَعَ . إِسْتَغْفَرَ . أَكَلَ . أَجْرَى . سَئِمَ

أَكْرَمَ . دَرَّسَ . تَمَلْمَلَ . تَنَازَعَ . إِسْمَرَّ . إِنْجَرَحَ .

إِجْتَمَعَ . إِحْذَوْذَبَ . عَامَ . وَقَى

اسئلة .

يُطلب من التلميذ الاجابة عليها مع تقديم الامثال

(١) ما معنى تصريف الكلمة (٢) ما اقسام الكلمة ومثل على كلٍّ منها (٣) ما الفعل الماضي (٤) ما الفرق بين المجرَّد والمزيد وكم هي احرف الزيادة وما الفرق بين الزيادة الداخلية والخارجية (٥) اذكر مزيدات الثلاثي العشرة وما هي مزيدات المجرَّد الرباعي (٦) كم صيغة يحصل من الثلاثي اذا زيد عليه حرفٌ وكم اذا زيد عليه حرفان وكم اذا زيد عليه ثلاثة احرف (٧) ما المعتل واقسامه (٨) ما الفرق بين السالم والصحيح وبين المضاعف الثلاثي والمضاعف الرباعي

الفصل الخامس

في المُضارِع

التِلميذُ يسمَعُ

(بيان) المفهوم من كلِمة (يُسَمِّعُ) ان التلميذ اما انه يسمعُ في الوقت الحاضر او انهُ سَيَسْمعُ في ما بعد . فمثل هذه الافعال التي تحتمل الزمان الحاضر او المستقبل تسمى افعالاً مضارعة [١]

كل كلِمةٍ تَدُلُّ على حَدَثٍ يشترِكُ بين زمان الحال والاستقبال تُسَمَّى فِعلاً مُضارِعاً

في بناء المضارع المعلوم

(قاعدة اجماليّة) يُبنى المضارع المعلوم من الماضي المعلوم بأَن يُزاد في اولهِ احد احرف المضارعة التي هي [٢] (أ · ن · ي · ت ·) فالمضارع من كتبَ =

---

(١) معنى مضارع مشابه وقد سموهُ كذلك لانهُ يشبه اسم الفاعل كما سيجيء (٢) تجمعها كلمة أَنيتُ

أَكْتُبُ (أَنا) . نَكْتُبُ (نحنُ) . تَكْتُبُ (انتَ او هيَ) . يَكْتُبُ (هوَ)

تفصيل بناء المضارع

(١) يبنى المضارع المعلوم من الثلاثي بزيادة احد احرف المضارعة مفتوحاً في اولهِ وتسكين فائهِ واما حركة عينهِ فلا ضابط لها فتارةً تكون مفتوحة وتارةً مكسورة وتارةً مضمومة فنحتاج في تاكيد معرفتها الى القاموس [1] . فالمضارع من (ضَرَبَ . كَتَبَ . عَلِمَ) = يَضْرِبُ . يَكْتُبُ . يَعْلَمُ

(٢) يبنى المضارع من الرباعي بزيادة احد احرف المضارعة مضموماً في اولهِ وكسر ما قبل الآخر فالمضارع من قَدَّمَ = يُقَدِّمُ ومن أَحْسَنَ = يُحْسِنُ ومن دَحْرَجَ = يُدَحْرِجُ

---

(١) كما ان عين مضارع المجرَّد الثلاثي لا ضابط لها هكذا عين ماضيهِ ايضاً فتارةً تكون مضمومة وتارةً مفتوحة وتارةً مكسورة فهي اما ان تتفق مع عين المضارع مثل (حَسِبَ يَحْسِبُ وفَتَحَ يَفْتَحُ وفَضُلَ يفضُلُ) واما ان تختلفا مثل (رَجَعَ يَرْجِعُ وعَلِمَ يَعْلَمُ ونَصَرَ يَنْصُرُ) وعلى الاستاذ ان يمرن التلامذة على استعمال القاموس

(٣) يُبنى المضارع من الماضي الخماسي والسداسي بزيادة احد احرف المضارعة مفتوحاً في اوله وكسر ما قبل الآخر ما لم يكن في اول الماضي تاء زائدة فيبقى ما قبل الآخر مفتوحاً في المضارع . فالمضارع من إستَحسَنَ = يَستَحسِنُ ومن إنكَسَرَ = يَنكَسِرُ ومن إخضَرَّ = يَخضَرُّ(١) ومن تَقَدَّمَ = يَتَقَدَّمُ

(ملاحظة) الهمزة الزائدة في اول ماضي الرباعي او الخماسي او السداسي تحذف في المضارع كما ترى في ما مر

تمرين

إبنِ المضارع المعلوم من كل من الافعال التالية باستخدام احرف المضارعة الاربعة

قَطَعَ . قَطَّعَ . سَمِعَ . أَسْمَعَ . حَفِظَ . حَافَظَ . مَرِضَ تَمَارَضَ . عَرَضَ . إعتَرَضَ . إستَعرَضَ . هَرْوَلَ . هَاجَرَ . تَمَدَّنَ . إعتَلَّ

(١) اصل الفعل إخضَرَرَ ومضارعه يَخضَرِرُ فادخلنا راء براء ووضعنا فوقهما شدة فالضاد ليست قبل الآخر لنكسرها

الفصل السادس

في المعلوم والمجهول واللازم والمتعدي

سُئِلَ التِلميذُ — سَأَلَ المُعَلِّمُ التلميذَ — إِنْتَبَهَ التلميذُ

(بيان) إِنَّا في العبارة الاولى ذكرنا المسؤول فقط اي التلميذ واما في العبارة الثانية فقد ذكرنا السائل والمسؤول معاً . فالفعل في العبارة الاولى نسميه مجهولاً واما في الثانية فنسميهِ معلوماً. ثم ان من الافعال ما يتجاوز حدوثه من الفاعل الى المفعول بهِ مثل (سأَل) ومنهاما يستقر حدوثهُ في نفس الفاعل اي يكتفي بالفاعل مثل (إِنْتَبَهَ) في العبارة الثالثة فالنوع الاول اسمهُ مُتَعَدٍّ والثاني لازمٌ والافعال المجهولة لا تبنى الا من الافعال المتعدية

الفعل المعلوم ما ذُكِرَ فاعِلُهُ والمجهولُ ما لم يُذكر فاعِلُهُ

(٢) الفعل المُتَعَدّي هو الذي لهُ فاعِلٌ ومفعولٌ بهِ واللازم هو الذي لهُ فاعل فقط

بناء المجهول

(١) يُبنى الماضي المجهول من الماضي المعلوم بكسر ما قبل الآخر وضم كل متحرك قبله فمجهول ضَرَبَ . أَكْرَمَ = ضُرِبَ . أُكْرِمَ

(٢) يبنى المضارع المجهول من المضارع المعلوم بضم حرف المضارعة وفتح ما قبل الآخر فمجهول يَعْلَمُ . يُكْرِمُ = يُعْلَمُ . يُكْرَمُ

وقد صرّفنا في الجدول التالي المعلوم والمجهول ماضياً ومضارعاً من (سَلِمَ) ومزيداته ليقيس عليه التلميذ

تمرين

حوّل في القطعة التالية ما يمكنك تحويله من الافعال المعلومة الى مجهولة و بالعكس مع المحافظة على المعنى

أُرسِلَ لي كِتابٌ من اميركا يُقالُ فيهِ ان فلاحي الولايات المتحدة يَحصُدون مزروعاتِهم في هذه الايام ويتوقّعونَ ان تكونَ المواسمُ جيدة . ولو ان الشرقيين يَعتَنُونَ بالزِراعة كما يعتني بها الغربيون لزادت مداخيلهم كثيراً وأَمنوا شر الايام

تصريف المعلوم المجهول ماضياً ومضارعاً

من (سَلِمَ) ومزيداته

الميزان	الماضي المعلوم	المضارع المعلوم	الماضي المجول	المضارع المجهول
فَعِلَ	سَلِمَ	يَسْلَمُ	سُلِمَ	يُسْلَمُ
أَفْعَلَ	أَسْلَمَ	يُسْلِمُ	أُسْلِمَ	يُسْلَمُ
فَعَّلَ	سَلَّمَ	يُسَلِّمُ	سُلِّمَ	يُسَلَّمُ
فَاعَلَ	سَالَمَ	يُسَالِمُ	سُوْلِمَ	يُسَالَمُ
تَفَعَّلَ	تَسَلَّمَ	يَتَسَلَّمُ	تُسُلِّمَ	يُتَسَلَّمُ
تَفَاعَلَ	تَسَالَمَ	يَتَسَالَمُ	تُسُولِمَ	يُتَسَالَمُ
إِنْفَعَلَ	إِنْسَلَمَ	يَنْسَلِمُ	أُنْسُلِمَ	يُنْسَلَمُ
إِفْتَعَلَ	إِسْتَلَمَ	يَسْتَلِمُ	أُسْتُلِمَ	يُسْتَلَمُ
إِفْعَلَّ	إِسْلَمَّ	يَسْلَمُّ	أُسْلُمَّ	يُسْلَمُّ
إِسْتَفْعَلَ	إِسْتَسْلَمَ	يَسْتَسْلِمُ	أُسْتُسْلِمَ	يُسْتَسْلَمُ
إِفْعَوْعَلَ	إِسْلَوْلَمَ	يَسْلَوْلِمُ	أُسْلُوْلِمَ	يُسْلَوْلَمُ

تمرين

إبنِ المضارع المعلوم والماضي والمضارع المجهولين [1] من الافعال التالية

دَحرَ · أَرْجعَ · إستَعلَمَ · خاصَمَ · إكتسَبَ · إمتَدحَ · تعلَّمَ · تقاسمَ · تمَّمَ · إنتصَرَ لهُ · مرَّ بهِ [2]

(ملاحظة اذا كان الماضي او المضارع كلمة مستقلة صحيح الآخر تكون حركة آخر الماضي فتحة وحركة آخر المضارع ضمّة

---

(١) في مثل هذه التمارين نذكر افعالاً متنوعة على اوزان مختلفة وللاستاذ ان يكلف التلامذة اذا اراد بتصريف فعل بحسب المزيدات وبناء المذكورات اعلاه من كل مزيد والاوفق ان تكون الافعال الان سالمة لانا سنتكلم عن الافعال المعتلة والصحيحة في فصل مخصوص واذا عرض فعل من هذا النوع فليوضح باختصار (٢) ذكرنا ان المجهول لا يبنى الا من المتعدي والمتعدي نوعان متعدٍّ بنفسهِ وهو ما يصل الى المفعول به راساً مثل (كَسَرَ اخوكَ القلمَ) ومتعدٍّ بواسطة حرف مثل (مرَّ بهِ) فهذا النوع يصح ان يبنى منه المجهول ايضاً فنقول مُرَّ بفلانٍ و يُمَرُّ بهِ

الفصل السابع

في الامر والنهي

إذْهَبْ (أَنتَ) . لِيأْتِ (هُوَ) . فَلْنَأْتِ (نحنُ) .
لاَ تَكْسَلْ (أَنْتَ)

(بيان) الامر طلب اجراء شيء او عمل شيء فاذا طلبنا العمل من المُخاطَب نسمّي هذا النوع (امر بالصيغة) مثل (إِذْهَبْ) واذا طلبنا العمل من غير المخاطب سمي هذا النوع (امر باللام) مثل (لِيأْتِ وَلْنَأْتِ) . واما النهي فهو طلب ترك العمل مثل (لا تَكْسَلْ)

(١) الامر بالصيغة هو الذي يُطلب بهِ إِجراء الفعل من المُخاطب

(٢) الامر باللام هو الذي يُطلب بهِ إِجراء الفعل من غير المخاطب

(٣) النهي هو طلب ترك إِجراء الفعل

بناء الامر بالصيغة

(قاعدة اجمالية) يُبنى الامر بصيغة من المُضارع المعلوم

بحذف حرف المُضارعة وتسكين آخرهِ واذا كان آخر الفعل حرف عِلّة يُحذف عوضاً عن السكون فالامر بالصيغة من حَسَّنَ = حَسِّنْ ومن حامَى = حامِ

اذا سكن اول الفعل بعد حذف حرف المضارعَة يُزاد عليهِ همزة مفتوحة في الرباعي ومضمومة في الثلاثي المضموم العين في المضارع ومكسورة في غير ذلك فالامر بالصيغة من أَكْرَمَ = أَكْرِمْ ومن دَخَلَ يَدْخُلُ = أُدْخُلْ ومن جَلَسَ = يَجْلِسُ = إِجْلِسْ ومن إِنْتَصَرَ = إِنْتَصِرْ ومن إِسْتَعْلَمَ = إِسْتَعْلِمْ

بناء الامر باللام

يُبنى الامر باللام بزيادة لام مكسورة على الفعل المضارع [1] وتسكين آخرهِ واذا كان آخر الفعل حرف عِلة يحذف عِوضاً عن السكون. فالامر باللام من يَرْحَمُ = لِيَرْحَمْ ومن يرْمِي = لِيَرْمِ ومن يُسْجَنُ = لِيُسْجَنْ ومن نَرْغَبُ = لِنَرْغَبْ

(ملاحظة)

اذا وقعت لام الامر بعد الواو او الفاء فالاحسن تسكينها مثل فَلْنَجْلِسْ وَلْنَقْرَأْ

(١) تدخل لام الامر على المضارع معلوماً او مجهولاً في ما يختص بالغائب والمتكلِم

بناء النهي

يبنى النهي بإدخال لا الناهية على الفعل المضارع[1] وتسكين آخره واذا كان آخر الفعل حرف علّة يحذف عوضاً عن السكون فالنهي من سَرَقَ. أتى= لاَ تَسْرِقْ. لاَ تأْتِ. لاَ يَسْرِقْ. لاَ يأتِ. لاَ يُسْرَقْ. لاَ يؤْتَ

وقد صرّفنا في الجدول التالي المضارع المعلوم ونوعَي الامر والنهي من (حَسُنَ) ومزيداته لكي يلاحظ التلميذ نسبة هذه التصاريف بعضها الى بعض ويقيس عليها غيرها

---

(١) تدخل لا النهي على المضارع معلوماً او مجهولاً

تصريف المُضارع المعلوم

ونَوْعَي الامر والنهي من (حَسُنَ) ومزيداته

ماضٍ معلوم	مضارع معلوم	امر بالصيغة	امر باللاَّم	النهي
حَسُنَ	يَحْسُنُ	أُحْسُنْ	لِيَحْسُنْ	لاَ تَحْسُنْ
أَحْسَنَ	يُحْسِنُ	أَحْسِنْ	لِيُحْسِنْ	لاَ تُحْسِنْ
حَسَّنَ	يُحَسِّنُ	حَسِّنْ	لِيُحَسِّنْ	لاَ تُحَسِّنْ
حَاسَنَ	يُحَاسِنُ	حَاسِنْ	لِيُحَاسِنْ	لاَ تُحَاسِنْ
تَحَسَّنَ	يَتَحَسَّنُ	تَحَسَّنْ	لِيَتَحَسَّنْ	لاَ تَتَحَسَّنْ
تَحَاسَنَ	يَتَحَاسَنُ	تَحَاسَنْ	لِيَتَحَاسَنْ	لاَ تَتَحَاسَنْ
إِنْحَسَنَ	يَنْحَسِنُ	إِنْحَسِنْ	لِيَنْحَسِنْ	لاَ تَنْحَسِنْ
إِحْتَسَنَ	يَحْتَسِنُ	إِحْتَسِنْ	لِيَحْتَسِنْ	لاَ تَحْتَسِنْ
إِحْسَنَّ	يَحْسَنُّ	إِحْسَنَّ	لِيَحْسَنَّ	لاَتَحْسَنَّ
إِسْتَحْسَنَ	يَسْتَحْسِنُ	إِسْتَحْسِنْ	لِيَسْتَحْسِنْ	لاَتَسْتَحْسِنْ
إِحْسَوْسَنَ	يَحْسَوْسِنُ	إِحْسَوْسِنْ	لِيَحْسَوْسِنْ	لاَتَحْسَوْسِنْ

تمرين

إِبنِ المضارع المعلوم والماضي والمضارع المجهولين ونوعي الامر والنهي من الافعال التالية[1]

نَصَرَ· جَالَسَ· أَغْنَى· إِحْتَرَمَ· غَيَّرَ· زَلْزَلَ· أَحسنَ

تَكَرَّمَ· إِفْتَرَضَ· إِسْتَكْرَمَ· دَفَعَ· حَمِلَ· تَظَاهَرَ

تمرين ٢

انظر في كلٍّ من افعالهِ وبين من اي انواع الفعل هي وردهُ الى ماضيهِ الذي بني منهُ

(١) أَكْرِمْ اباكَ وأُمَّكَ (٢) الحِكْمَةُ لا تُثَمَّنُ

---

(١) على الاستاذ ان ينبه التلميذ الى العلاقات بين صيغ التصاريف لان هذه المعرفة تهوّن درس الصرف على الطالب ولا بد من استخدام اللوح الكبير في الايضاحات العمومية · والتصريف الافقي يفضل على العمودي مثالهُ اذا صرّف التلميذ الفعل الأول من التمرين اعلاه هكذا (نَصَرَ · يَنْصُرُ · نُصِرَ · يُنْصَرُ · أُنْصُرْ · لِيَنْصُرْ · لا تَنْصُرْ) امكنه بهذا الاسلوب ادراك نسبة التصاريف بعضها من بعض اكثر مما لو صرف كل صيغة مع مزيداتها من الاعلى الى الاسفل دفعة واحدة

بالمال (٣) ألقِ على الربِّ همَّكَ وهوَ يُعينُكَ (٤) أحسنْ الى الناس تَستعبد قلوبهم (٥) تَدَرَّبْ على الفضيلة (٦) أَعِنْ عاجزًا (٧) لِنَسْعَ في الخير (٨) لا تُعَاشِرْ سفيهاً (٩) إِحْتَرِمْ أَهلَ الفضل (١٠) لا تَتَظاهَرْ بما ليسَ فيكَ (١١) ليسَ لكلِّ احدٍ يتبسَّمُ ولا كلُّ شخصٍ يُكَلَّمُ (١٢) أَكثِرْ مُجَالَسَةَ العلماء (١٣) تروَّ في الامور واستعمل الحزمَ في كل ما تطلب (١٤) الادبُ يُغْني عن النسب (١٥) العاقلُ يَفتكِرُ قبلَ ان يتَكَلَّمَ (١٦) لا يأْمنْ ظالمٌ غدراتِ الزمان

سؤالات

يُطلب من التلميذ الاجابة عليها

(١) ما المعلوم . ما المجهول . مثل على كل منهما (٢) كيف تبني المضارع المعلوم بالتفصيل وكيف تبني الماضي والمضارع المجهولين (٣) ما الفرق بين الفعل اللازم والمتعدي اورد امثالاً (٤) ما الامر . ما النهي . وكيف تبني النهي ونوعَيِ الامر تفصيلاً . اوضح ذلك بالامثال

الباب الثاني

في الاسم

بنى الاميرُ قصرًا ليسكنَ فيهِ ابنهُ

(بيان) عرفنا ان الفعل هو ما دَلَّ على معنى في نفسهِ مقترن اما بالزمان الماضي او الحاضر او المستقبل · والان نتقدم الى معرفة بعض الامور عن الاسم · فالاسم هو ما دل على معنى في نفسهِ غير مقترن بزمان · مثالهُ (امير · قصر · ابن)

الاسم ما دَلَّ على معنىً في نفسهِ غير مقيَّد بزمان

الفصل الاول

في الجامد والمشتق

الرجلُ الفاضلُ يَسْعَى في تهذيب ابنهِ

(بيان) من الاسماء ما ليس مأخوذًا من فعل معروف مثالهُ (رجل · ابن) فهذه تدعى جامدة ومنها ما له اصلٌ مثاله

(فاضلٌ. تهذيبٌ) فالاول مأخوذٌ او مشتقٌّ من الفعل فَضُلَ والثاني من هذَّبَ. وهذا النوع من الاسماء يدعى مشتقاً

(١) الاسم المشتقّ ما لهُ اصلٌ معروفٌ والجامد بعكسه

تمرين

دل فيه على الجامد والمشتق واذكر الفعل الذي أُخِذ منه المشتق

عِلمٌ. رُكوبٌ. إِعْلانٌ. قَلَمٌ. تَعلِيمٌ. حَجَرٌ. عسلٌ. مُشارَكةٌ. سَمِيعٌ. خَشَبٌ. تَقَدُّمٌ. جَبَلٌ. بَابٌ. إِنْكِسارٌ. نَابٌ. إِسْتِماعٌ. جرَسٌ. بندقيةٌ. مَحْمُولٌ. مُكرَمٌ. صَخرَةٌ. قَرْيَةٌ. مُعارِضٌ. قَصَبَةٌ. سَطْحٌ. مِفتَاحٌ. مَجلِسٌ. مُستَقبَلٌ. عَبَاءَةٌ. تَبَاعُدٌ

الفصل الثاني

في المصدر

ضَرْبٌ. إِكْرَامٌ. مَذْهَبٌ. مُصْطَلَحٌ. نَظْرَةٌ

(بيان) عرفنا ان الاسم قسمان جامدٌ ومشتقٌ . والان نتقدم الى درس الاسماء المشتقة لعلاقتها بالفعل ومنها المصدر وهو اسمٌ يدلُّ على ما يدلُّ عليه الفعل من حيث المعنى فقط اي من غير تقيد بزمان . والمصدر انواع منه عادي وسميناه كذلك لايراده كثيرًا في الكلام مثل (ضَرْبٌ . إِكْرَامٌ) ومنه ميميٌّ وسمي كذلك لان في اوله ميماً مثل (مَذْهَبٌ . مُصْطَلَحٌ) . ومنه مرَّةٌ ونوعٌ وهذا يتعين اسمه من معناه في العبارة فاذا دل على الكمية اي على عدد مرَّات الفعل سُمي مرَّةً مثل نظرتُ اليكَ نَظْرَةً او نَظْرَتَيْنِ او ثلاثَ نَظَرَاتٍ واذا دلَّ على كيفية وقوع الفعل سمي نوعًا مثاله نظرتُ اليهِ نِظْرَةَ المحبِّ

المصدر اسمٌ مُشْتَقٌّ يدُلُّ على ما يدل عليهِ الفعل غير مقيَّد بزمان

تفصيل بناء المصدر العادي

(١) لا قياس لمصدر الفعل الثلاثي المجرّد فنحتاج في تأكيد معرفته الى القاموس فالمصدر من جلَسَ = جُلُوسٌ . ومن كَتَبَ = كِتَابَةٌ . ومن عَلِمَ = عِلْمٌ

(٢) مصدر الفعل الرباعي المجرّد يقاس بناؤهُ على صيغتين وهما (فَعْلَلَةٌ وَفِعْلَالٌ) فالمصدر من دَحْرَجَ = دَحْرَجَةٌ او دِحْرَاجٌ . ومن جَلْبَبَ [1] = جَلْبَبَةٌ او جِلْبَابٌ

(٣) كل ماضٍ اولهُ تاءٌ زائدة يُبنى مصدرهُ بضم الحرف الذي قبل الاخير . فمصدر تَكَلَّمَ = تَكَلُّمٌ . ومصدر تجاهَلَ تَجَاهُلٌ .

(٤) كل ماضٍ اولهُ همزة زائدَة يُبنى مصدرهُ بزيادة الف قبل الحرف الاخير وكسر كل ما تحرَّك قبل الحرف الذي

---

(١) قد زيدَ على بعض الافعال الثلاثية حرف على غير قياس الزيادة في الثلاثي فعُدَّت مُلْحقةً بالرباعي وعوملت معاملتهُ في التصريف ومن المستعمل منها اليوم (جَلْبَبَ بمعنى أَلبَسَ الجِلباب اي القميص . وجَنْدَلَ بمعنى صَرَعَ . وهَرْوَلَ بمعنى أَسْرَعَ وَبَيْطَرَ بمعنى عَالَجَ امراض الخيل ودَهْوَرَ بمعنى جمعَ وقذف في مهواة .

قبل الألف [1] . فالمصدر من أَنْعَمَ = إِنْعَامٌ . ومن إِرْتَفَعَ = إِرْتِفَاعٌ . ومن إِسْتَقْرَضَ = إِسْتِقْرَاضٌ .

(٥) كل ماضٍ على وزن (فَعَّلَ)لهُ وزنان وهما (تَفْعِيلٌ وَتَفْعِلَةٌ) فمصدر قَدَّمَ = تَقْدِيمٌ او تَقْدِمَةٌ .

(٦) كل ماضٍ على وزن (فَاعَلَ) لهُ مصدران وهما (فِعَالٌ وَمُفَاعَلَةٌ) فمصدر قَاتَلَ = قِتَالٌ او مُقَاتَلَةٌ

بناء المصدر الميمي

مَصْرَعُ الباغي شديدٌ . مَوْعِدُ اخيكَ صادِقٌ
مُعْتَقَدُكَ حَقٌّ

المصدر الميمي هو كما ذكرنا مصدر في اوله ميمٌ . فالكلمات مَصْرَع . مَوْعِد . مُعْتَقَد في الامثلة اعلاه هي مصادر ميمية — وهو يُبنى من الفعل الثلاثي على وزن (مَفْعَلٌ) مثل مَصْرَعٌ . اي بابدال حرف المضارعة ميماً مفتوحة وفتح [2] ما قبل الآخر

---

(١) اما الحرف الذي قبل الالف فيجب فتحهُ كما ترى

(٢) وقد شذ عن هذا الضابط المثال الواوي المكسور العين في المضارع مثل (وَعَدَ يَعِدُ) فهذا يُبنى مصدرهُ الميمي على وزن مَفْعِل مثل مَوْعِد اي ترد الواو المحذوفة منهُ في المضارع

— ويُبنى من فوق الثلاثي بابدال حرف المضارعة ميماً مضمومة وفتح ما قبل الآخر مثل مُعتَقَدٌ . مُضطَلَحٌ .



بناء المرّة والنوع

وَثَبَ وَثْبَةً . وَثَبَ وِثْبَةَ الأَسَدِ . إِنْطَلَقَ إِنْطِلاَقَةً
إِنْطَلَقَ إِنْطِلاَقَةَ السهمِ .

المصدر المرّة هو ما دلّ على كمية الفعل والنوع هو ما دل على كيفية وقوع الفعل كما ترى في المثل الاول والثاني — ويُبنى المصدر المرّة من الثلاثي على وزن (فَعْلَة مثل وَثْبَة ويُبني النوع على وزن فِعْلَة [1] مثل وِثْبَة — اما من فوق الثلاثي فيبنى المرّة والنوع كلاهما بزيادة تاء على آخر المصدر العادي [2]

ويبقى ما قبل الآخر على كسره ثم شذ ايضاً (المَرْجِع . والمَصِير والمجيء . والمَسِير . والمَشِيب . والمَيْسِر)

(١) يجوز لنا استعمال فَعلة بمعنى النوع في الاماكن التي يُفهم منها ذلك فنقول وَثَبَ عليه وَثْبَةَ الأسدِ وَفَتَكَ بهِ فَتْكَةَ النمرِ ونظرَ اليهِ نَظْرَةَ المُحِبِّ الخ

(٢) اذا كان المصدر العادي مختوماً بالتاء مثل (رَحْمَة دَحْرَجَة) فهذا اذا اردنا ان نستعمل منه مرّة نلحقها بما يميزها

تصريف انواع المصادر الثلاثة من (سَمِعَ) ومزيداته

ماضٍ معلوم	المصدر العادي	المصدر الميمي	المرّة او النوع
سَمِعَ	سَمْعٌ	مَسْمَعٌ	سَمْعَةٌ
أَسْمَعَ	إِسْمَاعٌ	مُسْمَعٌ	إِسْمَاعَةٌ
سَمَّعَ	تَسْمِيعٌ (١)	مُسَمَّعٌ	تَسْمِيعَةٌ
سَامَعَ	سِمَاعٌ (٢)	مُسَامَعٌ	سِمَاعَةٌ
تَسَمَّعَ	تَسَمُّعٌ	مُتَسَمَّعٌ	تَسَمُّعَةٌ
تَسَامَعَ	تَسَامُعٌ	مُتَسَامَعٌ	تَسَامُعَةٌ
إِنْسَمَعَ	إِنْسِمَاعٌ	مُنْسَمَعٌ	إِنْسِمَاعَةٌ
إِسْتَمَعَ	إِسْتِمَاعٌ	مُسْتَمَعٌ	إِسْتِمَاعَةٌ
إِسْمَعَّ	إِسْمِعَاعٌ	مُسْمَعٌّ	إِسْمِعَاعَةٌ
إِسْتَسْمَعَ	إِسْتِسْمَاعٌ	مُسْتَسْمَعٌ	إِسْتِسْمَاعَةٌ
إِسْمَوْمَعَ	إِسْمِيمَاعٌ (٣)	مُسْمَوْمَعٌ	إِسْمِيمَاعَةٌ

عنهُ فتقول رحمةً واحدة او رحمتين ودَحْرَجَةً واحدةً او دَحْرَجتين (١) او تَسْمِيعةٌ (٢) او مُسَامعةٌ (٣) كان إِسْمَوْمَاعَ

تمرين

إبنِ المضارع المعلوم والماضي والمضارع المجهولَين ونوعَيْ الامر والنهي وانواع المصادر الثلاثة من الافعال التالية و بين علاقات هذه الصيغ بعضها ببعض

كَسَرَ · نَفَرَ · شَرِبَ · زَحْزَحَ · تَمَرَّدَ · تَكَارَمَ · أَعْلَنَ · إِحْتَرَمَ · إِسْتَرَدَّ · كَدَّرَ · صَادَقَ · إِسْتَعْظَمَ · إِحْتَكَّ بِهِ

الفصل الثالث

في اسم الفاعل واسم المفعول

اذا كتبتَ حرفاً على اللوح تكون انتَ الكاتب والحرف المكتوب

(بيان) اذا تأملت في العبارة اعلاه ترى اسمين مشتقين وهما (كاتب ومكتوب) فالاول اسم لفاعل الفعل (كَتَبَ) ويُدعى اسم فاعل والثاني اسم لما وقع عليهِ الفعل ويدعى اسم مفعول ·

اسم الفاعل هو اسم مشتقٌ لفاعل الفعل
اسم المفعول هو اسم مشتقٌ لما وقع عليه الفعل

بناء اسم الفاعل واسم المفعول

(١) يُبنى اسم الفاعل من الثلاثي على وزن (فَاعِلٌ) مثل سَرَقَ = سَارِقٌ — ويُبنى من فوق الثلاثي بابدال حرف المضارعة ميماً مضمومة وكسر ما قبل الآخر فاسم الفاعل من حَدَّثَ = مُحَدِّثٌ ومن إِنْتَفَعَ = مُنْتَفِعٌ ومن تَقَدَّمَ = مُتَقَدِّمٌ

(٢) يبنى اسم المفعول من الثلاثي على وزن مفعول مثل سَرَقَ = مَسْرُوقٌ ويبنى من فوق الثلاثي بابدال حرف المضارعة ميماً مضمومة وفتح ما قبل الآخر فهو من حَدَّثَ = مُحَدَّثٌ ومن أَكْرَمَ = مُكْرَمٌ ومن إِحْتَمَلَ = مُحْتَمَلٌ

(تنبيه) ان اسم المفعول لا يبنى إلا من الفعل المتعدي واما اسم الفاعل فيبنى من اللازم والمتعدي

تصریف المضارع المعلوم واسم الفاعل واسم المفعول من غَلَبَ ومزیداته

ماضی معلوم	مضارع معلوم	اسم الفاعل	اسم المفعول
غَلَبَ	يَغْلِبُ	غَالِبٌ	مَغْلُوبٌ
أَغْلَبَ	يُغْلِبُ	مُغْلِبٌ	مُغْلَبٌ
غَلَّبَ	يُغَلِّبُ	مُغَلِّبٌ	مُغَلَّبٌ
غَالَبَ	يُغَالِبُ	مُغَالِبٌ	مُغَالَبٌ
تَغَلَّبَ	يَتَغَلَّبُ	مُتَغَلِّبٌ	مُتَغَلَّبٌ
تَغَالَبَ	يَتَغَالَبُ	مُتَغَالِبٌ	مُتَغَالَبٌ
إِنْغَلَبَ	يَنْغَلِبُ	مُنْغَلِبٌ	مُنْغَلَبٌ
إِغْتَلَبَ	يَغْتَلِبُ	مُغْتَلِبٌ	مُغْتَلَبٌ
إِغْلَبَّ	يَغْلَبُّ	مُغْلَبٌّ	مُغْلَبٌّ
إِسْتَغْلَبَ	يَسْتَغْلِبُ	مُسْتَغْلِبٌ	مُسْتَغْلَبٌ
إِغْلَوْلَبَ	يَغْلَوْلِبُ	مُغْلَوْلِبٌ	مُغْلَوْلَبٌ

تمرين

قد تعلمت بناء احدى عشرة صيغة وهي · المضارع المعلوم · الماضي المجهول · المضارع المجهول · الامر بالصيغة · الامر باللام · النهي · المصدر العادي · المصدر الميمي · المرّة والنوع · اسم الفاعل · اسم المفعول فابنِ هذه الصيغ من كلٍّ من الافعال التالية

أَنْعَمَ · قَطَّعَ · رَافَقَ · حَصَدَ · أَخَذَ · تَرَفَّقَ بِهِ · تَحَنَّنَ عَلَيْهِ · إِسْتَوْزَرَ · إِفْتَرَشَ · تَظَاهَرَ بِهِ ·

الفصل الرابع

في الصفة المشبهة واسم التفضيل

هذا رجلٌ طويلٌ · ذاكَ اطولُ منهُ · أَخوكَ هو الأَطولُ في المدرسة

(بيان) الصفة هي التي نصف بها الموصوف · ففي العبارة الاولى (رجلٌ) موصوفٌ و (طويلٌ) صفةٌ لهُ · ومن الصفات ما هو ثابتٌ مثل طويل · ابيض · اسود · فهذه تدعى الصفة المشبَّهة او الصفة اللازمة · ومنها ما يُقصد به الوصف بالزيادة على الغير وهذا النوع يدعى اسم التفضيل وهو اما ان

تظهر به المقابلة بين اثنين مثل (اطولُ) كما ترى في العبارة الثانية اعلاه . واما ان تظهر فيهِ المقابلة بين واحدٍ واكثر من واحد مثل (الأطولُ) في العبارة الثالثة . والصفة المشبهة واسم التفضيل هما بمعنى اسم الفاعل

الصفة المشبهة هي التي تدلُّ على الثبوت

اسم التفضيل صفةٌ يُقصَد بها الوصف بالزيادة على الغير

(بناء الصفة المشبهة) تبنى الصفة المشبهة على وزن (أَفعَل) من كل فعل ثلاثي يدل على لون او حلية او عيب[١] فهي من خَضِرَ . دَعِجَ . عوِجَ = أَخضَرُ . أَدعَجُ[٢] . أَعوَجُ . وتبنى من فوق الثلاثي على وزن اسم الفاعل مثل مُعتَدِلٌ . مُستَقِيمٌ . مُنافِقٌ .

(بناء اسم التفضيل) يبنى من الثلاثي على وزن (أَفعل[٣]) مثل أَجمَل . أَكرَم — و يبني من فوق الثلاثي

(١) اما غير هذه من الافعال الثلاثية فالصفة المشبهة تاتي منها على اوزان مختلفة مثل جميلٌ . حَسَنٌ . فاضلٌ . أَشيَب (٢) الادعج معناها اسود العين (٣) بشرط ان لا يكون مما يدل على لون او عيب او حلية لئلا يلتبس بالصفة المشبهة

ومن كل فعل ثلاثي يدل على لون او عيب او حلية بالاتيان بمصدره بعد اشد او اكثر فهو من خَضِرَ. دَعِجَ. عوِجَ. إعتدَلَ. = اشدُّ خضُرَةً. اشدُّ دَعَجاً. أكثر عوَجاً. اشدُّ أعتدالاً

(ملاحظة) الصفة المشبهة لا تبنى الا من الافعال اللازمة

تمرين ١

إبنِ الصفة المشبهة واسم التفضيل من الافعال التالية

سَمُرَ. جهِلَ. كبُرَ. عدَلَ. حدِبَ. داهَنَ. رَاوَغَ. كمُلَ. تهذَّبَ. عقَلَ

تمرين ٢

دل فيه على كلٍ من الصفة المشبهة واسم التفضيل واذكر الفعل الذي بنيا منه

أَصَمُّ. أخرَسُ. أحمَق. بطَلٌ. شُجَاعٌ. بارِعٌ. أشَدُّ تدرُّباً. أكتَب. أمرَد. أعلَم. أكثَرُ محاسَنَةً. أكتَعَ. حزين. كَئِيبٌ. أضعَفُ. أحوَلُ. أبلَغ. أرأَفُ. أحلَى. أكحَل

الفصل الخامس

في اسم المكان والزمان

هذا مَجْلِسُ أَخي . اليوم مَوْلِدُ اخيكَ . مَلْعَبُ المدرسةِ كبيرٌ

(بيان) يشتقُّ من الفعل اسمٌ لمكانٍ او زمان وقوع الفعل مثالهُ (مَجْلِسٌ) لمكان الجلوس . (مَوْلِدٌ) ليوم الولادة . (مَلْعَب) لمكان اللعب . ولا اختلاف بين اسم المكان واسم الزمان من حيث البناء فهما على صورة واحدة فاذا قصدنا بها مكان الفعل سميناها اسم مكان واذا قصدنا زمان الفعل سميناها اسم زمان

اسمُ المكانِ والزمانِ اسمٌ يشتقُّ من الفعل لمكانِ او زمانِ وقوعِ الفعل

(ماضٍ معلوم)	(مضارع معلوم)	(اسم مكان او زمان)
جَلَسَ	يَجْلِسُ	مَجْلِسٌ
وَلَدَ	يَلِدُ	مَوْلِدٌ
وَضَعَ	يَضَعُ	مَوْضِعٌ

نَفَى	يَنْفِي	مَنْفَى
عَبَدَ	يَعْبُدُ	مَعْبَد

(قاعدة بناء اسم المكان والزمان) ترى من الجدول المار ان اسم المكان والزمان يبنى من الثلاثي المعتل الفاء ومن الثلاثي الصحيح الآخر المكسور العين في المضارع[1] على وزن (مَفْعِل) بابدال حرف المضارعة ميماً مفتوحة وكسر ما قبل الآخر وما بقي من الافعال الثلاثية فيبنى منها على وزن (مَفْعَل) بابدال حرف المضارعة ميماً مفتوحة وفتح ما قبل الآخر — ويبنى من فوق الثلاثي بأبدال حرف المضارعة ميماً مضمومة وفتح ما قبل الآخر . فاسم المكان والزمان من إستَخْرَجَ = مُسْتَخْرَجٌ ومن إجْتَمَعَ = مُجْتَمَعٌ

(ملاحظة) اذا كثر الفعل في محل زيد على اسم المكان في بعض الصيغ تاء مربوطة لتدل على الكثرة مثاله مقبرة[2] لمكان كثرت قبوره

---

(١) ورد بعض اسماء زمان ومكان مكسور ما قبل آخرها مع ان افعالها ليست مكسورة العين في المضارع وهي المَسجِد والمشرِق والمغرِب والمطلِع والمَسقِط والمسكِن والمنسِك والمجزِر والمرفِق والمفرِق والمنبِت . (٢) وقد تستعمل هذه الصيغة

الفصل السادس

في اسم الالة

مِفتَاحٌ. مِرْوَحةٌ. مِبرَدٌ. قدومٌ. فأْسٌ

(بيان) الالة هي التي تساعد العامل على العمل مثل مفتاح فهو آلة تساعد فاتح الباب على فتحه . ومن اسماء الالة ما هو جامد اي غير مشتق من فعل مثل قدوم. فأس. وهذه لا ضابط لها

اسم الالة ما دلَّ على واسطة يعالج بها الفاعل المفعول

بناء اسم لآلة المشتق

يبني اسم الالة المشتق من الثلاثي المتعدي فقط [1] وله ثلاثة اوزان وهي مفعَل مثل مِبرَدٌ . ومِفعالٌ مثل مِفتاحٌ . ومِفعَلَةٌ مثل مِرْوَحَةٌ

للدلالة على كثرة شيء في مكان مثل مَسْبَعة لمكان كثرت فيه السباع ومَبْطَخة لمكان كثر فيه البطيخ

(١) ليس من الضرورة ان يبنى من كل فعل ثلاثي متعدٍ اسم الة

تمرين

دل فيه على اسماء الالة الجامدة والمشتقة و بين ما هو الفعل الذي اشتقت منه

قَلَمٌ . مِبْرَاةٌ . دَوَاةٌ . سِكِّينٌ . مِلْقَطٌ . مِقَصٌّ . مِلْعَقَةٌ . سَوْطٌ . مِيزَانٌ . مِبْضَعٌ . مُكْحُلَةٌ . مِرْقَاةٌ . مِشْوَاةٌ . مُوسَى . مِكْتَبَةٌ . مِحَكٌّ . مِنْجَلٌ . مِظَلَّةٌ . إِزْمِيلٌ . سَنْدَان . مِنْفَاخٌ . مِصْفَاةٌ . مِسَنٌّ . مِحْرَاثٌ . مِجْرَفَةٌ . مِنْشَارٌ

الفصل السابع

في صيغ المبالغة

(بيان) صيغ المبالَغة صيغ تشتق من الفعل بمعنى اسم الفاعل و يُقصد بها المبالغة اي زيادة الوصف مثاله (غَفَّار) وهي بمعنى غافر كثيرًا و (مِفْضَال) بمعنى فاضل جدًّا . وهذه الصور لا قياس لبنائها فانها تؤخذ بالسماع واليك صورها المشهورة .

فَعَّالٌ	مثل	قَهَّارٌ	فُعُّولٌ مثل	قُدُّوسٌ
فِعِّيلٌ	«	صِدِّيقٌ	فَيْعُولٌ «	قَيُّومٌ
مِفْعَالٌ	«	مِكْسَالٌ	فَاعِلَةٌ «	رَاوِيَةٌ
مِفْعِيلٌ	«	مِسْكِينٌ	فَعِلٌ «	حَذِرٌ
فَعَّالَةٌ	«	عَلَّامَةٌ (١)	فُعَلَةٌ «	ضُحَكَةٌ
فَعُولٌ	«	صَبُورٌ (٢)	فَعُولَةٌ «	فَرُوقَةٌ
فَعِيلٌ	«	سَمِيعٌ		

(١) التاء اللاحقة هذه الصيغ هي للمبالغة وليست للتانيث فنقول رجلٌ علاَّمة وامراة عَلاَّمة (٢) هذان الوزنان (فَعُولٌ وفَعِيلٌ) يكونان تارةً بمعنى الفاعل وتارةً بمعنى المفعول مثاله (صَبور . رسول) فالاول بمعنى صابر والثاني بمعنى مُرْسَل . (وسميع . جريح) فالاول بمعنى سامع والثاني بمعنى مجروح . واذا كان فَعُولٌ بمعنى الفاعل وفعيل بمعنى المفعول وكان صاحبهما مذكوراً فعندها يجوز ان يستوى فيهما المذكر والمؤنث فيقال رجل صبور وامراة صَبور . ورجل جريح وامراة جريح

ملحق

هَيْهَاتِ . أُفٍّ . صَهْ . شَتَّانِ . رُوَيْدَ . هَلُمَّ . آمينَ

دُونَكَ . عَلَيْكَ

(بيان) في اللغة العربية الفاظ تنوب مناب الفعل الماضي او المضارع او الامر مثالهُ (هَيْهاتِ) معناها بَعُدَ . (أُفٍّ) بمعني اتضجر . (صَهْ) بمعنى اسكت . (شتان) بمعنى افترَق (رُوَيد) بمعنى إمهل . (هلمَّ) بمعني تعالَ . (آمين) بمعنى استجبْ . (دونك) بمعنى خُذْ (عليك) بمعنى إلزَم . ولا قياس لامثال هذه الالفاظ وهي تدعى اسماء افعال . وقد ادخلناها تحت هذا الفصل

اسم الفعل لفظ ينوب مناب الفعل

اسئلة

يطالب التلميذ بالاجابة عليها مع تقديم الامثال

(١) ما الاسم الجامد وما المشتق (٢) كيف تبني كلاًّ من المصدر العادي والمصدر الميمي والمرّة والنوع تفصيلاً (٣) ما اسم الفاعل . ما اسم المفعول وما الفرق بينهما في البناء (٤)

كيف تبني الصفة المشبهة وكيف تبني اسم التفضيل · اذكر الفرق بينهما (٥) ما اسم المكان والزمان وما الفرق بينه وبين المصدر الميمي في البناء من الثلاثي (٦) ما اسم الفعل

تمرين

اذكر ما تعرفهُ صرفياً عن كلٍّ من الكلمات التالية ومن اي الافعال أُخذت

رَحَّالَةٌ · مَدْرَسَةٌ · مُتَغَزِّلٌ · إِقْدَامٌ · الأَعْظَمُ · مِبْرَاةٌ · مُحَادَثَةٌ · حَلِيمٌ · مُبْتَعِدٌ · إِعْلَانٌ · بَارِعٌ · أَخْضَرُ · عَفِيفٌ · إِصْفِرَارٌ · رَحِيمٌ · مَشْهَدٌ · مَرْكَزٌ · مَطْرُوحٌ · رَؤُوفٌ · مُثْبِتٌ · مُعْتَقَدٌ · مَقْسُومٌ · مِطْحَنَةٌ · أَصْبَرُ · مُعَلِّمٌ · مِنْجَلٌ · مَحْكَمَةٌ · جَهُولٌ · مَوْقِفٌ · مَسْلَخٌ · مِيزَانٌ · مَحْفَلٌ · صَرْفٌ · تَصْرِيفٌ · مُرَكَّبٌ · فِعْلٌ · مُضَارِعٌ · مُجَرَّدٌ · سَالِمٌ · صَحِيحٌ · مُعْتَلٌّ · مُضَاعَفٌ · مَهْمُوزٌ · لَازِمٌ · نَهْيٌ · مَجْهُولٌ · مَعْلُومٌ · جَامِدٌ · مُشْتَقٌّ · مَصْدَرٌ · وَزْنٌ · مُشَبَّهٌ · تَفْضِيلٌ · إِتْيَانٌ · مِنْطِيقٌ · مِعْطِيرٌ

حديث بين المعلّم والمتعلّم

ايها التلميذ المحبوب · لقد درست في الصفحات القليلة الماضية القسم الاهم من الصرف وصار يمكنك ان تبني على اساليب قانونية — المضارع المعلوم والماضي المجهول والمضارع المجهول والامر بالصيغة والامر باللام والنهي والمصدر العادي والمصدر الميمي والمرة والنوع واسم الفاعل واسم المفعول والصفة المشبهة واسم التفضيل واسم المكان والزمان واسم الالة — ويحسن ان نسمي هذه المسميات بالاصحاب لشدة علاقتها بعضها ببعض واعلم ان العربية تمتاز على كثير من اللغات بهذه التصاريف والاشتقاقات القانونية التي يمكنا بواسطتها ان نبني عدة كلمات مستعملة من فعل واحد وهذا يجعل اللغة غنية بافعال قليلة

كنت في ما مرّ تستخدم الافعال السالمة في بناء الاصحاب المارة الذكر و بقي عليك الافعال الصحيحة والمعتلة فهذه افردنا لها الفصل التالي لما يحدث لها من التغيرات بالإعلال والإدغام وانت اذا كنت قد احكمت بناء الاصحاب من الفعل السالم هان عليك بناؤها من الصحيح والمعتل لان الاسلوب واحد والا صعب عليك وحسبت الجداول في الفصل التالي جداول عبرانية فعليك اذاً فهم ما مرّ بك

الفصل الثامن

في الإعلال والإدغام

قَامَ · يَقُومُ · قُمْ · إِيمَانٌ · مَدٌّ

(بيان) في اللغة العربية بعض كلمات طرأ عليها تغيرات لتحسين اللفظ وذلك اما بواسطة قلب حرف الى آخر مثاله (قامَ) كانت (قَوَمَ) و (إيمان) كانت (إأمان) واما بواسطة إسكان حرف مثاله (يَقُومُ) كانت (يَقْوُمُ) واما بحذف حرف مثاله (قُمْ) كانت (قُوْمْ) .او بادخال حرف بآخر مثاله (مَدٌّ) كانت (مَدْدٌ) . اما قلب الحرف او تسكينه او حذفه فاسمه إعلال وهو مصدر من أَعَلَّ . واما ادخال حرف بآخر فاسمه إدغام وهو مصدر من ادغَمَ اي ادخل شيئًا بآخر[1]

الإعلال قلب الحرف او تسكينه او حذفه وهو يجري على الهمزة واحرف العلة

---

(١) قد افردنا هذا الباب لتصريف امثلة من هذه الافعال التي يطرأ عليها وعلى المشتقات منها إعلال او ادغام لكي يقيس عليها المتعلم فرقمنا في المتن الاوزان المهذبة وكل وزن طرأ عليه

الادغام ادخال حرفٍ بآخر فيصيران حرفًا واحدًا توضع فوقهما الشدة

تغير رقمنا اصله في الحاشية ليرجع اليه التلميذ فيتمكن بذلك من استنتاج القاعدة المذكورة لنفسه . وتصريف هذه الامثلة يحصر اهم قواعد الاعلال والادغام ضمن صفحات قليلة فلا يتشوش ذهن التلميذ بتداخلها بين معظم صفحاتِ كتب الصرف . اما الاوزان التي لا يطرا عليها وعلى المشتقات منها تغيرات فقد اهملناها

ثم لا يخفى ان من هذه التصاريف صيغ متماثلة في الصورة اكتفينا بكتابة بعضها في المتن ومنها ما لا يبنى من كل فعل كاسم الآلة فلم نرقمه وتركنا الخيار للاستاذ بمطالبة التلميذ بما لم يكتب ولا بد من استعمال اللوح الكبير في غرفه التسميع للايضاحات العمومية .

تصريف (وَزَنَ)

تركنا من الاوزان (فَعَّلَ . تَفَعَّلَ . إنْفَعَلَ) ومن الاصحاب واسم المكان

ماض معلوم	ماض مجهول	مضارع معلوم	مضارع مجهول	امر مالصيغة
وَزَنَ	وُزِنَ	يَزِنُ (١)	يُوزَنُ (٢)	زِنْ
أَوْزَنَ	أُوزِنَ	يُوزِنُ	يُوزَنُ	أَوْزِنْ
وَازَنَ	وُوزِنَ (٣)	يُوَازِنُ	يُوَازَنُ	وَازِنْ
تَوَازَنَ	تُوُوزِنَ (٤)	يَتَوَازَنُ	يُتَوَازَنُ	تَوَازَنْ
إِتَّزَنَ (٥)	أُتُّزِنَ	يَتَّزِنُ	يُتَّزَنُ	إِتَّزِنْ
إِيزَنَّ (٦)	أُوزُنَّ (٧)	يُوزَنُّ	يُوزَنُّ	إِيزَنَّ
إِسْتَوْزَنَ	أُسْتُوزِنَ	يَسْتَوْزِنُ	يُسْتَوْزَنُ	إِسْتَوْزِنْ
إِيزَوْزَنَ (٨)	أُوزُوْزِنَ	يَوْزَوْزِنُ	يُوزَوْزَنُ	إِيزَوْزِنْ

(١) كانت يَوْزِنُ (المثال الواوي المجرد المكسور العين في المضارع تحذف الواو من مضارعه (٢) الواو المحذوفة من المضارع المعلوم ترد في المضارع المجهول (٣) كانت وُازِنَ (٤) كانت تُوُازِنَ (٥) كانت إِوْتَزَنَ (٦) كانت إِوْزَنَّ (٧) لم تكسر الزاي لانها ليست قبل الآخر (٨) كانت إِوْزَوْزَنَ

(المرة والنوع والصفة المشبهة واسم التفضيل والمصدر الميمي والزمان واسم الآلة

امر باللام	نهي	مصدر	اسم الفاعل	اسم المفعول
لِيَزِنْ	لَا تَزِنْ	وَزْنٌ	وَازِنٌ	مَوْزُونٌ
لِيُوزِنْ	لَا تُوزِنْ	إِيزَانٌ(١)	مُوزِنٌ	مُوزَنٌ
لِيُوَازِنْ	لَا تُوَازِنْ	مُوَازَنَةٌ	مُوَازِنٌ	مُوَازَنٌ
لِيَتَوَازَنْ	لَا تَتَوَازَنْ	تَوَازُنٌ	مُتَوَازِنٌ	مُتَوَازَنٌ
لِيَتَّزِنْ	لَا تَتَّزِنْ	إِتِّزَانٌ	مُتَّزِنٌ	مُتَّزَنٌ
لِيَوْزَنَّ	لَا تَوْزَنَّ	إِيزِنَانٌ	مُوْزَنٌّ	مُوْزَنٌّ
لِيَسْتَوْزِنْ	لَا تَسْتَوْزِنْ	إِسْتِيزَانٌ(٢)	مُسْتَوْزِنٌ	مُسْتَوْزَنٌ
لِيُوَزْوِزْنْ	لَا تُوَزْوِزْنْ	إِيزِيزَانٌ(٣)	مُوْزَوْزِنٌ	مُوْزَوْزَنٌ

---

(١) كانت إِوْزَان (اذا سكنت الواو وكسر ما قبلها تقلب ياء) (٢) كانت إِسْتِوْزَان (٣) كانت إِوْزِوْزَان

تصريف (قَالَ)

تركنا من الاوزان (فَعَّلَ . فَاعَلَ . تَفَعَّلَ . تَفَاعَلَ . وبعضها يشاكل في تغيراته

ماض معلوم	ماض مجهول	مضارع معلوم	مضارع مجهول	امر بالصيغة
قَالَ (١)	قِيلَ (٢)	يَقُولُ (٣)	يُقَالُ (٤)	قُلْ (٥)
أَقَالَ (٦)	أُقِيلَ (٧)	يُقِيلُ (٨)	يُقَالُ (٩)	أَقِلْ (١٠)
إِنقَالَ (١١)	إِنقِيلَ (١٢)	يَنقَالُ (١٣)	يُنقَالُ (١٤)	إِنقَلْ (١٥)

---

(١) كانت قَوَلَ (اذا تحركت الواو او الياء وانفتح ما قبلهما تقلبان الفًا (٢) قُوِلَ (اذا كسرت الواو او الياء وضم ما قبلهما تقلبان ياء و يكسر ما قبلهما) مثل بِيعَ كانت بُيِعَ (٣) كانت يَقْوُلُ (اذا تحركت الواو وكان ما قبلهما حرفًا صحيحًا ساكنًا تنقل حركتهما اليه واذا كانت الحركة لا تجانس الواو او الياء تقلبهما حرفًا يجانسها) مثل يَخْوَفُ تصير يخافُ وَيَهْيَبُ تصير يهابُ (٤) كانت يُقْوَلُ (٥) كانت قُوْلْ (اذا سكن حرف العلة وسكن ما بعده يحذف) (٦) كانت أَقْوَلَ (٧) كانت أُقْوِلَ (٨) كانت يُقْوِلُ (٩) كانت يُقْوَلُ (١٠) كانت أَقْيِلْ (١١) كانت إِنقَوَلَ (١٢) كانت أُنقُوِلَ (١٣) كانت يَنقَوِلُ (١٤) كانت يُنقَوَلُ (١٥) كانت إِنقَالْ

إفْتَعَلَ · إِفعَلَّ · إِستَفْعَلَ · إِنْعَوْعَلَ) لان بعضها لا يتغير ما كتب من الاوزان

امر باللام	النهي	المصدر	اسم الفاعل	اسم المفعول
لِيَقُلْ	لَا تَقُلْ	قَوْلٌ	قَائِلٌ (١)	مَقُولٌ (٢)
لِيُقِلْ	لَا تُقِلْ	إِقَالَةٌ (٣)	مُقِيلٌ (٤)	مُقَالٌ (٥)
لِيَنْقَلْ	لَا تَنْقَلْ	إِنْقِيَالٌ (٦)	مُنْقَالٌ (٧)	مُنْقَالٌ (٨)

---

(١) كانت قاوِل (اذا كان اسم الفاعل من الاجوف الثلاثي قلبت عينه همزة) (٢) كانت مَقْوُول (كل اسم مفعول من الثلاثي الاجوف يعل بحذف واوه وتسكين عينه وتحريك فائه بحركة تجانس عينه) مثل مَبْيوع تصير مَبيع

(٣) كانت إِقوالٌ حذفنا الواو وعوضنا عنها بتاء في الآخر وهكذا إِبياعٌ تصير إِباعة الخ (٤) كانت مُقْوِل

(٥) كانت مُقْوَل. (٦) كانت إِنْقِوَال (اذا وقعت الواو بعد كسرة في مصدر فعل اعتلت عينه وكان ما بعدها الف قلبت الواو ياء) فيقال قيام صيام بدل قِوام صِوام

(٧) كانت مُنْقوِل (٨) كانت مُنْقَوَل

تركنا من الاوزان (رَمَّى · تَرَامَى · إِنْرَمَى · إِرْتَمَى · إِسْتَرْمَى

ماضٍ مع	ماضٍ مج	مضارع مع	مضارع مج	امر بالصيغة
رَمَى [1]	رُمِيَ	يَرْمِي [2]	يُرْمَى	إِرْمِ [3]
أَرْمَى	أُرْمِيَ	يُرْمِي	يُرْمَى	أَرْمِ
رَامَى	رُومِيَ	يُرَامِي	يُرَامَى	رَامِ
تَرَمَّى	تُرُمِّيَ	يَتَرَمَّى	يُتَرَمَّى	تَرَمَّ
إِرْمَيَّ	أُرْمِيَ [4]	يَرْمَيُّ	يُرْمَيُّ	إِرْمَيَّ
إِرْمَوْمَى	أُرْمُومِيَ	يَرْمَوْمِي	يُرْمَوْمَى	إِرْمَوْمِ

---

(١) كانت رَمَيَ (٢) كانت يرمِيُ (اذا تطرفت الياء او الواو وكان ما قبلهما كسرة او ضمة لا تقبلان من الحركات الا الفتحة) مثل يدعو كانت يدعوُ (٣) كانت إِرمِيْ فحذف حرف العلة عوضاً عن السكون (٤) كانت الميم مضمومة فكسرت لسهولة اللفظ

امر باللام	النهي	المصدر	اسم الفاعل	اسم المفعول
لِيَرْمِ	لَا تَرْمِ	رَمْيٌ	رَامٍ (١)	مَرْمِيٌّ (٢)
لِيُرْمِ	لَا تُرْمِ	إِرْمَاءٌ (٣)	مُرْمٍ (٤)	مُرْمًى
لِيُرَامِ	لَا تُرَامِ	رِمَاءٌ	مُرَامٍ	مُرَامًى
لِيَتَرَمَّ	لَا تَتَرَمَّ	تَرَمٍّ	مُتَرَمٍّ (٥)	مُتَرَمًّى
لِيَرْمَيَّ	لَا تَرْمَيَّ	إِرْمِيَاءٌ	مُرْمَيٌّ	مُرْمَيٌّ
لِيَرْمَوْمِ	لَا تَرْمَوْمِ	إِرْمِيمَاءٌ (٦)	مُرْمَوْمٍ	مُرْمَوْمًى

(١) كانت رامِيٌ اذا دخلت على امثال هذه الصيغة ال ترد الواو مثل الرامي والغازي (٢) كانت مَرْمُويٌ على وزن مفعولٌ (كل اسم مفعول من الناقص الذي ليس مضموم العين في المضارع تقلب واوه ياء وتكسر عينه) (٣) كانت ارمايٌ اذا كان المصدر من الناقص ووقعت لامه طرفًا بعد الف تقلب همزة (٤) كانت مُرْمِيٌ وقس عليه مرام مترمّ الخ (٥) كانت ترميٌ اذا وقعت لام المصدر الناقص طرفًا بعد ضمة تقلب الضمة كسرة واذا كانت لام المصدر واوًا تقلب ياء واذا كانت ياء تبقى على حالها ثم تحذف الواو والياء وينون ما قبلهما بالكسر مثل تَغَزٍّ كانت تغزُّوٌ (٦) كانت إرموماي

تصريف (غَزَا)

ثوكِبنا من الاوزان (غَازَى · تَغَزَّى · إِغتَزَى · إِستَغزَى)

ماضٍ مع	ماضٍ مج	مضارع مع	مضارع مج	امر بالصيغة
غَزَا(١)	غُزِيَ(٢)	يَغزُو	يُغزَى(٣)	أُغزُ
أَغزَى	أُغزِيَ	يُغزِي	يُغزَي	أَغزِ
غَزَّى	غُزِّيَ	يُغَزِّي	يُغَزَّى	غَزِّ
تَغَازَى	تُغُوزِيَ(٤)	يَتَغَازَى	يُتَغَازَى	تَغَازَ
إِنغَزَى	أُنغُزِيَ	يَنغَزِي	يُنغَزَى	إِنغَزِ
إِغزَوَّ	أُغزُوِّ	يَغزَوُّ	يُغزَوُّ	إِغزَوَّ
إِغزَوزَى	أُغزُوزِيَ	يَغزَوزِي	يُغزَوزَى	إِغزَوزِ

(١) كانت غَزَوَ تحركت الواو وفتح ما قبلها قلبت الفًا

(٢) كانت غُزِوَ (اذا وقعت الواو طرفًا وانكسر ما قبلها تقلب ياءً) (٣) كانت يُغزَوُ (٤) كانت تُغُازِوَ

امر باللام	النهي	المصدر	اسم الفاعل	اسم المفعول
لِيَغْزُ	لا تَغْزُ	غَزْوٌ	غَازٍ[1]	مَغْزُوٌّ
لِيُغْزِ	لا تُغْزِ	إِغْزَاءٌ[2]	مُغْزٍ	مُغْزَى
لِيُغَزِّ	لا تُغَزِّ	تَغْزِيَةٌ[3]	مُغَزٍّ	مُغَزًّى
لِيَتَغَازَ	لا تَتَغَازَ	تَغَازٍ[4]	مُتَغَازٍ	مُتَغَازَى
لِيَنْغَزِ	لا تَنْغَزِ	إِنْغِزَاءٌ	مُنْغَزٍ	مُنْغَزَى
لِيَغْزَوَّ	لا تَغْزَوَّ	إِغْزِوَاءٌ[5]	مُغْزَوٌّ	مُغْزَوٌّ
لِيَغْزَوْزِ	لا تَغْزَوْزِ	إِغْزِيزَاءٌ[6]	مُغْزَوْزٍ	مُغْزَوْزَى

(١) كانت غازِوٌ فتصير غازِيٌ ثم غازٍ (٢) كانت إِغزاوٌ وقعت لام المصدر من الناقص طرفاً بعد الف قلبت همزة (٣) كانت تغزيوٌ قلبت الواو ياء (اذا اجتمعت الواو والياء وسكنت الاولى منهما تقلب الواو ياء وتدغم في الاخرى مثل مرميٌّ كانت مرمُويٌ وسيدٌ كانت سيوِد) (٤) كانت تغازُوٌ (٥) كانت إِغزِواوٌ (٦) كانت إِغزِوْزاوٌ

تصريف مهموز الفاء (أَمِنَ)

تركنا من الاوزان (أَمَّنَ . تأَمَّنَ . إِنأَمنَ . إِيمَنَّ . إِستأْمَنَ)

ماضٍ مع	ماضٍ مج	مضارع مع	مضارع مج	امر	بالصيغة
أَمِنَ	أُمِنَ	يأْمَنُ	يُؤْمَنُ	إِيمَنْ (١)	
آمَنَ (٢)	أُومِنَ (٣)	يُؤْمِنُ	يُؤْمَنُ	آمِنْ (٤)	
آمَنَ (٥)	أُومِنَ (٦)	يُؤَامِنُ	يُؤَامَنُ	آمِنْ (٧)	
تآمَنَ (٨)	تُؤُومِنَ	يتآمَنُ	يُتآمَنُ	تآمَنْ	
إِيتَمَنَ (٩)	أُوتُمِنَ	يأْتَمِنُ	يُؤْتَمَنُ	إِيتَمِنْ	
إِيمَوْمَنَ	أُومُوْمِنَ	يأْمَوْمِنُ	يُؤْمَوْمَنُ	إِيمَوْمِنْ	

(١) كانت إِأْمَنْ (اذا سكنت الهمزة في وسط الكلمة وكان ما قبلها همزة متحركة وجب قلب الهمزة الساكنة حرفاً يجانس حركة ما قبلها) (٢) كانت أَأْمن على وزن افعل (٣) كانت أُأْمِنَ (٤) كانت أَأْمِنْ (٥) كانت أَامَنَ على وزن فاعل (٦) كانت أُامِنَ وقعت الالف بعد ضمة قلبت واوًا (٧) كانت آامِنْ (٨) كانت تأَامَنَ (٩) كانت إِأْتَمَنَ

امر باللام	النهي	المصدر	اسم الفاعل	اسم المفعول
لِيأْمَنْ	لاَ تأْمَنْ	أَمْنٌ	آمِنٌ(١)	مأْمُونٌ
لِيُؤْمِنْ	لا تُؤْمِنْ	إِيمَانٌ(٢)	مُؤْمِنٌ	مُؤْمَنٌ
لِيُؤَامِنْ	لاَ تُؤَامِنْ	إِمَانٌ(٣)	مُؤَامِنٌ	مُؤَامَنٌ
لِيَتَآمَنْ	لا تَتَآمَنْ	تَآمُنٌ	مُتَآمِنٌ	مُتَآمَنٌ
لِيأْتَمِنْ	لا تأْتَمِنْ	إِيتِمَانٌ	مُؤْتَمِنٌ	مُؤْتَمَنٌ
لِيَأْمَوْمِنْ	لا تأْمَوْمِنْ	إِيمِيمَانٌ(٤)	مُؤْمَوْمِنٌ	مُؤْمَوْمَنٌ

---

(١) كانت أَامن على وزن فاعل فوضعنا المدة بدل الهمزة والالف (٢) كانت إِأْمان (٣) او مؤَامنة
(٤) كانت إِامِوْمان

تصريف المضاعف (مدّ)

شرط الادغام ان يكون اول الحرفين ساكناً والثاني متحركاً

ماض مع	ماض مج	مضارع مع	مضارع مج	امر بالصيغة
مدّ (١)	مدّ (٢)	يمدّ (٣)	يمدّ (٤)	مدّ (٥)
أمدّ (٦)	أُمدّ (٧)	يمدّ (٨)	يمدّ	أمدّ (٩)
مادّ (١٠)	مُودّ (١١)	يمادّ (١٢)	يُمادّ (١٣)	مادّ
تمادّ (١٤)	تمُودّ	يتمادّ	يتمادّ	تمادّ
إمتدّ (١٥)	أُمتدّ (١٦)	يمتدّ (١٧)	يمتدّ	إمتدّ
إستمدّ (١٨)	أُستمدّ (١٩)	يستمدّ	يستمدّ	إستمدّ

(١) كانت مدَدَ حذفنا فتحة الدال الاولى فتم شرط الادغام (٢) كانت مُدِدَ (٣) كانت يَمدُدُ نقلنا حركة الدال الاولى الى الميم الساكنة قبلها فتم شرط الادغام (٤) كانت يُمدَدُ (٥) او اُمدُد (٦) كانت أمدَدَ (٧) كانت أُمدِدَ (٨) كانت يُمدِدُ (٩) او اَمدِدْ (١٠) كانت مادَدَ (١١) كانت مُادِدَ (١٢) كانت يُمادِدُ (١٣) كانت يُمادَدُ (١٤) كانت تَمادَدَ (١٥) كانت إمتدَدَ (١٦) كانت اُمتُدِدَ (١٧) كانت يمتدِدُ (١٨) كانت إستَمدَدَ (١٩) كانت اُستُمدِدَ

فان لم يكونا كذلك نستخدم اما طريقة حذف الحركة او نقلها

امر باللام	نهي	مصدر	اسم الفاعل	اسم المفعول
لِيَمْدُدْ(١)	لا تَمْدُدْ(٢)	مَدٌّ	مَادٌّ(٣)	مَمْدُودٌ
لِيُمِدَّ	لا تُمِدَّ	إِمْدَادٌ	مُمِدٌّ(٤)	مُمَدٌّ(٥)
لِيُمَادَّ	لا تُمَادَّ	مِدَادٌ	مُمَادٌّ(٦)	مُمَادٌّ(٧)
لِيَتَمَادَّ	لا تَتَمَادَّ	تَمَادٌّ(٨)	مُتَمَادٌّ	مُتَمَادٌّ
لِيَمْتَدَّ	لا تَمْتَدَّ	إِمْتِدَادٌ	مُمْتَدٌّ	مُمْتَدٌّ
لِيَسْتَمِدَّ	لا تَسْتَمِدَّ	إِسْتِمْدَادٌ	مُسْتَمِدٌّ	مُسْتَمَدٌّ

(١) او لِيَمْدُدْ (٢) او لا تَمْدُدْ (٣) كانت مادِدٌ (٤) كانت مُمْدِدٌ (٥) كانت مُمْدَدٌ (٦) كانت مُمَادِدٌ (٧) كانت مُمَادَدٌ (٨) كانت تَمَادُدٌ

ادغام المتقاربين

او قلب احدهما حرفاً يناسب الاخر

إمَّحَى · إصْطَلَحَ

(بيان) الادغام نوعان ادغام حرفين متجانسين وقد مرَّ عليه الكلام وادغام حرفين متقاربين مثاله إمَّحى كانت انمحي على وزن إنفعلَ قلبت النون ميما وجرى الادغام · والفعل اصطلح كان اصتلحَ على وزن . إفتعل قلبت التاء طاءً · وهاك اهم احكام هذا النوع من الادغام

(١) اذا كانت فاءُ إنْفَعَلَ ميماً جاز قلب النون ميماً وادغامها في ميم الفعل فلك ان تقول إنمحى وإمَّحى

(٢) اذا كانت فاءُ إفْتَعَلَ واوًا او ياءً قلبت تاءً وادغمت في يائهِ مثاله إيْتَسَرَ · إوْتَعَدَ · تصيران إتَّسَرَ · اتَّعَدَ

(٣) اذا كانت فاءُ إفْتَعَلَ ثاءً قلبت تاؤه ثاءً وادغمت مثالهُ إثْتَأَرَ تصير إثَّأَرَ

(٤) اذا كانت فاءُ إفْتَعَلَ دالاً او ذالاً او زاياً قلبت

تاء افتعل دالاً مثل إدتفعَ تصير إدَّفعَ وإذتكرَ إذدكرَ وإزتجرَ إزدجر

(٥) اذا كانت فاء إفتعلَ صاداً او ضاداً او طاءً او ظاءً قلبت تاء افتعل طاء فتصير إصتلحَ اصطلحَ . واضترَبَ إضطرَبَ . واطترَدَ إطَّرَدَ واظتلمَ إظطلمَ

تنبيه للتلميذ

انك وقفت في هذا الفصل على التغيرات التي طرأت على بعض امثلة من الافعال المعتلة والصحيحة فصار لك ذوق عام في معرفة اصول المفردات . ومع انا اوردنا امامك في الحاشية اهم قواعد الادغام والاعلال الغالبة[1] فلا نشير عليك بكد ذهنك في حفظها غيباً بل الاولى ان تتنبه الى كل ما يمر امامك من المعتلات والمدغمات وترده الى اصله وتلاحظ نوع التغير الذي جرى له لان هذا من اكبر مروضات العقل والان نختم هذا الفصل بالتمرين التالي ترويضاً لك



(١) قلنا غالبة لانه يشذ عنها احياناً

تمرين

اذكر ما تعرفه صرفياً عن كل من الكلمات التالية . واذا كانت الكلمة مدغمة ردها الى اصلها قبل الادغام وبين هل استخدم فيها لاتمام شرط الادغام طريقة النقل او الحذف . واذا كانت معتلة ردها الى اصلها قبل الاعلال وبين اذا كان قد جرى اعلالها بقلب الحرف او تسكينه او حذفه

سَقَى . بَاعَ . أَقَامَ . إِسْتَقَامَ . يَقُومُ . يَقَعُ . يَبِيعُ . يَخَافُ . يَهَابُ . يَدْعُوْ . بِيعَ . دُعِيَ . أُهِينَ . يُصَانُ . إِقَامَة إِبَاعَة . تَرَمِ . تَغَزِ . رامٍ . جاثٍ . قَائِمٌ . بائِعٌ . مَرْمِيٌّ إِيذَنْ . مِصْفَاةٌ . عِدَة (١) . أَرَى (٢) . يري . كُلْ (٣) . خُذْ . مُرْ . قِ (٤) . عِ . لا تَمُدَّ . مَاضٍ . مزِيدٌ . مُتَعَدٍّ . مُقِرٌّ .

---

(١) مصدر من وَعَدَ كانت وِعْدٌ (٢) كانت اراًى خذفت الهمزة للتخفيف ويرى كانت يرأي (٣) يجب حذف الهمزة من امر آكَلَ . اخَذَ . امرَ (٤) قِ . امر من وَقَى وعِ من وَعَى

مُبْتَاعٌ (١) · نَمْ · قُمْ · إِسْتَقِلْ · إِخْشَ · مَصُونٌ · مَبِيعٌ ·
جَاعَ · مِيعَادٌ (٢) · مُوسِرٌ (٣) · سَيِّدٌ (٤) · بَائِعٌ · إِغْزَاءٌ ·
إِرْتِمَاءٌ · تَرَامٍ · قِيلَ · بِيعَ · آلَفَ · جَثَا · نَامَ · إِسْتِقَامَ
يَسْتَقِيمُ · يَعِدُ · يَضَعُ · رَامَ · إِعْطَاءٌ · يَسْمُو · بَقِيَ ·
يَقْتَاتُ · شُوهِدَ · تَعَدٍ · مُرَامَاةٌ · مُغَازَاةٌ · إِسْتِنَارَةٌ ·
قَاضٍ · مُنْبَاعٌ · عَائِمٌ · مُجَارٍ · مُسْتَبِيحٌ · جَدَّ · إِسْتَحَثَّ
يُحِبُّ · مُسْتَبِدٌّ · إِصْطَبَرَ · إِيمَانٌ · مُسْتَشَارٌ · مُدٌّ
مَقَالٌ · مَرْمًى · مَغْزًى · إِسْتَحْوَذَ · إِسْتَوْزَرَ

---

(١) ان بعض الصيغ تشترك في صورة البناء مثاله مُبْتَاعٌ فهذه يمكنا ان نحسبها مصدراً ميمياً او اسم مفعول او اسم فاعل او اسم مكان او اسم زمان · فاذا وضعت في عبارة وقصد فيها الابتياع كانت مصدرا ميمياً واذا كان واقعاً عليها الابتياع كانت اسم مفعول واذا كانت اسماً للذي يبتاع فهي اسم فاعل واذا قصد فيها مكان الابتياع او زمانه فهي اسم مكان او زمان

(٢) اصلها مِوْعَادٌ (٣) كانت مُيْسِرٌ (٤) كانت سَيْوِدٌ

الفصل التاسع

في اماكن همزة الوصل وكيفية رسم الهمزة والالف

أُكتُبْ يا وَلدُ . يا وَلدُ اُكتُبْ . أَكرِمْ أَباكَ
أَباكَ أَكرِمْهُ

(بيان) همزة الوصل هي التي لا تلفظ الا في ابتداء الكلام ولا تكتب الا في اول الكلمة وهمزة القطع هي التي تلفظ اينما وقعت وتكتب في اول الكلمة وفي وسطها وفي آخرها ففي العبارة الاولى نتلفظ بهمزة (أُكتُبْ) وفي العبارة الثانية نسقطها كانها لم تكن لفظاً لانها وقعت في الوسط فهي اذا همزة وصل . وفي العبارة الثالثة تلفظنا بهمزة (أَكرِمْ) وفي العبارة الرابعة تلفظنا بها ايضاً مع انها وقعت في الوسط فهي اذًا همزة قطع . اما همزة الوصل فتوجد في الاماكن التالية وكل همزة في غير هذه الاماكن هي همزة قطع

اماكن همزة الوصل

(١) كل همزه في اول الماضي الخماسي والسداسي هي همزة وصل مثل همزة — إِرتفعَ . إِستحضَرَ (٢) كل همزة في اول الامر من فعل ثلاثي او خماسي او سداسي مثل إِضرِبْ

أُدخُلْ . إرتفع . إستحضِرْ (٣) كل همزة في مصدر فعل خماسي او سداسي مثل إرتفاعٌ . إستحضارٌ . (٤) همزة ألـــ (٥) همزة الاسماء التالية وما يثنى منها وهي . إسمٌ . إبنٌ . إبنةٌ . إمرُؤٌ . إمرأة . إثنان . اِثنتان (١)

في احكام كتابة الهمزة

(١) الهمزة الواقعة في الاول ترسم بصورة الالف مثل . إعلمْ . أحسِنْ . أُمْلِ . (٢) الساكنة في الحشو ترسم بحرف حركة ما قبلها مثل فأس . بئر . لؤم (٣) المفتوحة بعد ضمة او كسرة تكتب بحرف حركة ما قبلها مثل . سؤال . ضئالـــ . (٤) المتحركة بعد فتحة او سكون تكتب بحرف حركتها مثل . سأَلَ . سئِمَ . لؤمَ . يسأَلُ . يلؤمُ . يسأمُ (٥) الواقعة بين الف وياء تكتب بصورة الياء مثل الرائي . بقائي (٦) الواقعة بين الفين تكتب بدون صورة حرفية مثل قراءات (٧) الواقعة بين الف وغير الياء من الضمائر فان كانت مفتوحة كتبت بدون صورة والا فبصورة حركتها مثل . بقاءكم . بقائكم . بقاؤه (٨) الواقعة

---

(١) ويتبع السبعة اسماء اعلاه ثلاثة اسماء قلما نستعملها وهي إستٌ ومعناهُ الاساس . إبنم ومعناه إبنٌ . أيمن وهو اسم وضع للقسم

طرفًا بعد حرف متحرك تكتب بحرف حركة ما قبلها مثل · طَرَأَ جرُؤ · ظمِئ (٩) اذا تطرَّفت ولحقتها تاء التانيث فان كان ما قبلها حرفًا صحيحًا ساكنًا تكتب بصورة الالف مثل · نجأة وان كان متحركا تكتب بحرف حركتها مثل مِئة · (١٠) اذا تطرفت ولحقتها تاء التانيث وكان ما قبلها معتلاً تكتب بعد الياء بصورة الياء مثل خطيئة وبعد الواو والالف بدون صورة مثل براءة · مروءة

في كتابة الالف

(١) اذا وقعت الالف طرفًا وكانت ثالثة مقلوبة عن واو تكتب ملساء[1] مثل الف غزا · عصا · اصلها (غزَوَ · عصوٌ)

(٢) اذا كانت الالف رابع حرف فصاعدًا تكتب بصورة الياء[2] بقطع النظر عن اصلها مثل الف · مصطفي · اجرى · إنغزى



(١) يستثنى من ذلك ما كان منه مهموز العين فان الفه تكتب بصورة الياء مثل نأى (٢) يستثنى من ذلك ما كان قبلها ياء في غير اسم عَلم مثل دنيا

الفصل العاشر

في المذكر والمؤنث

رجل · امرأة · غزال · غزالة · قلم · خيمة

(بيان) من المؤنث ما له مذكر من جنسه وهذا يصدق على البشر والحيوانات مثل امرأة · غزالة · فيسمى مونثاً حقيقياً ومذكره مذكراً حقيقياً ومن المونث ما ليس لهُ مذكر مثل خيمة ومن المذكر ما ليس له مونث مثل قلم فهذا اسمه مجازي اي غير حقيقي

المذكر الحقيقي ما كان بازائه موءنث والمؤنث الحقيقي ما كان بازائه مذكر والمجازي بعكسهما

المؤنث اللفظي والمعنوي

كريمة · سلمى · دنيا · خنساء · مريم · زينب

(بيان) علامات التانيث ثلاث وهي التاء المربوطة والالفان المقصورة والممدودة فكل مونث لحقتهُ احدى هذه العلامات سمي لفظياً مثل (كريمة · سلمى · دنيا · خنسا) والا فهو معنوي مثل (مريم · زينب)

المونث اللفظي هو الذي تظهر في اخره احدى علامات التانيث والمونث المعنوي هو الذي لا تظهر في اخره علامة التانيث

ملحق

في اللغة العربية عدد من الاسماء التي يجوز تذكيرها وتانيثها مثل (طريق · حال ·) ويوجد ايضاً عدد من الاسماء المونثة معنوياً اي لا علامة ظاهرة للتانيث فيها مثل (بئر · ضلع كاس · دار · شمس · فأس · فخذ · كتف ·) وافضل طريقة لمعرفة هذه المونثات هو مراجعة القاموس عند اللزوم والانتباه اليها في كتابة المحققين — وكل اسم موضوع لانثى هو مونث واسماء البلاد والمدن والقبائل هي مونثة ايضاً

تانيث الصفة

هذا رجلٌ عالمٌ · هذه امرأةٌ عالمةٌ

· (بيان) ذكرنا قبلاً ان الصفة هي التي نصف بها الموصوف · ومن الصفات اسم الفاعل واسم المفعول والصفة

المشبهة واسم التفضيل وامثلة المبالغة . والصفة تكون مذكرة مثل عالم ومونثة مثل عالمة واليك قواعد تانيثها

(قاعدة غالبة) تؤنث الصفة بزيادة تاء مربوطة في اخرها فمؤنث فاضل = فاضلة . ومؤمن = مؤمنة

الصفة على وزن فَعْلَان تونث على وزن فَعلى [1] فمؤنث عَطشان = عَطشى . سَكران = سَكرى

— كل صفة على وزن أَفْعَل تونث على وزن فَعلاء فمؤنث أَخضر = خضراء . أَكحل = كَحْلاء

يونث افعل التفضيل على وزن فُعلَى فمونث افضل = فُضلى واذا كان من الناقص الواوي تُقلب لامهُ ياءً فاسم التفضيل من عَلا = أَعلى ومونثهُ عُليا [2]



---

(١) وقد تونث علي فعلانة مثل ندمان ندمانة

(٢) شذ عن هذا الضابط الحُلوي والقصوى مونث الاحلى والاقصى من (حلا يحلو وقصا يقصو)

تمرين

أنث الصفات التالية . اصفر . جاهل . عفيف . صبور . حليم . اسمر . باسل . مرفوع . ادنى . غضبان . مونث . مفرد . سالم صحيح . معتل . موصوف . بارع

الفصل الحادي عشر

في المفرد والمثنى والجمع

تلميذ . تلميذان . تلامذة

المفرد ما دلّ على واحد مثل — تلميذ

المثنى ما دل على اثنين وكان له مفرد من لفظه مثل تلميذانِ او تلميذينِ ويثنى الاسم المفرد بزيادة تلحق آخره وهي الف او ياء مفتوح ما قبلهما بعدهما نون مكسورة (١)

الجمع ما دلّ على اكثر من اثنين وكان لهُ مفرد من لفظه مثل — تلامذة

---

(١) اذا حذفت لام اسم بدون ان يعوض عنها ترد عند التثنية فمثنى . أب . اخ . ابوان . اخوان لان اصلهما ابوٌ اخوٌ ويستثنى من هذا الضابط . فم . يد اي لا نرد المحذوف منهما

انواع الجمع وملحقاته

أُسُدٌ . رُسُلٌ . رِجالٌ . مُؤْمِنونَ . فاضِلاتٌ

(بيان) بعض الجموع يتغير فيها بناء المفرد مثل أُسُد مفردها أَسَد . ورُسُل مفرده رسول . ورجال مفرده رَجُل . ففي الجمع الاول تغيرت حركات المفرد وفي الثاني نقص منه حرف وفي الثالث دخلت ألف بين احرف المفرد فامثال هذه الجموع تسمى مكسرة لانه تغير فيها بناء المفرد . و بعضه يزاد على مفرده زيادة خارجية فيبقى سالماً من التغيير مثاله مؤمنون مفرده مؤمن وفاضلات مفرده فاضلة[1] . وهذا النوع من الجمع اسمه سالم

خلاصة

الجمع المكسر[2] هو ما تكسّر فيه بناء مفرده اما بابدال

---

(١) التاء المربوطة اللاحقة آخر المفرد المونث تحذف في الجمع ولا يعد حذفها تكسيرًا لانها ليست من اصل المفرد. بل هي علامة للتانيث (٢) الجمع المكسر نوعان جمع كثرة وهو ما لا نهاية لمدلوله وجمع قلة وهو ما دل على الثلاثة الى العشرة

حركاته او بحذف بعض احرفه او بالزيادة عليه

الجمع السالم هو ما سلم فيه بناء مفرده من التغيير وهو قسمان مذكر سالم ومونث سالم

الجمع المذكر السالم هو ما زيد في آخره بدون تغيير مفرده واو مضموم ما قبلها او ياء مكسور ما قبلها بعدهما نون مفتوحة مثل مؤمنونَ مؤمنِينَ

الجمع المونث السالم هو ما زيد في آخره الف وتاء مبسوطة بدون تغيير مفرده مثل فاضلات

في ما يلحق المثنى والجمع

الملحق بالمثنى هو ما دل على اثنين ولكن لا تنطبق عليه شروط المثني وهو (اثنان · اثنتان · كِلاَ · كِلْتا) فهي الفاظ لا مفرد لها

وله اربعة اوزان وهي أَفعال مثل احمال وافعُل مثل احرُف وافعِلَة مثل اعمِدة وفِعْلَة مثل إِخْوَة فكل جمع مكسر غير هذه الاوزان الاربعة هو جمع كثرة وينوب عند الضرورة جمع الكثرة عن القلة وبالعكس واما جمع الكثرة فمنه نوع يدعى صيغة منتهى الجموع وهو كل جمع بعد الفهِ ثلاثة احرف اوسطها ساكن مثل (قناديلُ) او حرفان اما كلاهما متحركان مثل (مساجِدُ) او احدهما ساكن والثاني متحرك مثل موادُّ · قرايا

الملحق بجمع المذكر السالم هو ما ماثله في الصورة ودل على الجمع بدون ان تنطبق عليه كل شروط هذا الجمع ومنه العقود وهى عشرون وتسعون وما بينهما فهذه مفردها ليس من لفظها

اسم الجمع ما تضمن معنى الجمع ولكن لا مفرد له من لفظه مثل قَوْم . اناس . شعب . فمفردها رجل او امراة

شبه الجمع ما تضمن معنى الجمع وميز واحده بالتاء مثل شجر . حمام . غنم . بقر . فاذا اضفت الى كل لفظة من هذه الالفاظ تاء حصلت على مفردها

الفصل الثاني عشر

في الجموع القياسية

ما يجمع جمعاً مذكرًا سالماً

خالِدُون . يوسفُون . فاضلُون . محُترَمُون

(بيان) العَلَم هو اسم لمعيَّن مثل (خالد . يوسف) والاسم الذي يجمع جمعاً مذكرا سالمًا اما ان يكون موصوفاً او صفة فاذا كان موصوفاً يشترط فيه لكي يجمع هذا الجمع ان يكون عَلَماً لمذكر عاقل خالياً من تاء التانيث

والتركيب واذا كان صفة فيشترط فيه لكي يجمع هذا الجمع ان يكون لمذكر عاقل خالياً من تاء التانيث وان لا يكون من وزن افعَل فَعْلاء او فَعْلاَنِ فَعْلى ولا مما يستوي فيهِ المذكر والمونث

اسئلة لايضاح ما تقدم

س ١ كيف جاز لك ان تجمع الاسمين الموصوفين (خالد . يوسف) جمعاً مذكرًا سالماً

ج ١ لانه تمت فيهما الشروط المذكورة في القاعدة الاولى

س٢ هل يجوز ان نجمع الاسمين الموصوفين نخله . عبد اللطيف[1] هذا الجمع

ج٢ كلا . لان الاول خالف الشروط لكونه ختم بتاء التانيث والثاني خالف الشروط بكونه مركباً من اسمين

س٣ كيف جاز لك ان تجمع الصفتين (فاضل . محترم) جمعاً مذكرًا سالماً

ج٣ لانه تمت فيهما الشروط المذكورة اعلاه

س٤ هل يجوز ان نجمع الصفات . ازرق . سكران . صبور . جريح . هذا الجمع

---

(١) اذا اردنا ان نجمع مثل هذا الاسم نقول ذوو عبد اللطيف

ج؛ كلا. لان الاول خالف الشروط بكونه من باب أَفعَل فَعلاء (ازرق زَرقاء) والثاني من باب فَعلان فَعلي (سكران سكرى) والثالث والرابع يستوي فيهما المذكر والمؤنث فيجوز ان نقول رجل صبور وامرأة صبور ورجل جريح وامراة جريح

ما يجمع جمعاً موًنثاً سالماً

(١) كل اسم ختم بالتاء [1] فجمع وَجنة [2] = وَجَنات ونخلة = نخلات

(٢) كل اسم علم لمؤنث مثل زينب. مريم. جمعهما زينبات مريمات

(٣) كل مصدر يزيد على ثلاثة احرف مثل إحسان

(١) شذ امراة. شاة. شَفة. أَمَة. أُمّة. مِلّة فجمعها نساء شياه. شفاه. إماء. امم. مِلل (٢) الاسم الثلاثي المؤنث السليم العين الساكنها اذا كان على وزن (فَعْل او فَعلة) وجمع جمع مؤنث سالم وجب تحريك عينه بالفتح فجمع دَعْد = دعَدات ورَحمة رحَمات — واذا كان الاسم الثلاثي على وزن (فُعْل او فِعلة) وجمع هذا الجمع جاز في جمعه بقاء العين ساكنة واتباعها لحركة ما قبلها وفتحها فيصح في جمع هِنْد وظُلْمة هِنْدات هِنِدات هِنَدات . ظُلْمات . ظُلُمات . ظُلَمات

جمعها احسانات وتجهيز تجهيزات

(٤) كل صفة لمذكر لا يعقل مثل صاهل = صاهلات وناهق = ناهقات

(٥) كل اسم لا يعقل تصدَّر بابن او ذو مثل ابن عِرس جمعها بنات عِرس وذو القعدة ذوات القعدة

(٦) المؤنث بالالف [1] مثل صحراء جمعها صحراوات . بيغاء = بيغاوات . فُضلى = فضلَيات

(٧) الموصوفات الاعجمية اي التي ليست من اوضاع اللغة العربية مثل تلغراف . تلِفون . فونوغراف . فان جمعها تلغرافات تلِفونات . فونوغرافات (وقد شذ قنصل لان جمعها قناصل)

ما يجمع جمعاً مكسراً

(١) كل اسم على وزن فُعُل او فُعْل او فِعْل يجمع على وزن أَفْعَال لجمع عنُق . قُفْل . حِمْل . أَعنَاق . أَقفَال . أَحمَال

(٢) كل معتل اللام على وزن فَعِيل (بمعنى الفاعل)

(١) ما لم يكن المونث على وزن فَعْلي ومذكره فَعْلان او فَعْلاء افعل فانه لا يجمع هذا الجمع

يجمع على وزن أَفْعِلاء فجمع وَليّ أَوْلِيَاء

(٣) كل اسم دال على سجية على وزن فَعِيل (بمعنى الفاعل) يجمع على وزن فِعَال ويشترك فيه المذكر والمؤنث فجمع لَئِيم وَلَئِيمَة لِئَام · وكل اسم على وزن فَعْلَة يجمع على هذا الوزن مثل ضِيَاع جمع ضَيْعَة

(٤) كل اسم على وزن أَفْعَل فَعْلاء من ذوات الالوان والعيوب والحلى يجمع على وزن فُعْل[1] فجمع أَسْوَد وَسَوْداء · سُود

(٥) كل اسم على وزن فَعُول (بمعنى الفاعل) اذا كان صحيح العين واللام يجمع على فُعُل فجمع صَبُور صُبُر

(٦) كل اسم على وزن فَعِيل بمعنى (المفعول) اذا كان يدل على تلف او بلية او توجع يجمع على وزن

---

(١) اذا كانت الصفة من الاجوف اليائي مثل ابيض اغيد تكسر في جمعها الياء تحسيناً للفظ فنقول بِيض غِيد

فَعْلَى فجمع قَتِيل قَتْلَى وَأَسِير أَسْرَى وَجَرِيح جَرْحَى

(٧) كل اسم على وزن فَاعِل من الناقص يجمع على فُعَلَة فجمع قاضٍ قُضَيَة تصير بالاعلال قُضَاة

(٨) كل اسم على وزن مَفْعَل ومَفْعَلَة يجمع على مَفَاعِل فجمع مِبْرَد مَبَارِد · وَمَسْجِد مَسَاجِد · ومَجْمع مَجَامِع · وَمَصْلَحَة مَصَالِح · وَمَعْرِفَة مَعَارِف · وَمَشَقَّة مَشَاقّ

(٩) كل اسم على وزن مِفْعَال او مِفْعِيل او مَفْعُوْل يجمع على مَفَاعِيل فجمع مِفْتَاح مَفَاتِيح وَمِسْكِين مَسَاكِين · وَمَقْدُوْر مَقَادِير

(١٠) كل اسم على وزن أُفْعُوْل او أُفْعُوْلَة يجمع على أَفَاعِيل فجمع أُسْلُوْب أَسَالِيب · وَأُنْشُوْدَة أَنَاشِيد

(١١) كل اسم على وزن أَفْعَل او أُفْعُل او إِفْعِل يجمع على أَفَاعِل فجمع أَفْضَل أَفَاضِل · وَأُنْمُل أَنَامِل وَإِصْبِع أَصَابِع

(١٢) كل اسم مؤنث ثالثه حرف مد يجمع على وزن فعائل فجمع فريدة فرائد . وعجوز عجائز . وسحابة سحائب

(١٣) كل اسم موصوف على وزن فِعلَة يجمع على فِعَل فجمع قِطعة قِطَع

(١٤) كل صفة على وزن فُعلى وكل موصوف على وزن فُعلَة يجمعان على فُعَل فجمع كُبرى كُبَر . وفُضلى فُضَل . وغُرفة غُرَف . ورُؤية رُؤى

(١٥) كل اسم رُباعي يجمع على فَعَالِل فجمع دِرهَم دَرَاهِم — وكل اسم خماسي يجمع على هذا الوزن بشرط ان يحذف منه الحرف الخامس فجمع سَفَرجَل سَفَارِج

(١٦) كل اسم مركب من خمسة احرف رابعها حرف مد يجمع على فَعَالِيل فجمع عُصفُور عَصَافِير . وقِرطَاس قَرَاطِيس . وكُرسِيّ كَرَاسِي

١٧ كل اسم على وزن فِعَال مشتق من فعل ناقص او من مضاعف يجمع على أَفْعِلَة فجمع حِذَاء[1] أَحذِيَة · وزِمَام أَزِمَّة (كانت أَزْمِمَة)

(تنبيه) ذكرنا في هذا الفصل الاوزان القياسية واما اوزان الجموع السماعية فعديدة في اللغة العربية واكبر مساعد لنا في الجمع مطالعة كتب البلغاء وسماع الفاظهم والرجوع الى القاموس

الفصل الثالث عشر

في تثنية وجمع الاسماء الممدودة والمقصورة والمنقوصة

حمراء · فتى · عصا · الرامي

الممدود هو الاسم المتصرف[2] المختوم بهمزة بعد الف مثل حمراء

---

(١) ماخوذة من الفعل حذا · وزمام من الفعل زَمَّ

(٢) الاسم المتصرف هو الذي يتغير من هيئة الى اخرى اي يثنى ويجمع الخ

المقصور هو الاسم المتصرف المختوم بالف ثابتة مثل فتى . عصا

المنقوص هو الاسم المتصرف المختوم بياء قبلها كسرة مثل الرامي

تثنية الممدود

(١) اذا لم تكن همزته للتانيث جاز اثباتها وقلبها واوًا فمثنى «كِساء كِساءان و كساوان»

(٢) اذا كانت همزته اصلية مثل قرّاء [1] او مسبوقة بواو قبل الالف مثل عشواء وجب اثباتها فنقول قرّاءان عشواءان

(٣) اذا كانت الهمزة للتانيث غير مسبوقة بواو قبل الالف وجب قلبها واوًا فمثنى سوداء سوداوان

(١) القرّاء الحسن القراءة فالهمزة فيه اصلية لانه من قرأَ

تثنية المقصور

(١) اذا كانت الف المقصور ثالث حرف في الاسم تُرد عند التثنية الى اصلها الذي قُلبت عنه فمثنى فتى فتيَانِ لان اصلهـا فتيٌ ومثنى عصا عصوَانِ لان اصلها عصوٌ

(٢) اذا كانت الف المقصور رابعة فصاعداً تقلب ياء فمثنى مُصْطَفَى مُصْطَفَيَان . ومُسْتَعْطَى مُسْتَعْطَيَان

تثنية المنقوص

(١) يثنى المنقوص بزيـادة علامة التثنية عليه فمثنى القاضي القاضيان والقاضيَين . واذا كان قد حذف منه شيءٌ يرد الى اصله فمثنى رامٍ راميـان او راميَين لان اصلها رامي

في جمع الممدود والمقصور والمنقوص جمعاً سالماً

(١) اذا جمع الممدود جمع مذكر سالم عوملت

همزته كما تعامل في التثنية فجمع قرّاء = قرّاؤون

(٢) اذا جمع المقصور جمع مذكر سالم حذفت الفه وبقيت الفتحة فجمع مُصْطَفَى مُصْطَفَوْنَ. ومستعطى مُستَعطَوْنَ بفتح الفاء والطاء

(٣) اذا جمع المنقوص جمع مذكر سالم حذفت ياؤه وضم ما قبل الواو وكسر ما قبل الياء فجمع الآتي الآتُونَ والآتِينَ

(٤) اذا جمع الممدود او المقصور او المنقوص جمع مونث سالم يعامل معاملته في التثنية فجمع فُضْلَى فُضْلَيَات وإنْشَاء إنْشَاءات وهاد (اسم امرأة) هادِيات

تمرين ١

ثنّ الاسماء التالية وكل ما يجوز لك منها ان تجمعه جمعاً سالماً فاجمعه وما لا يجوز لك جمعه بحسب الجمع المذكور فاجمعه جمعاً مكسراً على احد الاوزان القياسية المارة

مُعْطَى · مُرْتَقٍ · المُخْتَفِي · مُسْتَاء · مُكْرِم · رَاغِبٌ ·

سَماء · مُتقَدِّم · مُحَامٍ · خَالِدٌ · إعلان · إحتِرَام · بارُومَتر · بَرْدٌ · جهالة · جرَّاح · كِيسٌ · وَصِيٌّ · مِترٌ · قَصْعَة · أَصفر · صَفراء · مَسْكِنٌ · مَحْفَل · أُحدُوثة · كِسرة · مِلقَط · مَجَالِس

تمرين ٣

ما مفرد كل كلمة من الكلمات التالية ومن اي انواع الجموع هي وهل تذكر لها جمعاً آخر

خَيلٌ · مَعَابِد · مُدُنٌ · غِلمَانٌ · وَرَقٌ · ذَاهِبُون · مُحرَّمَات · مُبغَضِين · أَنفُس · أَنفَاس · أَربَعُون · أَسَالِيب · عَجَائِز · كَرَاسِي · جُهَّال · نُوق · غُرَف · بِيض · جُبَنَاء · أُسود · فَوَارِس · عَبِيد · كُتُب · شُعَب · زُرْق · زَهر · أَصَابِع · أَنيَاب · كِرَام · قُصُور · جُنْد · عَطَايَا · ثِيَاب · جَبَابِرَة · سَيِّدَات · قِطعَان · سُكَارَى · أَهَالِي · كِسَر · مُختَارُون · حُرَّاس · لَيَالِي · حُمْر · أُتُن · قِصَاع · حَدَائِق

سُفُن · عِلَل · قَتْلَى · مَنَادِيل · صُوَر · مَرْضَى · شُرَفاء ·
صَاغَة · فِيَلَة · عُرَاة · أَحَادِيث · قُبَل · عُقَلاء · سَحَرَة ·
بَاعَة · قُضَاة · قُلُوب · خُدُود · شُهُود · إِخْوَان · طُرُق ·
كِبَار · يَنَابِيع · أَرْطَال · عَوَاصِم · خَوَاتِم · صَوَامِع ·
عُمْيَان · خِرَاف · أَسَاطِيل · أَكَالِيل · سَلاَسِل ·
سَاعَات · أَوْلِيَاء · أَعْيُن · رَاحِلُون · غَرَائِب · أَكَاسِرَة
قَيَاصِرَة · مَطَابِع · سُتُّون · عَمَائِم · قِلاَع · مَوَاقِع ·
بَلاَبِل · مُوَلَعُون

الفصل الرابع عشر

في التصغير

رُجَيْل ٠ كُلَيْمَات ٠ يا بُنَيَّ

(بيان) تصغير الشيء تحقيره او تقليله مثاله (رُجيل) تصغير رجل ويراد به التحقير (وكليات) تصغير كلمات ويراد بها التقليل ٠ وقد يستعملون التصغير للتحبب على اساليب مختلفة مثل بني تصغير ابن .

احكام التصغير

« قاعدة غالية » يصغر الاسم بزيادة تاء ساكنة بعد ثانيه فاذا كان ثلاثياً ضم اوله وفتح ثانيه وان كان اكثر من ثلاثة احرف جرى على حكم الثلاثي وكسر ما بعد الياء [1] فتصغير جبَل (جبيْل) دِرْهَم (دُرَيْهِم [2])

---

(١) اذا كان الحرف الواقع بعد ياء التصغير متصلاً بعلامة التانيث مثل (سلمى ٠ رحمة ٠ حمراء) او بالف الجمع مثل (اصحاب) او بالف ونون زائدتين في اسم مثل (سلمان ٠

« ملاحظات »

(١) اذا كان الاسم خماسياً [1] مجرّداً يحذف آخره عند التصغير فتصغير سَفَرْجل (سُفَيْرِج)

(٢) اذا كان الاسم خماسياً او سداسياً [2] مزيداً تحذف منه الزيادة في التصغير فتصغير مُستَعلِم (مُعيلِم) مُنْطَلِق (مُطَيلِق)

(٣) التصغير يرد المقلوب الى اصله فتصغير باب . ناب . ميزان (بُوَيب . نُيَيب . مُوَيزين) لان اصلها بَوَب . نَيَب . مِوْزان .

(٤) اذا كان ثاني الاسم حرف علة ساكن يقلب

سكران) في هذه الامكنة يبقى ما بعد ياء التصغير على حركته قبل التصغير فتقول سُلَيمي . زُحَيْمة . حُمَيْراء . أُصيحاب . سُلَيمان . سُكَيران (٢) جمعه دُرَيهمات

(١) الاسم المجرد هو الذي لا زيادة على احرفه الاصلية

(٢) المزيد هو المزاد على اصله بعض احرف مثل السين والتاء والنون في الاسمين المذكورين فانها من احرف الزيادة

في التصغير واوًا فتصغير شاعر. يوسف. حيدر (شُوَيعِر يُوَيسِف. حُوَيدِر)

(٥) اذا كان ثالث الاسم او رابعه الفًا او واوًا يقلب عند التصغير [1] ياءً فتصغير فتًى. كِتاب. قِنطار عُصفُور. سُلطان (فُتَيٌّ. كُتَيِّب. قُنَيطِير. عُصَيفِير. سُلَيطِين)

(٦) الاسم المركب من حرفين اذا صغر يُرَد المحذوف منه فتصغير أَخ. أَب (أُبَيٌّ. أُخَيٌّ) اصلها أَخَوٌ أَبَوٌ

(٧) اذا كان المؤنث المعنوي ثلاثيًا تُرَد تاء التانيث المقدرة عند تصغيره فتصغير هند. شمس (هُنَيدَة. شُمَيسَة)

---

(١) يخرج عن هذا المختوم بالف ونون زائدتين واسم التفضيل من الناقص مثل أحلى وما كان مختومًا بالف التانيث وما كان على وزن افعال من الجموع

(٨) تصغر جموع القلة والسلامة على لفظها فتصغير اضلُع . مُصلحين . مؤمنات (أُضَيلِع . مُصَيلِحين . مُوَيمِنات) اما جمع الكثرة فيُرَد عند التصغير الى مفرده فاذا كان مفرده عاقلاً جُمِع جَمْعَ مذكر سالم وصغر فتصغير فضلاء نياق (فُوَيضِلون . نُوَيقات)

(٩) في تصغير الاسم المركب يكتفى بتصغير الجزء الاول منه فتصغير عبد الله عُبَيدُالله



الفصل الخامس عشر

النسبة

رجلٌ سوريٌّ . قطنٌ مصريٌّ . زيٌّ اوربيٌّ

(بيان) اذا اردنا نسبة شيء الى آخر نضع في آخر المنسوب اليــه ياء مشددة (فسوري) منسوب الى سورية و (مصري) الى مصر و (اوربي) الى اوربا فاذا قلنا مثلاً قطن مصري يكون قطن المنسوب ومصر المنسوب اليه والياء

المشددة في آخر مصر علامة النسبة . والنسبة مستعملة كثيرًا في الكتابة والمخاطبة

« قاعدة غالبة » عند نسبة شيءٍ الى آخر نضع ياءً مشددة في آخر المنسوب اليه ونكسر ما قبلها

احكام

(١) يجب ان يجرد المنسوب اليه من تاء التانيث وعلامة التثنية والجمع فالنسبة الى مِلَّة . حَرَمَيْنِ . مُؤْمِنِينِ (مِلِّيّ . حَرَمِيّ . مُؤْمِنِيّ)

(٢) اذا كان آخر المنسوب اليه الفًا او ياء واقعتين ثالث او رابع [١] حرف وقبلهما متحركا تقلبان عند النسبة واوًا مفتوحًا ما قبلها فالنسبة الى فَتَى . عَصَا . مَعنى . الشَّجِي . (فَتَوِيّ . عَصَوِيّ . مَعْنَوِيّ . الشَّجَوِيّ)

(٣) اذا كان آخر المنسوب اليه الفًا او ياء واقعتين

---

(١) يجب حذف الالف الرابعة من المنسوب اليه المتحرك الثاني فالنسبة الى بَرَدَى (بَرَدِيّ)

خامس حرف فصاعداً يجب حذفهما ووضع ياء النسبة مكانهما فالنسبة الى مصطفى . مستعلي (مُصْطَفِيّ . مُسْتَعلِيّ)

(٤) اذا كان المنسوب اليه اسماً ممدوداً يجب ان تعامل همزته معاملتها في التثنية فالنسبة الى كساء (كسائي او كِساوي) . قرّاء (قرّائي) . سوْداء (سوْداوي)

(٥) اذا كان المنسوب اليه مختوما بياء مشددة قبلها اكثر من حرفين وجب حذفها ووضع ياء النسبة مكانها فالنسبة الى الاسكندرية والشافعي (إِسكَندرِيّ . شافعِيّ)

(٦) اذا كان المنسوب اليه مختوماً بياء مشددة قبلها حرف واحد فتح ثانيه[1] وقلب ثالثه واواً فالنسبة الى حيّ[2] (حَيَوِي)

(١) اذا كان الحرف الثاني مقلوباً عن واو رُدّ اليها فالنسبة الى طيّ (طَوَوِيّ) (٢) اذا فككنا الادغام تكون (حيْيٌ) ففتحنا الياء الاولى وقلبنا الثانية واوًا

(٧) اذا كان المنسوب اليه ثلاثياً مكسور الحرف الاوسط مثل (كَبِد · إِبِل) يجب فتح ذلك الحرف عند النسبة فتقول (كَبَدِي · إِبَلِيّ)

(٨) اذا كان المنسوب اليه على وزن (فَعِيل) وكان معتل اللام مثل (غَنِيّ · عَلِيّ) تحذف ياؤه وتفتح عينه وتقلب لامه واواً في النسبة فتقول (غَنَوِيّ · عَلَوِيّ)

(٩) اذا كان المنسوب اليه على وزن (فَعِيلة) وكانت عينه صحيحة لا تجانس لامه غلب مجيئه في النسبة على وزن فَعَلِيّ [1] فالنسبة الى مدينة · كنيسة · فريضة (مَدَنِيّ · كَنَسِيّ · فَرَضِيّ)

(١٠) اذا كان المنسوب اليه محذوفاً من حروفه الاصلية يغلب في النسبة رد المحذوف فالنسبة الى يد (يدَوِيّ) · أب (أبوِيّ) · أخ (أخوِيّ) · دم (دَموِيّ) · ابن (بنوِيّ) سنة (سنوِيّ)

---

(١) حكم فُعَيل وفُعَيلة في النسبة مثل حكم فَعِيل وفَعِيلة

(١١) اذا كان المنسوب اليه مركباً من حرفين يضاعف ثانيهما فى النسبة فالنسبة الى كَمْ (كَمِّيّ)

(١٢) اذا كان المنسوب اليه جمعاً ينسب الى مفرده فالنسبة الى مساجد · معابد · (مسجِدِيّ · معبَدِيّ)

(١٣) من الاسماء المركبة ما يحذف في النسبة الجزء الثاني فيها و ينسب الى الجزء الاول مثل بَعْلِي نسبة الى بعلبك ومنها ما يحذف الجزء الاول و يُنسب الى الثاني مثل بكري · وقَيْسي نسبة الى ابي بكر وعبد قيس

تنبيه

كثيرًا ما تخالف احكام التصغير والنسبة ولاهل اللغة اصطلاحات يستعملونها في النسبة والتصغير ومصطلحات العموم تفضَّل غالباً على غيرها · فليتنبه المتعلم

تمرين

رد الكلمات المنسوبة والمصغرة الى مــا كانت عليه قبل النسبة والتصغير

روسيّ · عثمانيّ · بلغاري · عُمَري · بُعَيْد · صفراوي

نُهَيْر. سُلَيْمان. اسرائلي. بَعْلَبَكِّي. مسيحي. بُنَيّ. سَفَرْجَلي

فُوَيْضِل. قبطي. مُوَيْزِين. حموي. عُبَيْلَة. باريسي.

مُفَيْتِيح. عَرَبِيٌّ. قَرَوِيّ. كُوراني. أُمَيْلِح. بشراني.

هِدناني. ديراني. زحلاوي. عكاوي. وُرَيْدَة. حُمَيْراء.

نابلسي. لاذقاني. عطَّار. عدناني. طهراني. افغاني. شَمْسِيٌّ

قَمَرِيٌّ. لَفْظِيٌّ. معنوِيٌّ. حقيقي. مجازي.

سؤالات

يطالب التلميذ بالاجابة عليها

(١) ما الادغام. ما الاعلال. اورد كلمة أُعِلَّت بقلب الحرف وكلمة اعلت بتسكين الحرف وكلمة اُعلت بحذف الحرف

(٢) ما الفرق بين همزة الوصل وهمزة القطع. وما هي الاماكن التي تكون فيها الهمزة همزة وصل. اورد مثلاً على كل منها

(٣) ما المؤنث الحقيقي. ما المؤنث المجازي. ما المؤنث اللفظي. ما المعنوي. وكيف تؤنث الصفة تفصيلاً

(٤) ما الفرق بين المثنى والملحق به. وكيف يثنى المفرد

(٥) اذكر انواع الجمع ومثل على كل منها· ما اسم الجمع وما شبه الجمع اذكر الفرق بينهما

(٦) اورد جمعاً مذكرًا سالماً يكون مفرده موصوفاً وآخر يكون مفرده صفة واذكر ماذا يشترط في الموصوف وماذا يشترط في الصفة لكي يجمعا هذا الجمع

(٧) ما جمع المونث السالم وما هي المفردات التي تجمع قياساً عليه

(٨) كيف يثنى كل من الاسم الممدود والمقصور والمنقوص اورد ثلاثة اسماء ممدودًا ومقصورًا ومنقوصاً يصح ان تجمع جمعاً مذكرًا سالماً واذكر ما يطرأ عليها من التغيير عند جمعها

(٩) ماذا يراد بالتصغير وما النسبة وما هي القاعدة الغالبة لكل منهما

(١٠) ماذا يراد بالاسماء والافعال المتصرّفة (ج) هي التي تتغير من حالة الى حالة لمعانٍ مختلفة فالفعل المتصرف يبنى منه مضارع وامر ونهي و يشتق منه مصدر واسم فاعل الخ· والاسم المتصرف يثنى ويجمع ويصغر و ينسب وهما كما اشرنا موضوع علم الصرف

واما الفعل الغير المتصرف فهو الذي يلزم حالة واحدة مثل (ليس) و يسمى الجامد· وكذلك الاسم الغير المتصرف فانه لا يتغير مثل (أَينَ) و يسمى المبني

الباب الثالث

في تمهيدات للنحو

بحثنا في ما مرّ عن المفردات مستقلة من حيث تصاريفها وبنائها وبقي علينا بعض مفردات لا بد من تركيبها لمعرفة خاصياتها كالضمائر مثلاً التي يجب تركيبها مع الافعال وهنالك ايضاً بعض مسميات واصطلاحات للمفردات توافق علم النحو فهذه افردنا لها هذا الباب الذي هو بمثابة وداع للصرف واستقبال للنحو

الفصل الاول

في المعرفة والنكرة

رجلٌ . امرأَة . يوسف . مريم

(بيان) من الاسماء ما هو شائعٌ في جنسه مثل (رجل) فهذه كلمة تطلق على كل فرد من جنس الرجال و (امرأَة) تطلق على كل من جنس النساء . وهذا النوع يسمى نكرة او اسم جنس . ومن الاسماء ما يختص بمعينات مثل (يوسف) لرجل معين و (مريم) لامرأَة معينة وهذا النوع يسمى معرفة .

اما المعارف في اللغة العربية فهي الضمير مثل (انا) والعَلَم

مثل (يوسف) واسم الاشارة مثل (هذا) واسم الموصول مثل (الذي) والمضاف الى معرفة مثل (كتاب ابراهيم) والمعرَّف بأَل مثل (المعلم) وسنتكلم عن كل منها تفصيلاً

الفصل الثاني
في الضمير

أَنا رأَيتُ وديعاً وأَخبرتُهُ أَنك تذهبُ وإِياهُ الى النزهة فسُرَّ بذلك

(بيان) نعتاض احياناً عن الاسم بكلمة تنوب منابه تسمى الضمير ففي العبارة اعلاه ترى عدة ضمائر وهي (انا . والتاء . والهاء . والكاف . وإِياهُ) بعضها ينوب عن الشخص المتكلم وبعضها عن المخاطب وبعضها عن الغائب . ومن هذه الضمائر ما هو منفصل اي لا اتصال له كتابة بكلمة مثل (انا اياه) ومنها ما هو متصل مثل (التاء . والهاء . والكاف) ومنها ما هو بارز اي ظاهر ومنه ما هو مستتر كما في (سُرَّ) فان فيه ضميراً مقدراً يرجع الى وديع واذا تاملت تجد ان بعض هذه الضمائر فاعلٌ للفعل وبعضها وقع عليه الفعل كما ترى في (اخبرته) فهنا الضمير (تاء) ناب عن المخبِر والضمير (هاء) ناب

عن المخبرَ فالاول اسمه ضمير رفع والثاني ضمير نصب ومسئلة الرفع والنصب نوجه فكرك الان اليها توجيهاً ومتى تعمقت في النحو تفهمها تمام الفهم

خلاصة

(١) الضمير نائب الاسم وهو اما لمتكلم او مخاطب او غائب

(٢) الضمير الظاهر اما منفصل او متصل

(٣) الضمير المنفصل اما ضمير رفع او ضمير نصب

(٤) الضمير المتصل منهُ ما يختص بالرفع ومنهُ ما يشترك بين النصب والجر ومنهُ ما يشترك بين الرفع والنصب والجر (١)

---

(١) كما ان الرفع والنصب من مصطلحات النحو كذلك الجر ايضاً فان التلميذ سوف يفهمه تمام الفهم والذي نقوله الان انه يوجد عدد من حروف المعانى اسمها حروف الجر منها من . الى . عن . على . في . الباء . الكاف . اللام . فهذه اذا دخلت على اسم ظاهر تجره مثل كتبتُ بالقلمِ واذا دخلت على ضمير يكون في محل جرّ مثل مرّ بهِ وسلم عليهِ

ضمائر الرفع المنفصلة

هُوَ . هُمَا . هُمْ . هِيَ . هُمَا . هُنَّ . أَنْتَ . أَنْتُمَا . أَنْتُمْ
أَنْتِ . أَنْتُمَا . أَنْتُنَّ . أَنَا . نَحْنُ

ضمائر النصب المنفصلة

إِيَّاهُ . إِيَّاهُمَا . إِيَّاهُمْ . إِيَّاهَا . إِيَّاهُمَا . إِيَّاهُنَّ . إِيَّاكَ .
إِيَّاكُمَا . إِيَّاكُمْ . إِيَّاكِ . إِيَّاكُمَا . إِيَّاكُنَّ . إِيَّايَ . إِيَّانَا

الضمائر المتصلة

المختصة بالرفع

ن — مثاله . النساء كَتَبْنَ وَيَكْتُبْنَ . وَيا نساء اكْتُبْنَ

ت — مثاله . كتبتُ . كَتَبْتَ . كَتَبْتِ . كَتَبْتُمَا كَتَبْتُمْ . كَتَبْتُنَّ

و — مثاله . الرجال كتبُوا . وَيكتبُون . ويا رجال اكتبوا

ا — مثاله . الرجلان كَتَبَا . وَيَكْتُبَانِ . والمرأتانِ كتبتا وتكتبان .

المشتركة بين النصب والجر	ك — خليلٌ مرَّ بكَ وأعْلَمَكَ . ومرَّ بكِ وأعْلَمكِ . ومرَّ بكُما وأعلمكُما . ومرَّ بكُمْ وأعلمكُمْ ومرَّ بكنَّ وأعلمكُنَّ
	ه — مثاله خليلٌ مرَّ بهِ وأعلمهُ . ومرَّ بها وأعلمَها ومرَّ بهما وأعلمهُما . ومرَّ بهم وأعلمهُم . ومرَّ بهنَّ وأعلمهُنَّ
المشتركة بين الرفع والنصب والجر	ي — مثاله اذا كنتِ لا تقدرينَ ان ترسلي لي الكتب فاعلميني
	نا — قابَلَنا الحاكِمَ فعرَفَنا ورحَّبَ بنا

ايضاح لما تقدم

اما ضمائر الرفع وضمائر النصب المنفصلة فبدأنا بها كما ترى بالغائب فمثناه فجمعه وبالغائبة فمثناها فجمعها وبالمخاطب فمثناه فجمعه وبالمخاطبة فمثناها فجمعها وبالمتكلم وبالمتكلمين . فعلى التلميذ حفظها في ذهنه على هذا النمط فيسهل عليه تصريف الافعال معها ومع الضمائر المتصلة

اما الضمائر المتصلة فلا بد لنا من تقديم بعض ملاحظات خصوصية بشانها وقد وضعنا مقابل كل ضمير منها مثلاً

للايضاح فعلى التلميذ الانتباه اليه

فالنون (نَ) تكون مفتوحة دائمًا وتختص بجمع الاناث والتاء (تُ) تختص بالماضي وتكون مضمومة للمتكلم مذكرًا او موءنثًا مثل كتبتُ (انا) وتكون مفتوحة (تَ) للمخاطب المذكر. ومكسورة (تِ) للمخاطبة ومضمومة مع علامة التثنية (ما) للمثنى المخاطب مذكرًا او موءنثًا مثل (كتبتُما) انتما يا رجلان او يا امرأتان . ومضمومة مع علامة جمع الذكور (م) للمخاطبين مثل (كتبتُم) يا رجال ومضمومة مع علامة جمع الاناث (نَ) للمخاطبات مثل (كتبتُنَّ) يا نساء

والواو تنوب عن جمع الذكور والالف التي تلحقها في الماضي والامر هي من الحروف التي تكتب ولا تلفظ

والالف تنوب عن المثنى والنون بعدها في المضارع علامة التثنية والتاء قبلها في الماضي علامة للتانيث والكاف تكون مفتوحة (كَ) للمخاطب ومكسورة (كِ) للمخاطبة ومضمومة مع علامة التثنية (ما) للمثنى مذكرًا وموءنثًا ومضمومة مع علامة الجمع (م) لجمع الذكور ومع علامة التانيث (نَّ) لجمع الاناث والهاء تنوب عن الغائب واذا لحقتها الالف تنوب عن الغائبة واذا لحقتها (ما) تنوب عن المثنى ومع (م) تنوب عن جمع المذكر ومع (نَّ) عن جمع الاناث وهي تكسر اذا وقعت بعد كسرة او ياء ساكنة وتفتح اذا كان بعدها الف وتضم في غير ذلك

والياء تنوب عن المخاطبة مثل تكتبينَ يا امراة واكتبي يا امراة وعن المتكلم مثل سالني اما النون اللاحقة ياء المخاطبة في المضارع فهي للتانيث والنون المتوسطة بين ياء المتكلم وآخر الفعل اسمها نون الوقاية

و (نا) تنوب عن المتكلمين ذكورًا واناثًا فنقول نحن قابلنا فلانًا وهو يقابلنا

اما قسمتنا الضمائر المتصلة الى (١) ما يختص بالرفع (٢) ما يشترك بين النصب والجر (٣) ما يشترك بين الرفع والنصب والجر — فهذا يمكنك فهمه اذا نظرت الى الامثال مقابل كل قسم . فالامثال التي تقابل القسم الاول تجد فيها ان الضمير فاعلٌ للفعل والتي تقابل القسم الثاني تجد ان الضمير فيها وقع مفعولاً به او دخل عليه حرف الجر ايضاً والتي تقابل القسم الثالث تجد ان الضمير فيها يكون تارة فاعلاً للفعل وتارةً مفعولاً به وتارة مجرورًا بحرف الجر

اما الضمير الغائب فلا بدَّ من رجوعه الى اسم ظاهر فاذا كان الاسم الظاهر جمعاً فهذا لهُ خصائص مع هذا الضمير تراها في العبارات التالية

(١) المعلمون هم الذين يؤمنون على العقول فيلزم اختيارهم من افاضل الرجال

(٢) الاباء همُ الذين يبذلون مالهم في سبيلنا فعلينا ان

نطيعهم ـ الاباء تبذل المال في سبيلنا فينبغي ان تطاع

(٣) الامهات هنّ اللواتي سهرنَ الليالي الطوال علينا فيلزم ان نكرمهنّ ـ الامهات سهرت علينا الليالي الطوال فيجب ان تكرَم

(٤) النعجات رعت بجانب الماء ـ النعجات رعينَ بجانب الماء

(٥) الاشجار اثمرت ـ الاشجار اثمرنَ

(٦) الجبال تنشيد ترنماً ـ الجبال ينشدنَ ترنماً

يمكنك ان تلاحظ من العبارة الاولى ان الضمير الغائب يجب ان يطابق الجمع المذكر السالم ومن العبارة الثانية ان جمع المكسر لعاقل مثل (الاباء) يجوز ان يرجع اليه ما يرجع لجمع المذكر العاقل ويجوز ان يرجع اليه ضمير المؤنثة المفردة. اما الجمع المؤنث السالم والجمع المكسر لغير العاقل فيجوز ان ان يرجع اليه ضمير الجمع المؤنث (هنّ) ويجوز ان يرجع اليه ضمير المؤنثة كما ترى في العبارت ٣ و٤ و٥ و٦ وقد قدمنا عند جواز امرين الانسب على المناسب كما تلاحظ

الفصل الثالث

في تصريف الفعل السالم مع الضمائر

نرى ان الافضل للتلميذ ان يكتب او يتلفظ بالضمير المنفصل اولاً او باسم يناسب الفعل مثل هو او زيدٌ قطعَ. هما او الزيدان قطعا الخ من الاعلى الى الاسفل

	ماضی معلوم	ماضی مجهول	مضارع مع	مضارع مج
هوَ	· قَطَعَ	قُطِعَ	يَقْطَعُ	يُقْطَعُ
هُما	· قَطَعَا	قُطِعَا	يَقْطَعَانِ	يُقْطَعَانِ
هُمْ	· قَطَعُوا	قُطِعُوا	يَقْطَعُونَ	يُقْطَعُونَ
هِيَ	· قَطَعَتْ	قُطِعَتْ	تَقْطَعُ	تُقْطَعُ
هُما	· قَطَعَتَا	قُطِعَتَا	تَقْطَعَانِ	تُقْطَعَانِ
هُنَّ	· قَطَعْنَ	قُطِعْنَ	يَقْطَعْنَ	يُقْطَعْنَ
انتَ	· قَطَعْتَ	قُطِعْتَ	تَقْطَعُ	تُقْطَعُ
انتما	· قَطَعْتُما	قُطِعْتُما	تَقْطَعَانِ	تُقْطَعَانِ
انتم	· قَطَعْتُمْ	قُطِعْتُمْ	تَقْطَعُونَ	تُقْطَعُونَ
انتِ	· قَطَعْتِ	قُطِعْتِ	تَقْطَعِينَ	تُقْطَعِينَ
انتما	· قَطَعْتُما	قُطِعْتُما	تَقْطَعَانِ	تُقْطَعَانِ
انتُنَّ	· قَطَعْتُنَّ	قُطِعْتُنَّ	تَقْطَعْنَ	تُقْطَعْنَ
انا	· قَطَعْتُ	قُطِعْتُ	أَقْطَعُ	أُقْطَعُ .
نحنُ	· قَطَعْنَا	قُطِعْنَا .	نَقْطَعُ	نُقْطَعُ

	امر بالصيغة	نهي		امر باللام
انتَ ·	إِقْطَعْ	لا تَقْطَعْ	هو ·	لِيَقْطَعْ
انتما ·	إِقْطَعَا	لا تَقْطَعَا	هما ·	لِيَقْطَعَا
انتم ·	إِقْطَعُوا	لا تَقْطَعُوا	هم ·	لِيَقْطَعُوا
انتِ ·	إِقْطَعِي	لا تَقْطَعِي	هي ·	لِتَقْطَعْ
انتما ·	إِقْطَعَا	لا تَقْطَعَا	هما ·	لِتَقْطَعَا
انتنَّ ·	إِقْطَعْنَ	لا تَقْطَعْنَ	هنَّ ·	لِيَقْطَعْنَ
			انا ·	لِأَقْطَعْ
			نحن ·	لِنَقْطَعْ

ملاحظات

(١) اذا اتصل الفعل السالم بضمير رفع معتل جانسه في الحركة مثل (قَطَعُوا · إِقْطَعَا · إِقْطَعِي) (٢) اذا اتصل السالم بضمير رفع متحرك يسكن آخره مثل (قَطَعْتُ · قَطَعْنَ · قَطَعْنَا · قُطِعْنَا (٣) يجري المهموز والمثال على نمط الفعل السالم في تصريفهما مع الضمائر

وقد صرفنا في ما يلي فعلين واحداً من المضاعف وواحداً من المثال ليقاس عليهما

	ماضي معلوم	مضارع معلوم	ماضي معلوم	مضارع معلوم
الرجلُ ·	رَدَّ	يَرُدُّ	يَقِظَ	يَيْقَظُ
الرجلان ·	رَدَّا	يَرُدَّانِ	يَقِظَا	يَيْقَظَانِ
الرجال ·	رَدُّوا	يَرُدُّونَ	يَقِظُوا	يَيْقَظُونَ
المرأَةُ ·	رَدَّتْ	تَرُدُّ	يَقِظَتْ	تَيْقَظُ
المرأتانِ ·	رَدَّتَا	تَرُدَّانِ	يَقِظَتَا	تَيْقَظَانِ
النساء ·	رَدَدْنَ	يَرْدُدْنَ	يَقِظْنَ	يَيْقَظْنَ
انتَ ·	رَدَدْتَ	تَرُدُّ	يَقِظْتَ	تَيْقَظُ
انتُما ·	رَدَدْتُمَا	تَرُدَّانِ	يَقِظْتُمَا	تَيْقَظَانِ
انتُمْ ·	رَدَدْتُمْ	تَرُدُّونَ	يَقِظْتُمْ	تَيْقَظُونَ
انتِ ·	رَدَدْتِ	تَرُدِّينَ	يَقِظْتِ	تَيْقَظِينَ
انتما ·	رَدَدْتُمَا	تَرُدَّانِ	يَقِظْتُمَا	تَيْقَظَانِ
انتُنَّ ·	رَدَدْتُنَّ	تَرْدُدْنَ	يَقِظْتُنَّ	تَيْقَظْنَ
انا ·	رَدَدْتُ	أَرُدُّ	يَقِظْتُ	أَيْقَظُ
نحنُ ·	رَدَدْنَا	نَرُدُّ	يَقِظْنَا	نَيْقَظُ

ملاحظات

(١) ترى مما تقدم ان المضاعف الثلاثي اذا اتصل بضمير الرفع الصحيح يفك ادغامه مثل رَدَدتُ. رَدَدنا . يَرْدُدنَ .
(٢) ان المجهول من السالم يتصرف كما يتصرف المعلوم ويجري على هذا الصحيح والمثال

تمرين

(١) صرف مع الضمائر الماضي والمضارع مجهولاً ونوعي الامر والنهي من ردّ . يقِظَ . أكرَمَ
(٢) صرف الماضي والمضارع معلوماً ومجهولاً ونوعي الامر والنهي من وَرِثَ . أَخذَ . سأَلَ . قرأَ

الفصل الرابع

في تصريف الاجوف مع الضمائر

صُنتُ وَأَصونُ . خِفنَا وَنَخَافُ . بِعنَ وَنَبيعُ

(احكام) ان عين الفعل الاجوف اما ان تكون مضمومة في المضارع او مفتوحة او مكسورة مثل أَصونُ . نخافُ . نبيعُ . وهي اما ان يكون قد جرى عليها اعلال اي قلبت حرفاً ساكناً كما في صانَ . خافَ . باعَ . فانها كانت صَوَنَ . خوِفَ . بيَعَ .

واما ان لا يكون قد جرى عليها اعلال مثل إستحْوَزَ . فان كان قد جرى على عين الاجوف اعلال فعند اتصاله بضمير الرفع المتحرك تحذف لامهُ لالتقاء الساكنين مثل صُنْتَ كانت صانتُ وخِفْنَا كانت خافْنَ وبِعْنَ كانت بَاعْن وهـذا الحذف يقع مضارعاً وامراً فمن إستقام نقول إسنقمنَ. يستقمنَ

واما حركة الفاء في الاجوف المجرد فتكون ضمة اذا كان مضموم العين في المضارع وكسرة اذا كان غير ذلك كما ترى في صُنْتُ. خِفنا . بِعْنَ . ولكن حركة فاء المزيد منه تبقى على حكمها فمن أَقامَ نقول أَقَمْتُ. اقَمْنا. اقَمْنَ

بقي شيءٌ آخر ننبه اليه وهو انه عند تصريف الاجوف مجهولاً تكسر فاوءه حيث تضم في المعلوم وتضم حيث تكسر خوفاً من الالتباس بين المعلوم والمجهول والتصاريف التالية تزيدك ايضاحاً لانها تتناول كل نوع الاجوف

	ماضٍ معلوم	ماضٍ مجهول	مضارع مع	مضارع مج
هوَ	صانَ	صِينَ	يَصُونُ	يُصانُ
هُما	صانَا	صِينا	يَصُونَانِ	يُصانانِ
هُمْ	صانُوا	صِينُوا	يَصُونُونَ	يُصانُونَ
هِيَ	صانَتْ	صِينَتْ	تَصُونُ	تُصانُ
هُما	صانَتَا	صِينَتَا	تَصُونَانِ	تُصانانِ
هنَّ	صُنَّ	صِنَّ	يَصُنَّ	يُصَنَّ
انتَ	صُنْتَ	صِنْتَ	تَصُونُ	تُصانُ
انتما	صُنْتُما	صِنْتُما	تَصُونَانِ	تُصانانِ
انتم	صُنْتُمْ	صِنْتُمْ	تَصُونُونَ	تُصانُونَ
انتِ	صُنْتِ	صِنْتِ	تَصُونِينَ	تُصانِينَ
انتما	صُنْتُما	صِنْتُما	تَصُونَانِ	تُصانانِ
انتُنَّ	صُنْتُنَّ	صِنْتُنَّ	تَصُنَّ	تُصَنَّ
انا	صُنْتُ	صِنْتُ	أَصُونُ	أُصانُ
نحنُ	صُنَّا	صِنَّا	نَصُونُ	نُصانُ

امر باللام	نهي	امر بالصيغة
هو · لِيُصَنْ	لا تَصُنْ	انتَ · صُنْ
هما · لِيُصَانا	لا تَصُونا	انتما · صُونا
هم · لِيُصانُوا	لا تَصُونُوا	انتم · صُونُوا
هي · لِتُصَنْ	لا تصُونِي	انتِ · صُونِي
هما · لِتُصَانا	لا تصُونا	انتما · صُونا
هنَّ · لِيُصَنَّ	لا تَصُنَّ	انتنَّ · صُنَّ
انا · لِأُصَنْ		
نحن · لِنُصَنْ		

(س) ما الفرق في المعنى بين العبارتين (انا صُنتُ وانا صِنتُ)

(ج) صان معناها حفظَ ومعنى العبارة الاولى اني انا حفظت غيري واما الثانية فتعني ان غيري حفظني اي ان الفعل في الاولى معلوم وفي الثانية مجهول وقد كسرنا فاء الفعل في المجهول لانها مضمومة في المعلوم وحينما تكون مكسورة في المعلوم نضمها في المجهول لكي لا يلتبس المعلوم بالمجهول كما نلاحظ في ما ياتي من تصريف باعَ وخافَ

	ماضي معلوم	ماضي مجهول	ماضي معلوم	ماضى مجهول
هو •	خافَ	خِيفَ	باعَ	بِيعَ
هُما •	خافا	خِيفا	باعا	بِيعا
هم •	خافُوا	خِيفُوا	باعُوا	بِيعُوا
هي •	خافَتْ	خِيفَتْ	باعَتْ	بِيعَتْ
هما •	خافَتَا	خِيفَتَا	باعَتَا	بِيعَتَا
هنَّ •	خِفْنَ	خُفْنَ	بِعْنَ	بُعْنَ
انتَ •	خِفْتَ	خُفْتَ	بِعْتَ	بُعْتَ
انتما •	خِفْتُما	خُفْتُما	بِعْتُما	بُعْتُما
انتمْ •	خِفْتُمْ	خُفْتُمْ	بِعْتُمْ	بُعْتُمْ
انتِ	خِفْتِ	خُفْتِ	بِعْتِ	بُعْتِ
انتُما •	خِفْتُما	خُفْتُما	بِعْتُما	بُعْتُما
انتنَّ •	خِفْتُنَّ	خُفْتُنَّ	بِعْتُنَّ	بُعْتُنَّ
انا •	خِفْتُ	خُفْتُ	بِعْتُ	بُعْتُ
نحن •	خِفْنَا	خُفْنَا	بِعْنَا	بُعْنَا

الفصل الخامس

في تصريف الناقص مع الضمائر

سَقَى يَسْقِي . دَعَا يَدْعُو . خَشِيَ يَخْشَى

﴿ احكام ﴾ (١) اذا اتصل الفعل الناقص بواو الجماعة او ياء المخاطبة تحذف لامهُ فان كانت عينه مفتوحة تبقى على فتحها والا ضمت مع الواو وكسرت مع الياء فاذا الحقت الضميرين المذكورين بالافعال اعلاه تصير (سَقَوْا . يَسْقُونَ . تَسْقِينَ . دَعَوا . يدْعُونَ . تدْعِينَ . خَشَوْا . يَخْشَوْنَ . تخْشَيْنَ)

(٢) اذا اتصل الماضي الناقص المجهول بالضمير (و) تحذف لامه واما حركة عينه فتجانس الواو مثل سُقُوا . دُعُوا .

(٣) اذا كان الماضي الناقص مفتوح العين واتصل بضمير الغائبة ومثناها تحذف لامه مثاله سَقَتْ سَقَتَا . واذا لم يكن مفتوح العين بقيت مثل خَشِيَتْ خَشِيَتَا

(٤) اذا كانت لام الفعل الماضي الناقص المقلوبة الفاً واقعة ثالث حرف كما في (سقى . دعا) واتصل بها احد الضمائر (ت . ا . نا . ن) ترد الى اصلها الذي قلبت عنه مثاله سقَيتُ . سقَيا . سقَينا . سقَينَ . دَعوتَ . دعَوا . دعَونا . دعَونَ) واذا لم تكن ثالثة تقلب ياء على الاطلاق فتقول ادَّعيتُ استقيتُ

	ماض معلوم	ماض مجهول	مضارع معلوم	مضارع مجهول
هو	سَقَى	سُقِيَ	يَسْقِي	يُسْقَى
هما	سَقَيَا	سُقِيَا	يَسْقِيَانِ	يُسْقَيَانِ
هم	سَقَوْا	سُقُوا	يَسْقُونَ	يُسْقَوْنَ
هي	سَقَتْ	سُقِيَتْ	تَسْقِي	تُسْقَى
هما	سَقَتَا	سُقِيَتَا	تَسْقِيَانِ	تُسْقَيَانِ
هنَّ	سَقَيْنَ	سُقِينَ	يَسْقِينَ	يُسْقَيْنَ
انتَ	سَقَيْتَ	سُقِيتَ	تَسْقِي	تُسْقَى
انتما	سَقَيْتُمَا	سُقِيتُمَا	تَسْقِيَانِ	تُسْقَيَانِ
انتم	سَقَيْتُمْ	سُقِيتُمْ	تَسْقُونَ	تُسْقَوْنَ
انتِ	سَقَيْتِ	سُقِيتِ	تَسْقِينَ	تُسْقَيْنَ
انتما	سَقَيْتُمَا	سُقِيتُمَا	تَسْقِيَانِ	تُسْقَيَانِ
انتنَّ	سَقَيْتُنَّ	سُقِيتُنَّ	تَسْقِينَ	تُسْقَيْنَ
انا	سَقَيْتُ	سُقِيتُ	أَسْقِي	أُسْقَى
نحن	سَقَيْنَا	سُقِينَا	نَسْقِي	نُسْقَى

	ماض معلوم	ماض مجهول	مضارع معلوم	مضارع مجهول
هو ·	دَعَا	دُعِيَ	يَدْعُوْ	يُدْعَى
هما ·	دَعَوَا	دُعِيَا	يَدْعُوَانِ	يُدْعَيَانِ
هم ·	دَعَوْا	دُعُوا	يَدْعُوْنَ	يُدْعَوْنَ
هي ·	دَعَتْ	دُعِيَتْ	تَدْعُوْ	تُدْعَى
هما ·	دَعَتَا	دُعِيَتَا	تَدْعُوَانِ	تُدْعَيَانِ
هنّ ·	دَعَوْنَ	دُعِيْنَ	يَدْعُوْنَ	يُدْعَوْنَ
انتَ ·	دَعَوْتَ	دُعِيتَ	تَدْعُو	تُدْعَى
انتما ·	دَعَوْتُمَا	دُعِيتُمَا	تَدْعُوَانِ	تُدْعَيَانِ
انتمْ ·	دَعَوْتُمْ	دُعِيتُمْ	تَدْعُونَ	تُدْعَوْنَ
انتِ ·	دَعَوْتِ	دُعِيتِ	تَدْعِينَ	تُدْعَيْنَ
انتما ·	دَعَوْتُمَا	دُعِيتُمَا	تَدْعُوَانِ	تُدْعَيَانِ
انتنّ ·	دَعَوْتُنَّ	دُعِيتُنَّ	تَدْعُونَ	تُدْعَوْنَ
انا ·	دَعَوْتُ	دُعِيتُ	أَدْعُوْ	أُدْعَى
نحن ·	دَعَوْنَا	دُعِينَا	نَدْعُوْ	نُدْعَى

	ماض معلوم	ماض مج	مضارع معلوم	مضارع مج
هو	خَشِيَ	خُشِيَ	يَخْشَى	يُخْشَى
هما	خَشِيَا	خُشِيَا	يَخْشَيَانِ	يُخْشَيَانِ
هم	خَشُوْا	خُشُوا	يَخْشَوْنَ	يُخْشَوْنَ
هي	خَشِيَتْ	خُشِيَتْ	تَخْشَى	تُخْشَى
هما	خَشِيَتَا	خُشِيَتَا	تَخْشَيَانِ	تُخْشَيَانِ
هنَّ	خَشِيْنَ	خُشِيْنَ	يَخْشَيْنَ	يُخْشَيْنَ
انتَ	خَشِيتَ	خُشِيتَ	تَخْشَى	تُخْشَى
انتما	خَشِيتُمَا	خُشِيتُمَا	تَخْشَيَانِ	تُخْشَيَانِ
انتم	خَشِيتُمْ	خُشِيتُمْ	تَخْشَوْنَ	تُخْشَوْنَ
انتِ	خَشِيتِ	خُشِيتِ	تَخْشَيْنَ	تُخْشَيْنَ
انتما	خَشِيتُمَا	خُشِيتُمَا	تَخْشَيَانِ	تُخْشَيَانِ
انتنَّ	خَشِيتُنَّ	خُشِيتُنَّ	تَخْشَيْنَ	تُخْشَيْنَ
انا	خَشِيتُ	خُشِيتُ	أَخْشَى	أُخْشَى
نحن	خَشِينَا	خُشِينَا	نَخْشَى	نُخْشَى

الامر من سقى · دعا · خشيَ

إِسْقِ · إِسقِيا · إِسْقُوا · إِسقِي · إِسقِيا · إِسقِينَ

أُدْعُ · أُدْعُوَا · أُدْعُوْا · أُدْعِي · أُدْعُوَا · أُدْعُوْنَ

إِخْشَ · إِخْشَيَا · إِخْشَوْا · إِخْشَيْ · إِخْشَيَا · إِخْشَيْنَ

اسئلة واجوبة للتنبيه

س ما الفرق بين اليائين في انتُنَّ تَسْقِينَ — انتِ تسقينَ

ج ان الياء في فعل جمع الاناث هي لام الفعل والنون بعد هاء ضمير الاناث · واما الياء المتصلة في فعل المونثة المفردة فهي ضميرها والنون بعدها علامة التانيث واما لام الفعل فقد حذفت بحسب ما مرَّ من الاحكام

س ٢ ما الفرق بين الواوين في هنَّ يَدْعُوْنَ — هم يَدْعُوْنَ

ج ٢ ان الواو في فعل جمع الاناث هي لام الفعل والنون بعدها ضمير الاناث واما الواو المتصلة في فعل جمع الذكور فهي ضمير والنون بعدها علامة للجمع وقد حذفت لام الفعل بحسب ما مرَّ من الاحكام

الفصل السادس

في تصريف الفعل مع ضمير النصب المتصل

أَخوك سأَلَهُ · انا سأَلتُكَ · انتَ سأَلتَنِي · هو سأَلَنا

(بيان) صرفنا في ما مرَّ انواع الفعل مع ضمير الرفع المتصل ورأينا ان هذا الضمير انما يقع فاعلاً او نائب فاعل والان ناتي الى تصريف الفعل مع ضمير النصب المتصل وهذا يقع مع الفعل مفعولاً به · خذ المثل الاول ــــ (سأَلهُ) فهنا الفعل سأَل وقع على الهاء والفاعل ضمير مستتر تقديره هو · وترى الكاف في المثل الثاني مفعولاً به والفاعل تاء المتكلم والنون بين الفاعل والمفعول به في (سالتني) هي نون الوقاية · و (نا) في المثل الرابع ضمير نصب اي مفعول به ولذلك لم يسكن آخر الفعل معها · وقد صرفنا في الصفحة التالية الفعل سال مع الهاء وعلى التلميذ ان يصرفه مع الكاف والياء ونا

ماض معلوم	مضارع معلوم	امر
هو · سَأَلَهُ	يَسْأَلُهُ	انتَ · إِسْأَلْهُ
هما · سَأَلَاهُ	يَسْأَلَانِهِ	انتما · إِسْأَلَاهُ
هم · سَأَلُوهُ	يَسْأَلُونَهُ	انتم · إِسْأَلُوهُ
هي · سَأَلَتْهُ	تَسْأَلُهُ	انتِ · إِسْأَلِيهِ
هما · سَأَلَتَاهُ	تَسْأَلَانِهِ	انتما · إِسْأَلَاهُ
هنّ · سَأَلْنَهُ	يَسْأَلْنَهُ	انتنّ · إِسْأَلْنَهُ
انتَ · سَأَلْتَهُ	تَسْأَلُهُ	النهي
انتما · سَأَلْتُمَاهُ	تَسْأَلَانِهِ	انتَ · لا تَسْأَلْهُ
انتم · سَأَلْتُمُوهُ	تَسْأَلُونَهُ	انتما · لا تَسْأَلَاهُ
انتِ · سَأَلْتِهِ	تَسْأَلِينَهُ	انتم · لا تَسْأَلُوهُ
انتما · سَأَلْتُمَاهُ	تَسْأَلَانِهِ	انتِ · لا تَسْأَلِيهِ
انتنّ · سَأَلْتُنَّهُ	تَسْأَلْنَهُ	انتما · لا تَسْأَلَاهُ
انا · سَأَلْتُهُ	أَسْأَلُهُ	انتنّ · لا تَسْأَلْنَهُ
نحن · سَأَلْنَاهُ	نَسْأَلُهُ	

اسئلة

(١) تلفظ بضمائر الرفع المنفصلة وبضمائر النصب المنفصلة (٢) ما الضمائر المتصلة (٣) ما احكام كل من الاجوف والناقص اذا اتصلا بالضمائر

الفصل السادس

في نون التوكيد

أَلاَ تَدْرُسَنَّ مثالتكَ · نعم سَأَدرُسَنْ · قُومَنْ · لاَ تَخَافَنَّ · ألا تَسقِينَ أخي · إِسقِيَنَّهُ انتَ

(بيان) يلحق في بعض الاحوال الامر او النهي او المضارع المعيّن للاستقبال نونٌ مشدّدة مفتوحة او خفيفة ساكنة تسمّى نون التوكيد ولهذه النون احكام مع الفعل هي كما ياتي

(١) اذا اتصل الفعل بنون التوكيد يبنى معها على الفتح واذا كان قد حذف منه شيء يرد مثاله قومنْ · لا تخافنْ · إِسقيَنَّ كانت قبل الحاق النون بها قم · لا تخفْ · إِسقِ

(٢) الفعل المؤكد بالنون المتصل باحد الضميرين (و · ي) اذا لم يكن ناقصاً مفتوح العين يحذف منه الضمير مع النون

التي تليه للتحقيق و يبقى آخره على حركته مثاله اذا اردنا توكيد لا تكسلوا . لا تكسلي . تنجحونَ . تنجحينَ نكتبها لا تكسلُنَّ . لا تكسلِنَّ تنجحُنَّ تنجحِنَّ — ولكن اذا كان الفعل ناقصاً مفتوح العين تثبت معه الواو مضمومة والياء مكسورة مثل إخشوُنَّ يا رجال — إخشيِنَّ يا امرأة هم يخشوُنَّ . هي تخشيِنَّ

(٣) اذا كان الفعل متصلاً بالضمير (نَ) لا يؤكد الاَّ بنون مشدّدة مكسورة يفصل بينها و بين الضمير بألف فاذا اردنا توكيد الفعلين (يذهبنَ . لا تذهبنَ) نكتبهما (يذهبنانِّ لا تذهبنانِّ) .

(٤) اذا كان الفعل متصلاً بالضمير (ألف) لا يؤكد الا بالنون المشدّدة مكسورة واذا كان بعد الضمير نون تحذف فاذا اردنا توكيد (إذهبا يذهبانِ) نكتبها إذهبانِّ . يذهبانِّ

وفي ما يلي نصرّف بعض امثلة من الافعال مع نون التوكيد وعلى التلميذ ان يتلفظ بكل ضمير كما مرّ مبتدئاً من الاعلى الى الاسفل وعليه ان يجرد الفعل من نون التوكيد ليعلم ما جرى له باقترانه بها

مضارع معلوم	مضارع مع	مضارع مع	مضارع مع	مضارع مج
يَرِثَنَّ	يَنَامَنَّ	يَرْمِيَنَّ	يَنْسَيَنَّ	يُؤْخَذَنَّ
يَرِثَانِّ	يَنَامَانِّ	يَرْمِيَانِّ	يَنْسَيَانِّ	يُؤْخَذَانِّ
يَرِثُنَّ	يَنَامُنَّ	يَرْمُنَّ	يَنْسَوُنَّ	يُؤْخَذُنَّ
تَرِثَنَّ	تَنَامَنَّ	تَرْمِيَنَّ	تَنْسَيَنَّ	تُؤْخَذَنَّ
تَرِثَانِّ	تَنَامَانِّ	تَرْمِيَانِّ	تَنْسَيَانِّ	تُؤْخَذَانِّ
يَرِثْنَانِّ	يَنَمْنَانِّ	يَرْمِيْنَانِّ	يَنْسَيْنَانِّ	يُؤْخَذْنَانِّ
تَرِثَنَّ	تَنَامَنَّ	تَرْمِيَنَّ	تَنْسَيَنَّ	تُؤْخَذَنَّ
تَرِثَانِّ	تَنَامَانِّ	تَرْمِيَانِّ	تَنْسَيَانِّ	تُؤْخَذَانِّ
تَرِثُنَّ	تَنَامُنَّ	تَرْمُنَّ	تَنْسَوُنَّ	تُؤْخَذُنَّ
تَرِثِنَّ	تَنَامِنَّ	تَرْمِنَّ	تَنْسَيِنَّ	تُؤْخَذِنَّ
تَرِثَانِّ	تَنَامَانِّ	تَرْمِيَانِّ	تَنْسَيَانِّ	تُؤْخَذَانِّ
تَرِثْنَانِّ	تَنَمْنَانِّ	تَرْمِيْنَانِّ	تَنْسَيْنَانِّ	تُؤْخَذْنَانِّ
أَرِثَنَّ	أَنَامَنَّ	أَرْمِيَنَّ	أَنْسَيَنَّ	أُؤْخَذَنَّ
نَرِثَنَّ	نَنَامَنَّ	نَرْمِيَنَّ	نَنْسَيَنَّ	نُؤْخَذَنَّ

تصريف امر ونهي من الافعال المارة

لا تَرِثَنَّ · لا تَنامَنَّ · إِرْمِيَنَّ · لا تَنْسَيَنَّ · خُذَنَّ
لا تَرِثَانِّ · لا تَنامَانِّ · إِرْمِيَانِّ · لا تَنْسَيَانِّ · خُذَانِّ
لا تَرِثُنَّ · لا تَنامُنَّ · إِرْمُنَّ · لا تَنْسَوُنَّ · خُذُنَّ
لا تَرِثِنَّ · لا تَنامِنَّ · إِرْمِنَّ · لا تَنْسَيِنَّ · خُذِنَّ
لا تَرِثَانِّ · لا تَنامَانِّ · إِرْمِيَانِّ · لا تَنْسَيَانِّ · خُذَانِّ
لا تَرِثْنَانِّ · لا تَنَمْنَانِّ · إِرْمِينَانِّ · لا تَنْسَيْنَانِّ · خُذْنَانِّ

تصريف فعلاً مضارعاً مع النون الخفيفة

هُوَ · يَقُولَنْ هِيَ · تَقُولَنْ هُمْ · يَقُولُنْ
أَنْتَ · تَقُولَنْ أَنتِ · تَقُولِنْ أَنْتُم · تَقُولُنْ
أَنَا · أَقُولَنْ نَحنُ · نَقُولَنْ

امر

انتَ · قُومَنْ انتِ · قُومِنْ · انتم · قُومُنْ

(ملاحظة) ان احكام نون التوكيد الخفيفة مع الفعل مثل احكام النون المشددة معه الا اذا كان الفعل متصلاً بالضمير (نَ) او بالضمير (الف) كما اشرنا في حكم ٣ و٤

تمرين ١

تلفظ بضمير منفصل بعد كل فعل او باسم ظاهر يناسبه وبين التاثير الجاري على كل فعل بسبب اتصاله بنون التوكيد

لا تَستَخْدِمُنْ · يَكتُبِنَّ · إِرْحَمُنَّ · قُومِنَّ · يَقتُلْنَانِّ
لا تُحَارِبُنَّ · أُغزِنَّ · لا تَدْعُنَّ · يَخْشَوُنَّ · لا تُجادِلَنَّ ·
تُشَاهِدَانِّ · تَعِدِنَّ · يُوْرِثَنْ · سأَطْوِيَنَّ · سَنَرْعَيَنْ

تمرين ٢

إبن من كل من الافعال التالية مضارعاً معلوماً واسم فاعل يناسبان لفظ الفعل متصلاً بالضمير

تَمارَضتْ · إِنتَصرتُ · دَعَوْناهُ · وَقَيتُما · تَكَلَّمنَ
إِستَعمَلَتْ · إِستَزْدَدتُمْ · إِصطَفَيتِ · رَاعَوْكِ · أَوْرَثَنا ·
طَوَيْنَ · تَظَاهَرْتُنَّ · أَمرَتَانِي · أَقاماهُ

الفصل السابع

في كتابة الياء

جميلةُ كتَبَتْ كتاباً

(بيان) لا يخفى ان التاء تكتب تارةً بصورة الهاء كما في (جميلة) وتسمى المربوطة وتارة بصورتها الاصلية كما في (كتبت) وتسمى المبسوطة واليك احكام كتابتها

(١) تكتب تاء التانيث مبسوطة في اخر الفعل مثل (جلستْ كتبتْ) وفي جمع المونث السالم مثل عالمات جالسات

(٢) تكتب التاء مربوطة في آخر الاسم المفرد مثل كريمة جميلة وفي آخر جمع التكسير مثل (قضاة) وبالاجمال كل تاء يصح الوقف عليها بالهاء فهي مربوطة والا فهي مبسوطة

ملاحظات

(١) التاء الاصلية في آخر الاسماء المفردة والافعال تكتب مبسوطة مثل بيت . حوت . سكت

(٢) ان تنوين الفتح تلحقه الف مثاله (كتاباً) الا اذا كان المنوّن اسماً ممدوداً او مختوماً بتاء مربوطة فنقول (رداءً مؤمنةً) اي ننونهما بالفتح بدون الف

(٣) ان الالف اللاحقة تنوين الفتح لا تقرأ وفي العربية بعض كلمات غير هذه تكتب فيها الالف ايضاً ولا تقرأ مثل الالف اللاحقة ضمير جمع الذكور مثل علموا و يوجد ايضاً بعض كلمات تلفظ فيها الالف ولا تكتب مثل هذا · ذلك

في الوقف

نحتاج الى الوقف في القراءة فاذا كان الموقوف عليه مختوماً بالتاء المربوطة نبدلها بالهاء واذا كان مختوماً بتنوين فتح نبدله بالالف والا وقفنا عليه بالسكون فاذا اردنا ان نقف على هذه الكلمات (بارعةٍ · رجلاً · ماءٌ · مؤمناتٍ) نقول (بارعهْ · رجلاَ · ماءْ · مومناتْ)

في التقاء الساكنَين

(١) عَنِ ٱلمرْء لا تسأَلْ وسَلْ عن قرينهِ
فكلُّ قرينٍ بالمقارنِ يقتدي

(٢) أتأَكدُ حسنَ آداب هذا الشاب من اصْطفائهِ لأَصدقائهِ ومِنَ ٱلسيرةِ ٱلتي يسيرها

(٣) فرِّ مِنَ ٱلْكَسَلِ وجدَّ فِي ٱلعمَلِ

(٤) إِخْشَوُا ٱللّٰهَ ايُّها الظالِمونَ

(٥) لا ترضيِ ٱلدُّونَ ايتها المرأَةُ

(بيان) اذا التقى ساكنان في كلمتين الثاني منهما همزة وصل فان كان الساكن الاول حرفاً صحيحاً وجب تحريكه بالكسرة الا نون (منْ) فانها تفتح اذا وقع بعدها (اَل) وتجري على قاعدة الكسر في غير ذلك فترى انا في العبارة الاولى كسرنا نون (عَنْ) وفي الثانية كسرنا نون (مِنْ) اولاً ثم فتحناها لانه وقع بعدها (ال)

واما اذا كان الساكن الاول حرف علة بعد حركة تجانسه مثل ياء (فِيْ) في العبارة الثالثة فانا نحذفه لفظاً ونبقيه خطاً فيكون اللفظ الحقيقي (فِلْعَمَل) واذا كان الساكن الاول واواً او ياء قبلهما فتحة فتحرك الواو بالضمة والياء بالكسرة اي يحرك كل منهما بما يناسبه كما ترى في العبارة الرابعة والخامسة

واذا التقي ساكنان في كلمة واحدة كما في (فِرّْ . جُدّْ) فحرك الثاني بالفتح كما ترى في العبارة الثالثة

الفصل الثامن

في العلَم

ابراهيم · عبدالله · ابو منصور · ام يوسف ·

علَم الدين · بيروت · طرابلس · سورية · مصر

(بيان) مر معنا ان اسم الجنس هو ما اطلق على كل فرد من افراد الجنس مثل · رجل · امراة · مدينة · ويسمي نكرة واما العلم فهو اسم وضع لمعين لا يتناول غيره مثل (ابراهيم) فقد يمكن ان نسمي عدة اشخاص بهذا الاسم ومع ذلك يبقى علماً لانه لا يدخل تحته او لا يتناول كل فرد من الرجال كما يتناولها (رجل) وفي اللغة كثير في الاعلام منها شخصية مذكرة ومنها موءنثة ومنها اسماء مدن و بلدان وقبائل الى غير ذلك

والعلم ـ قد يكون مركباً من اسمين مثل (عبدالله) واذا تصدَّر باب او ام او ابن او بنت يسمى كنية مثل (ابو منصور ام يوسف · ابن مالك · بنت زيد) وقد يقصد بالعلم تحقير المسمى مثل الاعمش او تعظيمه مثل علم الدين وهذا يدعى اللقب

خلاصة

العَلَم ما وُضع لمعين لا يتناول غيره
العلَم الكنية ما تصدَّر بأَبٍ او امٍّ او ابن او بنت
العلم اللقب ما قُصِد به تحقير المسمي او تعظيمهُ

ملحق

العلم المركب منه اضافي وهو نسبة اسم الى اشهر منه مثل عبدالله ومنه مزجي وهو ما تركب من اسمين ممتزجين معاً كانهما اسم واحد مثل معدي كرِب · بيتَ لحم · بعلبك · نبوخذنصر · برزويهِ · ومنه اسنادي وهو منقول في الاصل عن جملة تبقى على لفظها مثل (زادَ الخير) وهذا قلما نستعمله .

اذا اجتمع الاسم واللقب والكنية او اي اثنين منها فلك ان تقدم او توخر ما شئت

تمرين

صف كلاًّ من الاعلام الاتية بنكرة او اكثر تناسبهُ مثاله تقول شكسبير كان شاعرًا فشاعر نكرة يدخل تحتها كل

رد من الشعراء الخ

شكسبير. صلاح الدين. وشنطون. نابليون.
النيل. دِمَشْق. دِمستنيس. سقراط. سوريّة. اسياً.
فكتوريا. المتنبي

الفصل التاسع

في اسم الاشارة

ذلكَ الرجل. تلكَ المرأَة. ذاكَ الكتاب

(بيان) ذلك كلمة نشير بها الى الرجل . وتلك نشير بها الى المراة. وذاك الى الكتاب . فمثل هذه الكلمات التي نشير بها تسمى اسماء اشارة

اسم الاشارة هو ما نشير بهِ الى شيءٍ اما قريب او متوسط او بعيد

اسم الاشارة للقريب

تتقدمه هاء التنبيه

ذا للفرد المذكر فنقول هذا الرجل

ذانِ وذَيْنِ لمثناه فنقول هَذانِ الرجلانِ

أُولاء لجمعهِ • هؤلاء الرجال

ذهْ للمفرد المؤنث • هذهِ المرأة

تانِ وتَين لمثناهُ • هاتانِ المرأتانِ

أُولاء لجمعه • هولاء النساء

للمتوسط

ذاك للمفرد المذكر فنقول ذاك الرجلُ

ذانكَ وذَيْنكَ لمثناه • ذانكَ الرجلانِ

اولَئِكَ لجمعهِ • اولئكَ الرجالُ

تِيكَ للمؤنثة • تيكَ او هاتيكَ المرأةُ

تانكَ وتَيْنكَ لمثناها • تانكَ المرأتانِ

أُولئكَ لجمعها • أُولئكَ النساء

للبعيد

ذلِكَ للمفرد المذكر فنقول ذَلِك الرجل

ذانِكَ وذَيْنِكَ لمثناه • ذانِكَ الرجلان

أُوَلئِكَ لجمعهِ   فنقول أُولئِكَ الرجال

تلكَ للمفرد المؤنث   "   تلكَ المرأةُ

تانكَ وتَيْنِكَ لمثناهُ   "   تانِكَ المرأتان

أُولئكَ لجمعهِ   "   اولئك الرجالُ

الاشارة الى المكان

كانَ كِتابي هُنا فمن نقلهُ الى هُناكَ

هنالك اي في السماء لا تعب ولا عناء

(بيان) عند الاشارة للمكان نستعمل (هنا) للمكان القريب . و (هناك) للمتوسط و (هنالك او ثَمَّ) للبعيد

ملاحظات

(١) يغلب استعمال هولاء واولئك للجمع العاقل فاذا اردنا ان نشير الى جمع غير عاقل نستعمل له اسم الاشارة للمونث المفرد فنقول هذه الكتب (للقريب) هاتيك الكتب (للمتوسط) . تلك الكتب (للبعيد) (٢) يشددون احياناً النون في المثنى للبعيد مثل ذانّك . تانّك وهذا الاستعمال

قليل (٣) ترى للمثنى صورتين مثل ذانِ وذَينِ — ذانِك وذَينك . فالصورة الاولى تستعمل في حالة الرفع والثانية في حالة النصب والجر

الفصل العاشر

في الاسم الموصول

جاءَ الذي ارسلناهُ . جاءَ الرجل الذي ارسلناهُ .
جاءَ من ارسلناهُ . جاءت مَنْ ارسلناها

(بيان) لو قلنا جاء الذي او جاء مَنْ وقطعنا الحديث لم نستفد شيئاً فلكي يتم المعنى اضفنا الى كل منهما (ارسلناهُ)
والاسم الذي يحتاج الى تكملة لاتمام المعنى اسمه الموصول والكلام الذي يتمم ويوضح معني الموصول يسمي صلة الموصول والضمير الراجع من الصلة الى الموصول يسمى عائد الموصول
ومن الموصول ما يصح ان يجتمع معه الاسم الموصوف مثل (الذي) فانه يصح لك ان تقول جاء الدي الخ وجاء الرجل الذي الخ كما ترى اعلاه وهذا النوع من الموصول اسمه الخاص . ومن الموصول ما لا يجتمع معه الموصوف مثل (مَنْ) فلا يصح ان تقول جاءَ الرجل من ارسلناه وهذا النوع اسمه المشترك

خلاصة

١ الموصول اسم مبهم يحتاج في اتمام معنى الى صلة وعائد
٢ صلة الموصول هي الكلام الذي يفسر الاسم الموصول
٣ عائد الموصول هو الضمير لذي يرجع من الصلة الى الاسم الموصول
٤ الموصول نوعان مشترك و يكون بلفظ واحد للجميع والفاظه · مَنْ · مـا · اي · ذا · وخاص و يختلف باختلاف مسمياته

الموصول الخاص

(١) الذي للمفرد المذكر (٢) اللّذانِ واللّذَيْنِ لمثناه (٣) الذين لجمعه (٤) التي للمفرد المؤنث (٥) اللتانِ واللتينِ لمثناه (٦) اللواتي لجمعه

اسئلة واجوبة للتنبيه

س١ هل الاسماء الموصولة الخاصة تستعمل للعاقل وغيره

ج نعم تستعمل لكليهما الا (الذين واللواتي) فانهما يختصان بالعاقل واما الجمع المذكر والمونث الغير العاقل فنستعمل لها (التي) مثاله نقول — اين المدارس التي تعلم العلوم العالية وما هي الكتب التي تدرّس فيها

س٢ هل الاسماء الموصولة المشتركة (مَنْ . ما . ايّ) تستخدم لغير الموصولية

ج نعم فانا نستخدمها احياناً للاستفهام واحياناً للشرط وكونها استفهامية او موصولية او شرطية فهذا يفهم من سياق العبارة كما تلاحظ في العبارات الواردة في كل من الثلاثة الاسطر التالية

مَنْ أَتى — أَتَى مَنْ ارسلناهُ — مَنْ يطلُبْ يجِدْ

ما بيدِكَ — بيدي ما اخذتُهُ منكَ — ما تزرع تحصدْ

ايُّ ارفاقك احبُّ اليكَ — ايُّهم اكثر تواضعاً ايّاً تُكرِمْ اكرِمْ

س٣ بقي علينا (ذا) فهذه متى تكون اسماً موصولاً
ج تكون (ذا) اسماً موصولاً متى تقدمتها مَنْ او ما الاستفهاميتين وكان ما بعدها يصلح ان يكون جملة خبرية مثاله مَنْ ذا حَضَر . ماذا حدث[1] . واما اذا وقع بعد (ذا) ما لا يصلح ان يكون صلة كانت ذا اسم اشارة مثل مَنْ ذا القادمُ وما ذا الامرُ اي (من هذا القادمُ وما هذا الامرُ)



تمرين

اصلح ما يحتاج الى الاصلاح في العبارات التالية من حيث استعمال الموصول واسم الاشارة والضمير ودلــــ على صلة الموصول والعائد

١ جاء الرجل من كان غائباً في الهند وقد قضى في ذلك البلاد سبعة اعوام جمع فيهم ثروة طائلة وقصده الان اعانة المدارس اللواتي تعلم احداث وطنه

٢ هؤلاء هما الرجلانِ اللتان كانوا في اميركا وقد وصفوا لنا ما شاهدوه هنالك من الغرائب الذين يسحرون العقول

٣ ان عصرنا هذا عصر نور بالنسبة الى العصور المتوسطة

---

(١) وهنا يجوز ان تحسب ذا مع ما قبلها اسم استفهام

اولئك العصور المظلمة الذين استولت فيهم الاوهام على عقول الناس .

٤ قرأت هولاء الكتب مرارًا وكنت اجد فيهم كل مرة فوائد جديدة .

٥ ما ابهج اولئك الساعات الذين قضيناهم تحت ظلال ذانك الاشجار نسمع خرير الماء وتغريد الاطيار

الفصل الحادي عشر

في المعرَّف بال

اعطيتكَ قلماً فأَين القلم · الحرُّ شديدٌ فافتح الباب · اتى الرئيس · الانسان موضوع النسيان

(بيان) ليس كل ما تدخل عليه (ال) يكون معرَّفاً بها لانها تكون احياناً زائدة كالداخلة على الاسم الموصول وتكون احياناً لتعريف الجنس فلا تدل على مسمى بعينه مثاله الانسان موضوع النسيان اي كل انسان · فالمعرَّف (بال) هو الذي تدخله (ال) التعريف مثل (القلم · الباب · الرئيس) في العبارات اعلاه · فان القلم في العبارة الاولى يقصد به القلم المذكور سابقاً · والباب في الثانية يراد به باب الغرفة التي نحن

فيها . والرئيس في الثالثة هو المعهود في ذهننا و (ال) التعريف هذه التي تشير الى مسمى بعينه هي لتعريف العهد وهو اما ذكري او حضوري او ذهني كما رايت

المعرّف بال هو ما دخلتهُ أَل للتعريف

الفصل الثاني عشر

في الاضافة المعنوية

هذا ابنُ خالدٍ . هذانِ ابنا خالدٍ . هولاء بنو خالدٍ

(بيان) الاضافة نسبة اسم الى آخر على تقدير حرف جرّ فالاسم المنسوب يسمى المضاف والمنسوب اليه يسمى المضاف اليه ففي العبارة الاولى ابنُ مضاف وخالدٍ مضاف اليه وحرف الجر المقدر هو اللام فكانا قلنا هذا ابنٌ لخالدٍ وهذان ابنان لخالد وهولاء بنون لخالدٍ . وحكم المضاف ان يجرَّد من التنوين ونون التثنية والجمع وحكم المضاف اليه الجرّ كما ترى في الامثلة المقدمة اعلاه والاضافة المذكورة هنا اسمها اضافة معنوية فهي تعرف الاسم المضاف او تخصصه وسنتكلم بالتفصيل عن الاضافة في محل اخر

الاضافة نسبه اسم الى اخر على تقدير حرف جر

(تنبيه) في الاضافة المعنوية يجوز ان تدخل ال على المضاف اليه ولا يجوز ان تدخل على المضاف فلا تقول هذا الرفيق التلميذ بل هذا رفيق التلميذ

الفصل الثالث عشر

في المعرب والمبني

عندي كتابٌ واشتريتُ كتاباً واطالعُ في كتابٍ

عندي كتابانِ واطالعُ في الكتابينِ

(بيان) لا بد انك لاحظت ايها التلميذ وانت تقرأ ان بعض الكلمات تتغير حركات اواخرها او بعض احرفها في الكلام مع بقاء معناها على حاله مثاله ترى في العبارة الاولى كتابٌ كتاباً كتابٍ وفي العبارة الثانية كتابان كتابين فامثال هذه الكلمات تسمى معربات . واما الكلمات التي تبقى على حالة واحدة في الكلام بدون ان يكون قد طرأ عليها اعلال صرفي مثل (فِيْ) فهذه تسمى المبنيات وعلامات المعربات تسمى رفعٌ ونصبٌ وخفضٌ وجزمٌ واما علامات المبنيات الثابتة فتسمي ضم وفتح وكسر وسكون

الفصل الرابع عشر

في العوامل والمعمولات

س قلت ان المعربات هي التي تتغير اواخرها في الكلام لاختلاف العوامل الداخلة عليها فماذا تعني بالعوامل

ج متى ذكرنا العوامل يخطر على بالنا المعمولات وهذه مسئلة عقلية تنجلى لك كلما تقدمت في النحو واما الان فنوجه افكارك اليها توجيهاً فاقرأ العبارة التالية وتامل بايضاحها

حليمٌ لم يسافرْ الى بلادِ الغربةِ لكيْ يتاجرَ بل ليتعلمَ صناعةً يشتغلُ بها في بلادهِ كما فعلَ راغبٌ

(ايضاح) هذه العبارة مؤلفة من افعال واسماء وحروف والان نورد بعضاً من افعالها واسمائها للايضاح . فمن افعالها . يسافر. يتاجر. يشتغل) فالاول مجزوم والعامل في جزمه الحرف (لم) والثاني منصوب والعامل في نصبه (لكي) والثالث مرفوع والعامل في رفعه تجردهُ عن العوامل اللفظية

ومن الاسماء في العبارة (راغبٌ. صناعة. غربة. بلاد . حليم) فالاول مرفوع والعامل في رفعه (فَعَلَ) والثاني منصوب والعامل في نصبه (ليتعلم) والثالث مجرورٌ والعامل في جره حرف الجر (الى) والخامس مرفوع لتجرده عن العوامل اللفظية فظهر لك مما تقدم ان العوامل نوعان لفظية ومعنوية وان

المعمولات هي التي يقع عليها الغير بسبب العوامل

المعمول هو الذي يقع على آخره التغير والعامل هو ما يسبب التغيز في اخر المعمول وهو

(١) الفعل وشبه الفعل (٢) حرف الجر (٣) الاضافة (٤) حرف النصب (٥) حرف الجزم (٦) التجرد عن العوامل اللفظية وهذا هو العامل المعنوي

الفصل الخامس عشر

في الممنوع من الصرف

مَرَّ المنتصرونَ باكاليلَ ثمينةٍ على رؤوسِهم

مَرَّ المنتصرونَ بالاكاليلِ الثمينةِ على رؤوسِهم

مَرَّ المنتصرونَ باكاليلِ نصرٍ على رؤوسِهم

(بيان) قلنا ان المعربات هي التي تتغير اواخرها لاختلاف العوامل الداخلة عليها الا ان النحاة اصطلحوا ان لا ينونوا بعض هذه المعربات ولا يجرونها بالكسرة ما لم تكن مضافةً او معرّفة بأل وهذه تسمى الممنوعات من الصرف . فاذا نظرت الى العبارة الاولى ترى ان حرف الجر (باء) دخل على صيغة منتهى

الجموع (اكاليل) فلم تجر بالكسرة ولم تنون . واما في العبارة الثانية والثالثة فقد جُرَّت لدخول ألْ عليها ولاضافتها الى نَصْر

واعلم ان احكام الممنوع من الصرف تجري على الناثر واما الشاعر فلا يرضخ لها فيصرف الممنوع من الصرف اي ينونه و يجره اذا احتاج و يمنع المنصرف اي يحرمه التنوين والجر . على ان بعض بلغاء الخطباء يصرفون قيد الممنوع ولا يعد صرفهم هذا جريمة لا تغتفر لانهم يحسبون ان المنع من الصرف على خلاف الاصل فحيث وجدوا الصرف اسهل جروا عليه

اما الممنوعات من الصرف فقد وردت في كتب النحاة على تنسيقات مختلفة فاخترنا التنسيق [١] الاتي لسهولته وقد نقلناه ببعض التصرف والاختصار

الممنوع من الصرف اما ان يكون من الجموع المكسرة او من الاسماء المفردة

الجموع المكسرة الممنوعة من الصرف

هي (١) صيغ منتهى الجموع [٢] كالمساجد والكنائس والمصابيح

---

(١) نقلنا هذا التنسيق عن كتاب الخواطر العراب للاستاذ جبر ضومط (٢) اذا لحقت التاء صيغة منتهى الجموع انصرفت نثرًا ونظمًا مثل صياقلةٍ

(٢) المختوم بالف زائدة مثل مَرْضَى. جَرْحَى . قَتْلى اسرَى

(٣) المختوم بالف زائدة مثل اصدقاء . اطباء. حكماء شعراء

الاسماء المفردة الممنوعة من الصرف

(١) كل مفرد مختوم بالف زائدة او همزة زائدة كخندوقى وحبلى. وصحراء

(٢) انواع الصفات الاتية (١) اسم التفضيل مذكرًا او مؤنثًا على وزن افْعَل فُعلى مثل افضل فضلى (ب) الصفات المشبهة من الالوان والعيوب والحلى مذكرًا او مؤنثًا مثل احمر حمراء انجل نجلاء (ج) الصفات المشبهة مذكرًا او مونثًا على وزن فَعلان فَعلى مثل سكران سكرى[1] (د) الصفات المعدولة وهي ما جاء على وزن فُعال ومفعل من اسم العدد كاحادَ ومَوْحد. وثناء ومثنى الى العشرة

(٣) الاعلام الاتية (١) المختومة بتاء التانيث لمذكر كانت او لمونث مثل طلحة . نخلة . فاطمة . منيرة (ب) الاعلام المختومة بالف التانيث المقصورة او الممدودة مثل سلمى وليلي وخنساء واسماء » (ج) اعلام المونث الخالية من تاء التانيث مثل زينب

---

(١) فان جاء المونث على فعلانة فقط مثل ندمانة انصرف

وسعاد و يدخل تحت هذه اسماء المدن والقرى فان كانت من ثلاثة احرف ساكنة الوسط مثل هِنْد ومصْر جاز صرفها ومنعها نظماً ونثرًا (د) الاعلام المركبة تركيباً مزجياً [1] مثل مَعدِيْ كرِب . نبوخَذ نَصَّر . بيتَ لحم (ه) الاعلام المختومة بالف ونون زائدتين مثل سلمان وسليمان وعثمان وعمران (و) الاعلام الاعجمية زائدةً على ثلاثة احرف كابراهيم واسحق و يعقوب ووليم واسكندر فان كانت من ثلاثة احرف ساكنة الوسط مثل نوح ولوط انصرفت (ز) الاعلام المنقولة عن صيغة المضارع مثل يونس ويزيد و يحيا وتغلب او عن صيغة الامر مثل إِصمت . او عن وزن أَفعَل وفعَّل ماضياً كاسعد واحمد وشمَّر (ح) الاعلام المعدولة وهي عُمَر زُحَل زُفَر جشم قثم جمح قزَح دلف عصم ثعل جحي بلع مضر هبل هدل

---

(١) المركب المزجي اما ان يكون الجزء الاول منه مختوماً بياء اولا فان كان مختوماً بياء يبنى آخره على السكون والا فعلى الفتح . والجزء الثاني منه اما ان يكون آخره مختوماً بوَيه مثل برزويه او لا فان كان مختوماً بويه يبنى على الكسر والا فيعرب اعراب غير منصرف

الفصل السادس عشر

في التنوين .

مررنا بجوارٍ حاملاتٍ اكاليلَ ازهارٍ جميلةٍ وكان معنا اخوك يوسفُ ويوسفٌ آخر

(س ١) قلت ان الممنوع من الصرف لا ينوّن نثرًا فلماذا نونت في العبارة اعلاه (جوارٍ ويوسفٌ)

(ج) ان التنوين اللاحق صيغة منتهى الجموع المنقوصة (جوارٍ) يسمى تنوين العوض لانه عوض عن الياء المحذوفة وهذا التنوين يثبت اذا كان الجمع المذكور في حالة الرفع او الجر واما في حالة النصب فترد الياء المحذوفة في آخره ويحرم من التنوين فتقول رايتُ جواريَ — واما التنوين اللاحق (يوسف) فيسمي تنوين التنكير لانا نفرق به النكرة عن المعرفة عندنا وهذا يلحق المبني والمعرب الغير المنصرف

(س ٢) كم هي انواع التنوين

(ج) هي اربعة كما تلاحظها في العبارة اعلاه .

(١) تنوين التمكين وهو يلحق الاسم المتمكن الامكن اي المعرب المنصرف جمعاً مثل (ازهارٍ) ومفرداً مثل (جميلةٍ) (٢) تنوين

المقابلة وهو يلحق جمع المؤنث السالم مثل (حاملاتٍ) مقابلةً لنون مذكره (٣) تنوين العوض (٤) تنوين التنكير

(تنبيه) ان كل اسم دخلت عليه أل او اضيف امتنع تنوينه

في المبنيات

قلنا ان الكلمات في اللغة العربية اما ان تكون معربة وهي التي تتأثر اواخرها بالعوامل . واما مبنية وهي التي تثبت اواخرها على حالةٍ واحدة بدون علة صرفية وهي كما ياتي

(١) الفعل الماضي (٢) الامر والنهي (٣) المضارع اذا اتصل بنون الاناث او نون التوكيد فانه يبني مع الاولى على السكون ومع الثانية على الفتح (٤) الضمائر (٥) اسماء الاشارة (٦) اسماء الموصول (٧) اسماء الشرط واسماء الاستفهام [1] (٨) اسماء الافعال واسماء الاصوات [2] (٩) بعض الظروف [3] (١٠) حروف المعاني كلها وسياتي ذكرها

---

(١) الشرط والاستفهام يشتركان في عدة اسماء منها (اي مَن . ما . كيفَ . اينَ . متى . ايّان . انى) فهذه كلها مبنية الا (ايٌّ) فانها معربة (٢) مثل هيهاتِ . طق (٣) منها لدنْ . حيثُ . الانَ . قطْ

الفصل السابع عشر

في علامات المعربات

(بيان)قلنا ان المعربات هي التي تتغير اواخرها في الكلام حسب اختلاف العوامل والعلامات التي تستخدم لهذه التغيرات نوعان حركات وحروف فالمعربات اذاً من حيث علامات الاعراب قسمان معربات بالحركات ومعربات بالحروف

المعربات بالحركات

(١) الاسم المفرد مثل رجل — يرفع بالضمة وينصب بالفتحة ويخفض [1] بالكسرة الا الذي لا ينصرف فبالفتحة

(٢) جمع التكسير مثل رجال — يرفع بالضمة وينصب بالفتحة ويخفض بالكسرة الا الغير المنصرف منه مثل اضاليل فيخفض بالفتحة

(٣) جمع المونث السالم مثل عالمات — يرفع بالضمة وينصب ويجر بالكسرة

(٤) الفعل المضارع المجرد الآخر مثل يعلم — يرفع بالضمة وينصب بالفتحة ويجزم بالسكون الا المعتل الاخر فيحذف اخره

---

(١) الخفض والجر بمعنى واحد

المعروبات بالحروف

(١) الاسماء الخمسة وهي ابوكَ . اخوكَ . حموك . فوك ذو مال فهي ترفع بالواو وتنصب بالالف وتخفض بالياء و يشترط فيها لكي تعرب بالحروف ان تكون مفردة مكبرة مضافة الى غير ياء المتكلم

(٢) المثنى والملحق به — يرفع بالالف مثل رجلان اثنان و ينصب و يخفض بالياء مثل رجلين اثنين

(٣) الجمع المذكر السالم والملحق به — يرفع بالواو مثل مومنون عشرون و ينصب و يخفض بالياء مثل مؤمنين عشرين

(٤) الافعال الخمسة وهي يفعلون . تفعلون . يفعلانِ تفعلانِ . تفعلينَ . ترفع باثباتِ النون وتنصب وتجزم بحذفها

(ملاحظة) لا جزم في الاسماء ولا جر في الافعال

في تقدير الحركات على بعض المعربات

بيان بعض المعربات لا تظهر عليها علامات الاعراب فيكون اعرابها مقدراً اي غير ظاهر وهاك الاماكن التي يقدر فيها الاعراب (١) اذا كان آخر المعرب الفاً مثل (فتى)(يخشى) تقدر عليه كل الحركات (٢) اذا كان اخر المعرب واواً بعد ضمة

مثل يدعوُ . او ياء بعد كسرة مثل الرامي ويرمي قدرت على آخره الضمة والكسرة وظهرت الفتحة (٣) يحذف اخر المنقوص المنصرف (اذا لم يكن مضافًا او معرفًا بال)واما في حالة النصب فيرجع الحرف المحذوف وتظهر عليه الفتحة فتقول جاءَ قاضٍ ومررت بقاضٍ ورايت قاضياً

تمرين

دل فيه على كل كلمة واذكر اذا كانت من المبنيات او من المعربات منصرفة اوغير منصرفة وما علة منعها من الصرف معربة بالحركات او بالحروف . وبماذا ترفع وتنصب وتخفض او تجزم

جالسونَ . اساتذة . ابرهيم . يكتبُ . كتابان . افاضل . ورق . مرآة . احمد . أَب . أَبوكَ . يضرِبانِ . أَحمرَ . خالد . يوسف . نُوح . يزيد . فاضلات . زرقاء . قلم . جميل . زُحل . عبدالله . زَينب . سكران . نعمان . مراسلات . عشرون . كرَماء . اثنان . بعلبك . دمشق . بساتين . لبنان . باريس . مكتبة . جاءَ منْ أَحبُّ . النساءُ هُنَّ اللَّوَاتِي يربّينَ الرِّجالَ فلنكرمهنَّ

الباب الثالث

في حروف المعاني

خرجتُ من البيتِ ذهبتَ الى المدرسةِ

بيان الحروف نوعان حروف مباني وهي الحروف الهجائية التي تبنى منها المفردات وحروف معاني وهي الكلمات التي وظيفتها ربط المفردات بعضها ببعض في التراكيب المفيدة مثاله خرجت من البيت · ذهبت الى المدرسة · فالكلمات من · الى · حروف معاني لانها ربطت الكلمات في الجملتين فظهر المعنى · وحروف المعاني في العربية لا تبلغ المئة وبعضها يؤثر في غيرها تاثيرًا لفظيًا وفي هذا الباب نورد هذه الحروف ونشير في الحاشية الى خاصيات بعضها وقد حجزنا كل فريق بين قوسين وعلى المدرس مساعدة التلميذ بايراد بعض الامثلة لايضاح عمل هذه الحروف · ولا بد من استيفاء الكلام عليها في القسم الثاني من هذا الكتاب وبعض هذه الحروف تستخدم لاكثر من وظيفة واحدة كما تلاحظ

مِنْ · إلى · عن · علَى · في · رُبَّ · الكاف · اللام ·
حتّى · مذْ · منذُ · خلاَ · عدَا · حاشا · الباءُ · التاءُ ·

الواو)[١] — (إِنَّ • أَنَّ • كأَنَّ • لكنَّ • ليتَ • لعلَّ)[٢] ـــ (الواو • الفاءَ • ثمَّ • حتَّى • أَوْ • أَمْ • امَّا • لاَ • بلْ • لكن[٣]

(أَنْ • إِذَنْ • لنْ كيْ)[٤] — (إِنْ • اللام • لا • لمْ • لمَّا)[٥] —(أَنَّ • أَنْ • كيْ • ما • لو •)[٦] —(هلاَّ • أَلاَّ • لوْلا • لوْما)[٧] — (ما • لا • لاتَ • لمْ • لمَّا • لنْ • إنْ)[٨] — (إلاَّ • خلا • عدَا • حاشا)[٩] —

---

(١) هذه الحروف تسمي حروف الجر او الخفض لانها اذا دخلت على الاسم تجره • والثلاثة الاحرف الاخيرة تستخدم في القسم اي الحلف واللهِ • تاللهِ (٢) هذه الاحرف تسمى الاحرف المشبهة بالفعل (٣) هذه الاحرف اسمها احرف العطف وهي تشرك ما بعدها في حكم ما قبلها (٤) هذه نواصب المضارع (٥) هذه جوازم المضارع (٦) هذه احرف المصدر وسميت كذلك لانها تسبك مع صلتها بمصدر بدون تغيير المعنى مثاله بلغني انَّ الامير قادمٌ تصير بلغني قدوم الامير فهنا سبكنا من (أَنَّ وقادم) قدوم (٧) هذه احرف التحضيض اي الطلب بعنف (٨) هذه احرف النفي

(نَعَمْ . بَلَى . إِيْ . أَجَلْ . جَيْرِ . جَلَلْ)[١٠] ـ (يا أَيْ . آ . يا . هَيَا . وا)[١١] ـ (أَلا . أَما . ها)[١٢] (إِنْ . لو)[١٣] ـ (أَيْ . أَنْ)[١٤] ـ إِما . أَوْ)[١٥] ـ (السين . سوفَ)[١٦] ـ (إِذْ . إِذا)[١٧] (الهمزة . هَلْ)[١٨] قَدْ[١٩] . كَلاَّ[٢٠] . أَلْ[٢١]

اسئلة

(١) ما الجموع الممنوعة من الصرف مثل عل كلٍ منها

(٢) عد الصفات الممنوعة من الصرف

---

(٩) هذه احرف الاستثناء اي اخراج البعض من حكم على الكل مثاله دخل كل التلامذة الاَّ واحداً (١٠) هذه احرف الجواب (١١) هذه احرف الندا (١٢) هذه احرف التنبيه (١٣) للشرط (١٤) للتفسير (١٥) للتفصيل (١٦) للاستقبال (١٧) للمفاجأة (١٨) للاستفهام (١٩) للتوقع فان دخلت الماضي افادة التحقيق وان دخلت المضارع افادت التقليل (٢٠) للردع (٢١) للتعريف

(٣) عد الاعلام الممنوعه من الصرف

(٤) اين تكون (الضمة والواو والالف والنون)
علامات للرفع

(٥) اين تكون (الفتحة والالف والكسرةوالياء وحذف
النون) علامات للنصب

(٦) اين تكون(الكسرة والياء والفتحة) علامات للخفض

(٧) اين يكون (السكون . وحذف النون) علامةللجزم

(٨) عد انواع التنوين ومثل على كل منها

القسم الثاني

في علم النحو

(بيان) قلنا ان قواعد علم العربية قسمان قسم يبحث عن المفردات واسمه الصرف وقد انتهينا من الكلام عليه . وقسم يبحث عن المركبات ومنه النحو فانه يبحث عن نسبة الكلمات بعضها الى بعض وعن احوال اواخرها في التراكيب المفيدة وقد درسنا قبيل الان بعض مسميات ومصطلحات تمهيدًا للنحو لانها كانت تشير اليه اشارة واما الان فنبدا بدرس النحو رأسًا فالصرف اشتبه شيء بناحت الحجارة الذي يهيء كل حجر بمفرده والنحو يشبه البنّاء الذي ينظر في علاقة الحجارة بعضها ببعض عند تركيبها في المدماك

الباب الاول

في التركيب

قراتُ الكتابَ — جاء الذي

(بيان) التركيب نوعان مفيد وغير مفيد فالعبارة (قرات الكتاب) تركيب مفيد يصور لنا معنى كاملاً واما (جاء الذي)

فتركيب غير مفيد لانه لا يؤدي معنى يصح السكوت عليه ما لم يضف الى اسم الموصول صلةٍ وعائد كجاء الذي تثق به مثلاً

النحو علم غرضهُ البحث عن وظائف الكلمات واحوال اواخرها في التراكيب المفيدة

الفصل الاول

في التركيب الاسنادي او الجملة

ركبَ الاميرُ . الجيشُ قادمٌ من الشرقِ

(بيان) اذا اردنا اظهار ما في نفوسنا نحتاج الى الفاظ تصور لنا افكارنا . فكل تركيب يتضمن فكرًا يسمى جملةً او تركيبًا اسناديًا لانه يحتوي على ركنين وهما المسند والمسندَ اليه . فالمسند اليه هو الذي نتكلم عنه في الجملة والمسند هو كلمة او كلمات عن المسند اليه . ففي الجملة الاولى في اول الفصل (الاميرُ)هو المسند اليه . (وركبَ) المسند . وفي العبارة الثانية (الجيش) هو المسند اليه و (قادمٌ) المسند و (من الشرق) شبه جملة متعلقة بالمسند

خلاصه

(١) المسند اليه هو موضوع الكلام (٢) المسند هو كلمة اوكلمات تبين احوال المسند اليه (٣) الجملة تركيب يتضمن مسندًا ومسندًا اليه (٤) شبه الجملة تركيب لا يتضمن فكرًا تامًا مثاله في البيت ٠عند زيدٍ

ملاحظات

(١) يقع احيانًا المسند قبل المسند اليه و بالعكس كما ترى في عبارتي التمثيل (ب) الكلام المفيد انما يتركب من اسم وفعلٍ اومن اسمين مثل ركب الامير — الجيش قادمٌ اي ان الاسم يسند و يسند اليه والفعل يسند ولا يسند اليه واما الحرف فلا يسند ولا يسند اليه (ت) المسند يقدَّر احيانًا فالمسند اليه في العبارة (قمْ)مستترٌ تقديره (انتَ)

تمرين

على التلميذان ياتي بمركبات مفيدة و يدل على ركني الكلام فيها وعليه ان يدل على كل مسندٍ ومسندٍ اليه في التراكيب التالية

(١) الصدقُ شفاء (٢) المحبة تسترُ (٣) انكسرَ

القلمُ (٤) الفقرُ شرٌّ (٥) السعادة غايةُ الانسان (٦) راسُ الكسلانِ معملُ الشيطان (٧) لا تقتل (٨) المعلِّم أَتى (٩) عشيرُ السوءِ يعدي (١٠) سافرَ اخي (١١) صاحبكَ مريضٌ (١٢) الارضُ سيّارٌ يدور حولَ الشمس (١٣) لكل امرٍ اجلٌ (١٤) الثمر يُستطابُ في اوانه

تنبيه

في ذهن كل تلميذ مهما كان صغيرًا عبارات كثيرة تعلمها من الناس فينبغي تكليفه بالاتيان ببعض ما عنده من تلك العبارات ليشعر ان اللغة التي سمعها من امه وابيه وعشرائه لا تختلف عن التي يدرسها في الكتب من حيث التركيب والفائدة

الباب الثاني

في وظائف المفردات في التراكيب واعرابها

رَجعَ اخي الاكبر من سفرهِ

(بيان) قلنا ان النحو يبحث عن وظائف المفردات واحوال اواخرها في التراكيب المفيدة · اما وظائف المفردات في التراكيب فقسمان عمدة وفضلة · فالعمدة هي التي تقع ركناً في العبارة اي مسنداً او مسنداً اليه واما الفضلة فتكون من متعلقات المسند او المسند اليه وتسمى الفضلات قيوداً لركني العبارة · خذ مثلاً الجملة اعلاه فانّ ركنيها اي المسند والمسند اليه هما (رَجعَ — اخي) والصفة (اكبر) قيد للمسند اليه (اخي) وشبه الجملة (من سفرهِ) قيد للمسند (رجعَ)

اما الاعراب فهو ايضاح وظائف المفردات في المركبات وتعيين نسبة تلك المفردات بعضها الى بعض وسنردف الفصول التالية بتمارين تتضمن جملاً بسيطة [1] موافقة لمقتضى الحال وسنعرب امثلة من التمارين ليقاس عليها والان ناخذ بدرس العمد ومنها الفاعل

---

(١) الجملة البسيطة تحتوي على قضية واحدة ولها ركنان وهما المسند والمسند اليه

الفصل الاول

في الفاعل

كَتبَ نجيبٌ . هل ذاهبٌ اخوكَ . أَسليمٌ جرحُكَ

(بيان) الفاعل هو الذى يفعل الفعل . وفي مصطلحات النحاة هو الذي يتقدمه فعل تام معلوم او شبه فعل مثاله (نجيب) في العبارة الاولى فانه فاعل الفعل (كتبَ) (واخوكَ) فاعل شبه الفعل (ذاهبٌ) . (وجرحكَ) فاعل شبه الفعل (سليم) والمراد بشبه الفعل هنا هو اسم الفاعل والصفة المشبهة وصيغ المبالغة واسم التفضيل والمصدر واسم الفعل

الفاعلُ مَا أُسنِدَ اليْهِ فِعلٌ تَامٌ معلُومٌ او شبهُهُ متقدمٌ علَيهِ وحكمُهُ الرفعُ

تمرين

على التلميذ ان يعرب كل عبارة منه و يبين اذا كان الفاعل مبنياً او معرباً وما علامة رفعه في المعرب وما سبب تنوينه او عدم تنوينه

(١) جلَسَ الغُلامُ (٢) اشتَعلَتِ النَّارُ (٣) آمَنَ ابراهيمُ (٤) شَرِبتُ (٥) يَنَامُ يوسُفُ (٦) يشرَبُ اخوكَ (٧) جاءَ أَبوكَ (٨) اتي الرجلانِ (٩) صَلَّى المؤمنونَ (١٠) أَصحيحٌ قوْلُكَ (١١) أَرَاغبُ زَيدٌ بالعلمِ (١٢) هَلْ جاءَت السيداتُ

اعراب المثل الاول (جلسَ) فعل ماض. (أَل) للتعريف (غلام) فاعل جلسَ مرفوع بالضمة لانه اسم مفرد ولم ينون لدخول ال عليه .

احكام الفعل مع الفاعل المجموع والمثنى

ظفرَ المجاهدونَ — قدمَ الفاضلانِ

(١) اذا كان الفاعل مثنى او جمعاً لا تلحق فعله علامة التثنية ولا الجمع فلا يقال ظفروا المجاهدون ولا قدما الفاضلان اي ان الفعل يعامل مع المثنى والجمع معاملته مع المفرد

احكام الفعل مع الفاعل المؤنث

قامتِ التاميذةُ — الشمسُ تطلعُ

(١) اذا كان الفاعل [١] ظاهرًا حقيقي التانيث متصلاً بالفعل يجب ان تلحق فعله تاء التانيث في اول المضارع واخر الماضي مثالهُ قامتِ التلميذةُ وتقوم التلميذةُ

(٢) اذا كان الفاعل ضميرًا يرجع الى مؤنث يجب ان تلحق فعله التاء المذكورة مثاله الشمس تطلع فان الفاعل هنا الضمير المؤنث الراجع الى الشمس

ملاحظة

يجوز لنا في الاماكن التالية ان نلحق التاء بالفعل وان لا نلحقها

(١) اذا كان الفاعل ظاهرًا مجازي التانيث فيصح ان يقال . طلَعَ الشمسُ وطلعتِ الشمسُ (٢) اذا كان

---

(١) ما يصح على المفرد يصح على جمعه ومثناه فيقال قامت التلميذات والتلميذتان

جمعاً مكسراً لمذكر فيصح · قام الرجالُ وقامتِ الرجال

(٣) اذا كان اسم جمع او شبه جمع فيصح جاءَ النساءُ وجاءَت النساءُ وناح الحمام وناحت الحمام

(٤) اذا كان ظاهراً حقيقي التانيث منفصلاً عن الفعل فيصح اتى اليومَ امرأةٌ · واتتِ اليومَ امرأةٌ

(٥) اذا كان الفعل جامداً فيصح ليس المرأةُ هنا وليست المرأةُ هنا

الفصل الثاني

في نائب الفاعل

قُتِلَ اللصوصُ · سُهِرَ الليل · سِيرَ سيرٌ حسنٌ ·
أَمُكرَمٌ اخوك · اخي موثوقٌ بهِ

(بيان) يحذف الفاعل لبعض الاغراض فينوب عنه المفعول به او الظرف او المصدر او الجار والمجرور كما ترى فى العبارات اعلاه · وعامل نائب الفاعل هو الفعل المجهول او شبه الفعل اي اسم المفعول مثل مكرَمٌ · موثوقٌ

نائب الفاعل ما أُسندَ اليه فعلٌ تام مجهول او شبهُهُ مقدّمٌ عليه وحكمُهُ الرفعُ

ملاحظات

(١) ان احكام الفعل مع نائب الفاعل هي نفس احكامه مع الفاعل من حيث افراد الفعل مع المثنى والجمع والحاق تاء التانيث الا انه اذا كان النائب المونث مجروراً لا يونث الفعل معه مثل مُرَّ بالمراةِ (٢) اذا كان الفعل يتعدى الى اكثر من مفعول رفع الاول نائب فاعل ونصب ما بعده على حكم المفعولية فنقول اعطيَ زيدٌ كتاباً

تمرين

اعرب كل عبارة من العبارات التالية لفظاً

(١) سُرِقَ البيتُ (٢) كُتِبَ الصكُّ (٣) أُعلِن السرُّ (٤) قُتِلَ الرَّجُلانِ (٥) حُفِظَتِ المَقالةُ (٦) أُغلِقَ البابُ (٧) جُرِحَ ابرَاهيمُ (٨) سُئِلَ جميلٌ (٩) تُقامُ الصلوَاتُ (١٠) يُستَحسَنُ الامرُ (١١) سُجِنَ المُذنبُونَ

(اعراب لفظي (سُرِقَ) فعل ماض مجهول (ال) للتعريف (بيتُ) نائب فاعل مرفوع بالضمة

الفصل الثالث
في المبتدا والخبر

يوسفُ قادمٌ . عندنا رَجلانِ

(بيان) يتقدم الفاعل او نائب الفاعل فعلٌ او شبه فعل اي عامل يعمل فيهما والان ناتي الى عمدتين في الكلام لا يتسلط عليهما عاملٌ لفظيّ فهذان هما المبتدا والخبر . والمبتدا لا يكون دائماً قبل الخبر بل قد يتقدم الخبر عليه ونحن انما سميناه بهذا الاسم لتجرده عن العوامل اللفظية كالفعل وحرف الجر والاضافة ففي العبارة الاولى اعلاه (يوسفُ) مبتدا مرفوع و (قادمٌ) خبر المبتدا . وفي الثانية (رجلانِ) مبتدا مؤخر مرفوع بالالف و (عندنا) ظرف في محل رفع خبر المبتدا

المبتدا هو الاسم المجرّد عن العوامل اللفظية والخبر هو الجزء المتمم فائدة المبتدا وحكمها الرفع

يكون المبتدا والخبر على اشكال مختلفة كما ترى

(١) هندٌ فاضلة (هنا المبتدا موصوف والخبر صفة)
(٢) امسافرٌ اخواكَ (هنا المبتدا صفة والخبر موصوف)
(٣) الاجتماع غداً (هنا الخبر ظرف زمان)

(٤) اخوكَ عندي (هنا الخبر ظرف مكان)

(٥) حب الوطن من الايمان (هنا الخبر جار ومجرور)

(٦) اخي نال الشهادة (هنا الخبر جملة فعلية)

(٧) القدوةُ تأثيرها عظيمٌ (هنا الخبر جملة اسمية)

(٨) ابنكَ كاتبٌ شاعرٌ (هنا الخبر متعدد)

(٩) من الشجاعةِ ان تتجنب الشر (هنا المبتدا مركب من ان المصدرية والفعل المضارع تتجنب ويمكن سبكهما معاً بمصدر فيقال من الشجاعة تجنبكَ الشر

(١٠)الباب الثالث(هناعبارةمحذوف منهاالمبتدا تقديره هذا

اسئلة للايضاح

(س ١) الا يجوز لنا ان نحسب (اخواك) في العبارة الثانية مبتدا موخرًا والصفة (مسافر)خبرًا مقدماً

(ج) كلاً . لان حكم الخبر ان يطابق المبتدا في العدد ومسافر مفرد واخواك مثنى . اذًا نعرب (اخواك) فاعل سدَّ مَسد الخبر

(س٢) متى يجوز الابتدا بالصفة

(ج) بعد نفي او استفهام

(س٣) ما الفرق بين الجملة الفعلية والاسمية

(ج) ان الاولى مولفة من الفعل والفاعل والثانية من المبتدا والخبر كما ترى في خبري العبارة ٦ و ٧

(س٤) ماذا تعرب العبارة السابعة

(ج) نعرب القدوة مبتدا وتاثيرها مبتدا ثانٍ وعظيم خبر عنه والمبتدا الثاني وخبره كلاهما خبر عن المبتدا الاول

(احكام الصفة اذا كانت خبراً)

مرَّ معنا ان الخبر يكون صفةً وهذه الصفة اما ان تطابق المبتدا من حيث التذكير والتانيث والافراد والتثنية والجمع وتسمى صفة للموصوف او للمبتدا واما ان تلزم معه الافراد وتطابق ما بعدها في التانيث والتذكير وتسمى صفة لغير المبتدا ومن تصريف الصفات التالية يتضح لك ذلك

هوَ · بارِعٌ · كريمُ الأَباءِ · محمودةٌ سيرتُهُ · موثوقٌ بهِ

هما · بارِعَانِ · كرِيمَا الأَباءِ · محمودةٌ سيرتُهما · موثوقٌ بهما

همْ · بارِعونَ · كريمو الاباءِ · محمودةٌ سيرتُهم · موثوقٌ بهم

هيَ · بارِعَةٌ · كريمَةُ الأَباءِ · محمودةٌ سيرتُها · موثوقٌ بها

هُما · بارعتَانِ · كريمَتا الاباءِ · محمودةٌ سيرتُهما · موثوقٌ بهِما

هنَّ . بارعاتٌ . كريماتُ الاباء . محمودةٌ سيرَتهنَّ موثوقٌ بهنَّ

(س ١) في كل عبارة مما مر اربع صفات فايها للمبتدا وايها للخبر

(ج) ان الصفتين (بارع . كريم الاباء) للمبتدا وذلك طابقتاه في الافراد والتثنية والجمع والتذكير والتانيث . واما (محمودة سيرته . موثوق به) فصفتان لغير المبتدا ولذلك بقيتا مفردتين

(س٢) ما هو تعريف الصفة للمبتدا

(ج) هي التي تصف نفس المبتدا او هي الصفة المضافة الى المتصف بها معرَّفًا بال مثل (كريمُ الاباء)

(س٣) ما هي الصفة لغير المبتدا

(ج) هي التي تصف اسمًا مضافًا الى ضمير المبتدا مثل (محمودة سيرتهُ) او هي الصفة التي لها نائب فاعل مجرور بالحرف مثل (موثوقٌ به) فاذا كان نائب فاعل الصفة ضميرًا يرجع الى المبتدا مثل (زيدٌ مكرَّم بين اهله) كانت الصفة لنفس المبتدا وطابقته في التصريف

(س٤) ماذا تعرب (سيرته و به)

(ج) نعرب سيرته نائب فاعل لاسم المفعول (محمودة) ونعرب به جار ومجرور في محل رفع نائب فاعل لاسم المفعول (موثوق)

احكام اسم التفضيل اذا كان خبرًا

اخي اصغرُ من اخيكَ · اصغرُ الاخوةِ · هوَ الاصغرُ

اخواي اصغرُ من أَخويكَ · اصغرُ الاخوةِ · هما الاصغرانِ

اخوتي اصغرُ من اخوتكَ · اصغر الاخوةِ · هم الاصغرونَ

اختي اصغرُ من اختكَ · اصغر الاخواتِ · هيَ الصغرى

اختاي اصغرُ من اختيكِ · اصغر الاخوةِ هما الصغريانِ

اخواتي اصغرُ من اخواتكِ · اصغرُ الاخواتِ · هنَّ الصغرَيات

(بيان) ان اسم التفضيل واقع في العبارات اعلاه خبرًا للمبتدا وهو اما ان يكون مجردًا من ال والاضافة كما ترى في العبارة الاولى من السطر الاول او مضافًا كما ترى في العبارة الثانية او مقترنًا بال كما ترى في العبارة الثالثة . فاذا كان مجردًا او مضافًا فحكمه ان يلزم الافراد والتذكير · واذا كان مقترنًا بال فحكمه ان يطابق المبتدا في العدد والجنس كما تلاحظ اعلاه وهذه الاحكام تصدق على اسم التفضيل نعتًا او حالاً كما ستعلم

اسئلة يُطلب من المتعلم الاجابة عليها

(١) ما الفرق بين علم الصرف وعلم النحو (٢) ما المسند اليه وما المسند (٣) ما الفرق بين الجملة وشبه الجملة و بين الجملة الاسمية والفعلية (٤) ما الفاعل . ما نائب الفاعل . ما المبتدا . ما الخبر وما حكم كلٍّ منها من حيث علامات الاعراب (٥) متى يجب ان تلحق الفعل تاء التانيث ومتى يجوز (٦) اورد جملتين بسيطتين يكون المبتدا في الاول مقدماً على الخبر والخبر في الثانية مقدماً على المبتدا (٧) اورد اربع جمل يكون الخبر في الاولى شبه جملة وفي الثانية جملة فعلية وفي الثالثة جملة اسمية ويكون في الرابعة المبتدا بصورة أن والفعل المضارع

تمرين

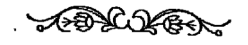
الكتاب التالي من والدة لابنها في المدرسة فاقرأهُ ودل فيه على الفاعل ونائب الفاعل والمبتدا والخبر

الاسكندرية في . . . سنة . . .

ولدي العزيز

لم اكن لارضى ببعدك عني لولا اعتقادي ان وجودكَ في المدرسة اعظم واسطة لجعلكَ رجلاً نافعاً في المستقبل . . انت

الان في مكان يعزّ فيه المجتهد و يذل الكسلان فكن مجتهدًا عزيزًا . حافظ على نظامات المدرسة لان الغاية منها انما هو خيرك الادبي والعقلي والجسدي . ومتى خرجت من غرفة الدرس وتواريت عن انظار المعلمين فعليك ان تختار معاشرة الادباء التي ترفع بنفسك الى العلى . فلا تفسح مجالاً للتصورات الرديئة ولا تعوّد شفتيك ولا اذنيك لفظ وسمع الكلمات المستقبحة واعلم ان لحياتك المستقبلة علاقة كبري بما تفتكر به وتفعله الان والمعاشرة اكبر عامل في نسج خيوط صفاتك فكن حكيماً في انتقاء الاصدقاء . يا بنيّ ان قوة الشخص تتوقف على استعداده في الماضي والعالم اشبه بساحة حرب فالنصر معقود فيه للقوي المسلح فارجو ان تتسلح بالفضائل لكي يتهيأ لك الفوز في معارك الحياة ولا اظنك تجهل مقدار ما يتحمل والدك من المشقات في سبيل تحصيل المال فاستعمل الحكمة في انفاق ما يرسل اليك من الدراهم وفي الختام اوصيك ان تتكل على الله في كل امر فهو يرشدك الى ما به الخير والسلام   والدتك . . .



الباب الثالث

في النواسخ

كانَ الحبيبُ قادماً — انَّ القمرَ بدرٌ — لا رجلَ في البيتِ

(بيان) قبل دخول (كانَ . انَّ . لا) على الجمل المصدر بها هذا الباب كنا نكتبها الحبيبُ قادمٌ . القمرُ بدرٌ . في البيت رجلٌ . ولكن بادخال هذه الكلمات تغير حكم المبتدا والخبر من حيث التشكيل فنصبنا الخبر في الجملة الاولى ووضعنا فتحة على المبتدا في الثانية والثالثة فمثل هذه الكلمات التي تغير حكم المبتدا والخبر اسمها النواسخ من نسخ اي بدل شيئاً بآخر

الفصل الاول

في الافعال الناقصة اوكان واخواتها

(بيان) الأفعال الناقصة هي التي لا تتم معنى بدون خبر وحكمها ان ترفع اسمها وتنصب خبرها وهي

كانَ . صارَ . أَصبحَ . أَضحى . ظلَّ . أَمسى .

باتَ · ما زالَ · ما برِحَ · ما انفكَّ · ما فتِئ · ما دامَ · لَيسَ

يأتي اسمُ هذه الافعال وخبرها على اشكال مختلفة

(١) كان الباب مغلقًا (هنا الاسم والخبر مفردان)

(٢) ليس احد في الغرفة (هنا الخبر شبه جملة)

(٣) ما انفكَّ اخوكَ يناظرني (هنا الخبر جملة مضارعية)

(٤) كان زيد قد طلب مني كتابًا (هنا الخبر جملة ماضوية)

(٥) امسيتَ مضطربَ الافكار (هنا الاسم ضمير)

(٦) ليس من عادة الكريم ان يمدح نفسه (هنا الاسم مركب من ان المصدرية والمضارع يمدح فيمكن سبكهما بمصدر فيقال ليس مدح النفس من عادة الكريم)

افعال المقاربة والرجاء والشروع

كادَ · أوشكَ · عسَى · شَرَعَ · أَنشأَ · إبتدأَ · أَخذَ · طفِقَ · علِقَ · جعَلَ · هبَّ · انبرى

(بيان) هذه الافعال تعمل عمل كانَ وهي ناقصة لانها تحتاج الى خبر إلا ان خبرها لا يكون الاَّ فعلاً مضارعًا ومنها

كاد واوشكَ للمقاربة اي انهما يدلان على قرب وقوع الخبر مثاله كَاد الراكب يسقطُ واوشكت قدمي تزلُّ

وعسى للترجي مثاله عسى الله ان ياتي بالفرج . وما بقي من هذه الافعال تسمى افعال الشروع اي الابتداء في الشيء راساً ولذلك لا يصح ان يدخل على خبرها (أن) فيقال شرعَ زيدٌ يكتبُ واخذَ يخطبُ وطفقَ يحدثُ الخ

الاحرف المشبهة بليسَ

ما انتَ ظالماً . لا شيءٌ مزعجاً . ندمَ المتهاونُ ولاتَ ساعةَ مندمٍ

(بيان) (ما . لا . لاتَ) احرف نفي وهي اذا دخلت على المبتدا والخبر محفوظاً فيهما النفي والترتيب كما ترى اعلاه عملت عمل (ليسَ) اي رفعت الاسم ونصبت الخبر واما اذا انتقض النفي مثل ما انت الا ظالمٌ . او اختلف الترتيب مثل ما ظالمٌ انت بطل عملها واعربنا ما بعدها مبتدا وخبراً . اما لاتَ فيذكر معها اسماء الزمان فيصح لنا ان ننصب ما بعدها ونحسبه خبرها ويكون اسمها مقدراً ويصح ان نرفع ما بعدها ونحسبه اسمها ويكون خبرها مقدراً فيكون حسب التقدير الاول لاتِ الساعةُ ساعةَ مندمٍ وحسب الثاني لاتَ ساعةَ مندم موجودةٌ

ملاحظات

(١) ان المتصرف من هذه الافعال يعمل عمل الماضي مثاله (كن حكيماً) فهنا الامر من كان عمل عملها (٢) يجوز حذف كان مع اسمها بعد (إنْ ولوْ) الشرطيتين مثاله (قد قيلَ ما قيلَ ان صدقاً وان كذباً — لا يامنِ الدهرَ ذو بغيٍ ولو ملكاً) والتقدير ان كان صدقاً وان كان كذباً ولو كان ملكاً (٣) تاتي كان زائدة اي لا عمل لها وذلك اذا دخلت على فعل اوقعت بين ما وفعل التعجب مثاله (كانَ يتردَّد علينا اخوكَ . وما كانَ اعذب كلامهُ) (٤) يجوز لك حذف النون من مضارع كان المجزوم المجرّد من الضمير فيجوز لم تكن هنا ولم تكُ هنا) (٥) قد تكتفي هذه الافعال بمرفوعها فتكون تامة اي لا تحتاج الى خبر مثاله تقول بات الرجل عندي — واصبح الرجل — هذا اذا عنينا انه قضى ليلته او دخل في الصباح الخ

تمرين

(١) على التلميذ ان يعرب كل عبارة من العبارات التالية لفظاً

(١) كنْ صادقاً (٢) أصبحَ القائدُ أسيراً (٣) صارَ الذهبُ خاتماً (٤) أضحى العبدُ حراً (٥) باتَ

المذنب خائفاً (٦) ما زالَ الجيشُ متقهقراً (٧) ما برِحَ ولداكَ ساهرَين (٨) ما انفكَّ الجهادُ سنةً (٩) غدا الرفقُ مضرًّا (١٠) ما فتِئَ ابراهيمُ جالساً (١١) أوشكَ الرجلُ يسقطُ (١٢) شرَعَ يلفِقُ (١٣) أخذَ يكتبُ (١٤) عسى الحبيبُ ان يزورنا غداً

(اعراب لفظي) (كن) فعل امر من كان واسمها محذوف تقديره انتَ وصادقاً خبرها منصوب بالفتحة ونون لانه منصرف

الفصل الثاني

في الاحرف المشبهة بالفعل او إنَّ واخواتها

(بيان) الاحرف المشبهة بالفعل تعمل عكس عمل الافعال الناقصة اي تنصب الاسم وترفع الخبر وهي

إنَّ . أنَّ . كأنَّ . لكنَّ . ليتَ . لعلَّ

ياتي اسمها وخبرها على اشكال مختلفة

(١) أن الجوَّ صافٍ (هنا الاسم والخبر مفردان)

(٢) إنكَ راغبٌ في العلمِ (هنا الاسم ضمير متصل)

(٣) ليتَ التجاربَ علمتكَ (هنا الخبر جملة ماضوية)

(٤) ان المعروف لايضيعُ (هنا الخبر جملة مضارعية)

(٥) ان البغيَ عاقبتهُ وخيمةٌ (هنا الخبر جملة اسمية)

(٦) ليتَ في امكاني ان ازوركم (هنا الخبر شبه جملة في امكاني والاسم مركب من ان المصدرية والمضارع ازوركم فيمكن سبكهما بمصدر فيقال ليتَ في امكاني زيارتكم

ملاحظات

(١) تلحق هذه الاحرف ما الزائدة فتكفها عن العمل فيرفع الاسم والخبر بعدها مثاله انما زيدٌ فاضلٌ

(٢) يجوز ان تدخل لام التوكيد المفتوحة على ما تاخر من معمولي إنَّ فلا تغير حكمه مثاله إن زيدًا لَقائمٌ — ان الجهلَ ليقتلُ صاحبهُ — ان في المعرفة لقوّةً (ففي العبارتين الاولى والثانية دخلت اللام على الخبر وفي الثالثة دخلت على الاسم متاخرًا

(٣) تفتح همزة (انّ) اذا تسلط عليها عامل فتسبك مع خبرها بمصدر مثاله بلغني أنّ الواليَ قادمٌ فيقال بلغني قدومُ الوالي — وتفتح بعد حرف الجر فتقول عجبتُ من أنّ زيدًا صادق — وتفتح بعد (لو . لولا . إلا) فتقول لو أنَّ . ولولا أنّ . وإلا انّ

(٤) تكسر همزة (انّ) بعد فعل القول [1] مثاله قلتُ إنّ اخاكَ مريضٌ — وتكسر اذا وقعت في الابتدا مثاله إنك صديقي المخلص . هذا ما ينبغي ان يعرفه الان التلميذ عن كسر همزة ان وفتحها و بقي اماكن سوف يعرفها بالمطالعة

تمرين ٢

اعرب العبارات التالية لفظاً

إنَّ الاحبةَ قادمونَ (٢) كأَنَّكَ عالمٌ (٣) اخي متهاون لكنَّ أخاكَ مجتهدٌ (٤) لعلَّ السيداتِ مسافراتٌ (٥) ليتَ الصداقة ثابتةٌ (٦) إنما الشئَ كشكلهِ (٧) ألم تعلمْ أن في الامر سرّاً سوفَ يكشفُ

(١) الا اذا كان القول بمعنى الظن فان الهمزة تفتح بعده مثالهُ اتقول أنَّا جاهلونَ هذا الامر

الفصل الثالث

في لا النافية للجنس

لا رجلَ في الدار — لا رجلٌ في الدارِ

(بيان) لا اختلاف بين هاتين العبارتين من حيث اللفظ سوى ان (رجلَ) في الاولى مفتوحة وفي الثانية منونة بالضم ولكن هذا الاختلاف في الحركة يجعل لكل جملة معنى مخصوصاً فالجملة الاولى تعني انه لا يوجد احد من جنس الرجال في الدار واما الثانية فتحتمل معنيين وهما اما انه لا يوجد احد من جنس الرجال في الدار واما انه يوجد اكثر من واحد . ففي الحالة الاولى تسمى (لا) النافية للجنس وفي الحالة الثانية تسمى النافية للوحدة او المشبهة بليسَ وفي هذا الفصل نتعلم عن (لا) النافية للجنس

(١) لا النافيه للجنس هي التي يُقصد بها نفي الجنس كلهُ وحكمها نصب الاسم ورفع الخبر

احكام لا النافية للجنس

(١) يلزم ان يكون اسم لا النافية للجنس نكرة (٢) اذا فصل بينها و بين اسمها بطل عملها (٣) اذا كان اسمها مضافاً او

مشبهاً بالمضاف نصب لفظاً (٤) اذا كان اسمها مفرداً اي ليس مضافاً ولا مشبهاً بالمضاف بنيَ على ما كان ينصب به قبلها (٥) اذا دلت قرينة على انه يراد بلا نفي الجنس جاز حينئذ ان تعمل عمل ليس او عملها الخاص والامثلة الانية توضح الاحكام المتقدمة — مثاله لارجلَ هنا — لا مسافرينَ غداً — لا تلميذاتِ في المدرسة — لا تلميذَ مدرسةٍ موجودٌ — لا ناطقاً بشرٌ حاضرٌ — لا في الدار صبيٌ ولاابنةٌ — لا رجلٌ في الدار مطلقاً

(ايضاح) ان اسم لا النافية للجنس في كل من الجمل الثلاث الاولى مفرد حسب اصطلاح النحاه اي ليس مضافاً ولا مشبهاً بالمضاف ولذلك بنيناه على ما كان ينصب به قبلها . فان (رجلَ) تنصب بالفتحة و (مسافرين) بالياء و (تلميذات) بالكسرة . واما اسم لا النافية للجنس في الجملة الرابعة والخامسة فمضاف ومشبه بالمضاف ولذلك نصبناه لفظاً ولانه مفصول بينها و بين اسمها في آخر جملة ابطلنا عملها ورفعنا صبيٌ على الابتدا ولانه توجد القرينة (مطلقاً) في العبارة الاخيرة جاز لنا اهمال عمل لا الخاص .

سوال وجوابه للتنبيه

مرَّ معنا ان الخبر ياتي جملة فكيف نعربها

(ج) اذا كان الخبر الجملة واقعاً خبرًا لمبتدا او لاحد الاحرف المشبهة بالفعل نقول ان الجملة في محل رفع خبر واذا كانت الجملة واقعة خبرًا لكان او احدى اخواتها نقول انها في محل نصب

اسئلة

يطالب من التلميذ الاجابة عليها

(١) ما معنى كلمة ناسخ (٢) عد كان واخواتها وانَّ واخواتها واذكر الفرق بينهما في العمل (٣) اذكر ما تعرفه من افعال المقاربة والرجاء والشروع وماذا يشترط في خبرها (٤) ما وظيفة لا النافية للجنس ومـا الفرق بين عملها وعمل الاحرف المشبهة بالفعل (٥) متى يبنى اسم لا النافية للجنس على ما كان ينصب به ومتى ينصب لفظاً (٦) ما المشبه بالمضاف وما معنى مفرد في اصطلاح النحاة

(ج) المشبه بالمضاف هو ما اتصل به شيءٌ يتمم معناه مثل جار ومجرور او فاعل او نائب فاعل او مفعول به مثاله محكومٌ عليه . لطيفٌ حديثهُ . طالبٌ علماً

تمرين ١

اعرب عباراته

(١) إنَّ الاعتدالَ اعدلُ والطريقَ الوسطَ امثلُ (٢) الراي اقومهُ احكمهُ واشدُّهُ اسدُّه (٣) إن متنَ السيف لين ولكن حده خشنٌ (٤) اعرفُ الناس بفضل العافية من وجدها بعد فقدها (٥) لسانُ العمل انطق من لسان القول وجميل الفعل ازجرُ من حسن الوعظ (٦) الدواء لغير حاجة اليه داء (٧) كل غمٍّ كان سبباً لسرور فهو سرورٌ وكل سرورٍ كان سبباً لغمٍّ فهو غمٌّ (٨) كل ظلمةٍ كانت طريقاً الى النور فهي نور (٩) كل إناء يرشح بما فيه (١٠) لا فقر اشد من الجهل

تمرين ٢

الكتاب الآتي جواب من ولدٍ لوالدته فدل فيه على كل ما تعلمت من الفاعل الى اخر عمل لا النافية للجنس

سيدتي الولدة

بيروت في . . . سنة . . . .

اقبل يدك. واطلب رضاكِ — وبعده تناولت كتابك العزيز تاريخ . . . الجاري فقراته مثنى وثلاث ورباع لاني شعرت فيه بحبك وحنوك . اما انا فاسابذل جهدي في اتباع

نصائحك فاحافظ على القانون واجد في دروسي واحترم اساتذتي ولا اعاشر الا الادباء· واني اعلم ما يبذله والدي في سبيلي من الوقت والمال ولذلك اجتهد لاكون قرّة عين لك وله· وسارسل لكم علامات مثائلي الشهر القادم ولي رجاء انها تسركم· بعد دقائق قليلة يقرع جرس الدرس فاعذر بني على الاختصار هذا وارجو ان لا تقطعوا مكاتيبكم عني لانها اكبر منشط لي في اعمالي وفي الختام اقدم احتراماتي لسيدي الوالد ولاخوتي الاعزاء واطال بقاءك الداعي ولدك

. . .

الباب الرابع

في الفضلة

(بيان) قلنا ان وظائف المفردات في التراكيب المفيدة قسمان عمدة وفضلة· فالعمدة هي التي تقع ركناً في الكلام اي مسنداً او مسنداً اليه وقد تكلمنا عليها في ما مرّ واما الفضلة فتكون من متعلقات المسند او المسند اليه او من متعلقات متعلقاتهما وهي موضوع بحثنا في الفصول التالية

الفصل الاول

في المفعول المطلق

ضَرَبتَ ضَرْبًا . جلستُ قعودًا

(بيان) ترى الفعل ضرَبَ تسلط على مصدره (ضربًا) في المثال الاول وجلس تسلط على المصدر (قعودًا) فالمصدر قعود ليس من لفظ الفعل جلسَ ولكنه من معناه . فنسمي المصدرين (ضربًا وقعودًا) في هذه الحالة مفعولاً مطلقًا والمفعول المطلق هو الذي يفعله الفاعل ويكون مصدرًا مسلطًا عليه عامل من لفظه او معناه

(١) المفولُ المطلقُ هو المصدر المسلَّطُ عليهِ عاملٌ معلومٌ او مجهولٌ من لفظهِ او من معناهُ وحكمهُ النصب

في ما ينوب عن المفعولِ المطلق

(بيان) ينوب عن المفعول المطلق بعض امور مضافة اليه او نائبة منابهُ فتنصب انتصابه وهي

(١) عدده مثاله ركعت سبع ركعات فهنا سبع نابت عن المفعول المطلق

(٢) آلتهُ " ضرَبته سوطًا " سوطًا " " : "

(٣) صفتهُ " جلست احسنَ الجلوس " احسنَ " " " "

(٤) كليته مثاله نام كل النوم فهنا كل نابت عن المفعول المطلق
(٥) جزئيته « عرف بعض المعرفة » بعض « « «
(٦) المشار به اليه مثاله قضيت ذلك القضاء فهنا ذلك « «

ملاحظة

يحذف احياناً عامل المفعول المطلق مثل سمعاً وطاعة اي اسمع سمعاً واطيع طاعة

تمرين

(١) على التلميذ اعراب الامثلة التالية

()ابتهجتُ ابتهاجا (٢)خفَقَ القلبُ خفقاناً (٣) قُطِّعَ الحبلُ تقطيعاً (٤) سمعتهُ ثلاث مرّاتٍ[1]

اسجناً وقتلاً واشتياقاً وغربةً .

ونأيَ حبيبٍ إنّ ذا لعظيمُ

(اعراب لفظي) ابتهج فعل ماض و (ت) ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل و (ابتهاجاً) مفعول مطلق منصوب

---

(١) هنا ثلاث نابت مناب المفعول المطلق لانها اضيفت الى ما ينوب مناب المصدر

الفصل الثاني

في المفعول به

كتبتُ الكتابَ · زيدٌ ضاربٌ عمرًا

(بيان) كتبتَ فعل وفاعل (الكتاب) مفعول به من الفعل كتبَ زيد مبتدا · ضارب خبر المبتدا و(عمرًا) مفعول به من شبه الفعل ضاربٌ

المفعول به هو الذي يقع عليه الفل المتعدي او شبه الفعل وحكمه النصب

ملاحظات

(١) ياتي المفعول به متعددًا مثاله اعطيت التلميذَ قلمًا

(٢) يحذف عامل المفعول به في مقام التحذير مثاله الاسدَ الاسدَ (اي احذر الاسد)

(٣) يحذف عامل المفعول به في مقام الاغراء [1] مثاله اخاكَ اخاكَ (اي الزم اخاكَ)

(٤) يحذف عامل المفعول به في مقام الاختصاص مثاله

---

(١) الاغراء هو الحث على الشيء

نحن السور بين تخاطبكم (اي اخص السور بين) .

(٥) المفعول به نوعان صريح وهو ماوصل اليه الفعل بنفسه مثل شاهدت القمرَ وغير صريح وهو ماوصل اليه الفعل بواسطة حرف مثل مررت بالغلامِ

في مفعولَيْ ظنَّ واخواتها

طننتُ زيدًا صادقًا

(بيان) من الافعال طائفة تتخذ مفعولين وتسمى افعال القلوب لانها تدل على الشك او اليقين واشهرها

ظنَّ . حسِبَ . خالَ . زَعمَ . رأَى . عِلمَ . وَجدَ . توهَّمَ . درَى

فهذه متى فصل بينها و بين مفعوليها بما له صدر الكلام مثل لام الابتدا وما النافية وهمزة الاستفهام بطل عملها لفظًا ورفع معمولاها فنقول علمتُ لَزيدٌ صادقٌ . توهمتُ ما زيدٌ كاذبٌ . وما علمت أَ اخوكَ مريضٌ ام ابوكَ

في أَفعَل التعجُّب

أَحسِنْ بالكريمِ · ما احسنَ الكريمَ

(بيان) للتعجب فعلان واحد على صيغة الامر مثل احسن بالكريمِ) والثاني على صيغة افعل بلفظ الماضي وهو يقع بعدما التعجبية مثاله (ما احسن الكريمَ) ومفاد هذين الفعلين التعجب والاندهاش وهما في هذه الحالة جامدان

فنعرب (احسن بالكريمِ) · احسن فعل امر للتعجب بالكريمِ جار ومجرور في محل رفع فاعل فكانك قلت حسُنَ الكريمُ ونعرب (ما احسنَ الكريمَ) ما التعجبيه في محل رفع مبتدا احسن فعل التعجب الكريم مفعول به · وجملة احسن الكريم في محل رفع خبر المبتدا

حكم المتعجب منه الواقع بعد (ما أَفعَلَ) النصب على المفعولية

تمرين

اعرب جملهُ

(١) إيَّاكَ ضرَبتُ (٢) لا تُعاشر السفهاءَ (٣) أُدرس

المثالة (٤) جالسِ الافاضلَ (٥) ساعِدِ المحتاجينَ (٦) كسرتُ قلمينِ (٧) طالعتُ الرواياتِ (٨) أَكرَم اباهُ وأمهُ (٩) زيدٌ هَذّبَ إبنهُ (١٠) أُعطيَ[1] التلميذُ كتاباً (١١) جاءَ الضاربُ عمرًا (١٢) سُجِنَ المكدِّرُ قومهُ (١٣) ما اجملَ السماءَ (١٤) حَسِبتُ الامرَ زهيدًا (١٥) اخوكَ اكرَمني

(اعراب لفظي) (اياكَ) ضمير منفصل مبني على الفتح في محل نصب مفعول به و (ضرَبَ) فعلٌ ماضٍ و (تُ) ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل

في المفعول فيهِ

جلسَ امامَ المدرسةِ . بقي ساعتينِ . مشى ميلينِ

(بيان) المفعول فيه هو اسم زمان اومكان يقع فيه الفعل و يقال له الظرف و يسال عنه بمتى او كم او اين مثالة نقول اين

(١) اذا كان الفعل يتعدى الى اكثر من مفعول رُفع الاول نائب فاعل ونصب ما يليه مفعولاً بهِ

جاس فيجاب امام المدرسة كم بقي فيجاب ساعتين · كم مشى فيجاب ميلين · فان (امام المدرسة وساعتين · وميلين) ظروف وقع الفعل فيها

المفعول فيه هو اسم زمان او مكان (مبهم) يقع الفعل فيه وحكمه النصب

(س ١) هل كل ظرف مكان يصح ان يكون مفعولاً فيه منصوباً

(ج) كلاً · فظرف المكان المنصوب يلزم ان يكون مبهماً مثل (امام · خلف · قرب) واما ظرف المكان المعين اي الذي له حدود مثل (بيت · معبد) فهذا يجر بالحرف فتقول ذهبت الى البيت وخرجت من المعبد · واما ظروف الزمان فيصح كلها ان تكون مفعولاً فيه منصوباً

في ما ينوب عن الظرف

ينوب عن الظرف فينتصب انتصابه ما ياتي

(١) المصدر مضافاً اليه مثاله نزلوا قرب المدينة او نائباً عنه مثاله سافرت طلوع الشمس

(٢) الصفة مضافة اليه مثاله جلست شرقيَّ الملعب او نائبة منابه مثاله افتكرت طويلاً

كليته وجزئيته مضافتين اليه مثاله مشيت كل النهــار وبعض الليل

(٤) العدد مضافاً اليه مشيتُ اربع ساعات فقطعت ثمانية اميال

(٥) اسم الاشارة مبدلا منه الظرف مثاله وقفتُ ذلكَ اليومَ

ملاحظة

من الظروف ما ياتي احياناً غير ظرف فيسمى المتصرف مثاله (اليوم) فتقول اسافر اليومَ — واليومُ يومُ الفرصةِ ومنها ما يلزم الظرفية فيسمى الغير المتصرف مثاله حيثُ . منذُ . قطُّ

تمرين

على التلميذ ان يعرب الامثال الواردة اعلاه

الفصل الرابع
في المفعول له

هربتُ خوفاً

(بيان) المفعول له هو ما وقع الفعل لاجله مثاله (خوفاً) فانه سبب للهرب وهو يقع في جواب (لِمَ) . فاذا سالنا لِمَ هربت يكون الجواب خوفاً . فــاذا كان المفعول له مصدراً

مشاركاً لعامله في الزمان والفاعل نصب لفظاً وعبارة المثل تمت فيها الشروط المذكورة فان (خوفاً) مصدر مشارك للعامل (هرب) في الزمان والفاعل اي ان الهربَ بدا حال الشعور بالخوف وان الذي خاف هو الذي هربَ . والامثلة الاتية تزيدك ايضاحاً

(١) تعبتُ من زيدٍ لم ننصب (زيدٍ) لانها ليست مصدراً

(٢) سيسافر للتعلم (لم ننصب تعلم لانها لا تشارك الفعل في الزمان

(٣) العاقل يفرح لفرح غيره (لم ننصب فرح لانها لم تشارك الفعل في الفاعل

المفعول له المنصوب هو مصدر مشارك لعاملهِ في الوقت والفاعل ويقع في جواب (لِمَ)

تمرين

اذكر جملاً تتضمن مفعولا له — اعرب العبارات التالية

(١) رقصتُ طرباً (٢) ذبتُ شوقاً (٣) ضربتهُ تاديباً (٤) فعل ذلكَ ابتغاءَ الخير (٥) تيتهُ الشماسَ معروفٍ (٦)

وأَغفِرُ عوراءَ[1] الكريمِ ادِّخارَهُ
وأُعرِضُ عن شتمِ اللئيمِ تكرُّما

اعراب لفظي — (رَقصتَ) فعل ماضٍ (تُ) ضمير مبني على الضم في محل رفع فاعل و (طرباً) مفعول له منصوب

الفصل الخامس

في المفعول معه

سارَ زيدٌ والجبلَ

(بيان) اذا قلنا سارَ زيدٌ والجبلَ لا يفهم منه ان الجبل سار مع زيد لان ذلك ممتنع عقلاً ولكن يفهم ان زيدًا سار بجانب الجبل فنسمي هذه الواو واو المعية والاسم الذي بعدها مفعولاً معه

المفعول معه هو الاسم بعد واو بمعنى مع وحكمهُ النصب

ملاحظات

تتعين الواو واو المعية في الاماكن الاتية

(١) العوراء الفعلة القبيحة

(١) اذا كان الاسم الذي بعد الواو يمتنع عقلاً من الاشتراك بالعمل مع الاسم الذي قبلها مثاله زيدٌ والجبل

(٢) اذا كان قبل الواو ضمير رفع متصل مثالهُ سافرتُ ونجيباً لان العطف على الضمير المتصل لا يجوز الاَّ بعد تاكيده بالمنفصل فاذا اردنا ان تكون الواو عاطفة نقول سافرتُ انا ونجيبٌ

(٣) اذا كان قبل الواو ضمير مجرور مثاله سلمتُ عليه وجميعَ الاحباء لان العطف على ضمير الجر لا يجوز بدون اعادة الجار فاذا اردنا ان نعطف هنا نقول سلمتُ عليه وعلى جميع الاصدقاء

تمرين

اعرب جمله لفظاً

(١) مررتُ بكَ واحمدَ (٢) سرتُ والطريقَ (٣) أتيتُ وإياهُ اليومَ (٤) سلمتُ عليه وكلَّ ارفاقهِ

(اعراب لفظي) (١) (مررتُ) فعل وفاعل مرَّ فعل ماضٍ فك ادغامه وسكن آخره لاتصاله بضمير رفع متحرك و(تُ) ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل (بِكَ) الباء حرف جر . الكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر بالباء (و) للمعية (احمدَ) منصوب بها وعلامة نصبه فتحة ولم ينون لانه ممنوع من الصرف بوزن الفعل والعلمية

الفصل السادس
في المنادى

يا ابراهيمُ . يا رجلُ

(بيان) المنادى هو الذي نناديه بواسطة حرف من احرف النداء التي اشهرها (يا) مثل يا ابراهيمُ . يا رجلُ . فحرف النداء ينوب عن الفعل اناديك ولذلك يحسبون المنادى بمثابة مفعول به لفعل محذوف . وقد ننادي بدون حرف نداء اذا كان المنادى علماً قريباً منتبهاً مثاله . يوسفُ . ماذا تعرف عن هذه المسئلة

المنادى ما دُعي باحد احرف الندا وهي . يا . أَ . أي . أيا . هَيا . آ

احكام المنادى

(١) اذا كان المنادى معرباً مضافاً او مشبهاً بالمضاف او نكرة موصوفة او نكرة غير مقصودة نُصِبَ لفظاً مثاله — ياعبدَ الكريمِ — يا اخا المعروفِ — يا اخواتِ الرحمةِ — يا لطيفاً طبعهُ — يا رجلاً فاضلاً — يا راحلا رحلَ اصطباري بعدهُ يا رجلا خذ بيدي (قول الاعمى) . فالمنادي في المثل الاول

والثاني والثالث مضاف وفي الرابع مشبه بالمضاف وفي الخامس والسادس نكرة موصوفة وفي السابع نكرة غير مقصودة

(٢) اذا كان المنادى معرباً مفرداً اي غير مضاف ولا مشبه بالمضاف) او نكرة مقصودة لم توصف بني لفظاً على ما كان يرفع به مثاله . يا زيدُ . يا زيدانِ . يا زيودُ . يا مومنُ يا مؤمنونَ . يا مؤمناتُ . يا رجلُ معين) فكل ما مرَّ من المنادى في هذه الامثال يحسب مفرداً لانه ليس مضافاً ولا مشبهاً بالمضاف ولذلك بني على ما كان يرفع به وهو في محل نصب

(٢) ان حرف النداء لا يدخل على ما كانَ معرَّفاً بال فنتوصل الى ندائه بواسطة اي مبنية على الضم وملحقة بهاء التنبيه فيرفع اتباعاً للفظها فنقول يا ايها الفاضلُ . يا ايها الفاضلانِ . يا ايها الافاضلُ . يا ايتها الفاضلةُ . والفاضلتانِ والفاضلاتُ

(٤) يجوز لنا ان ننادي اسم الجلالة بحرف النداء فنقول يا أَللهُ او يا آلله بقطع الهمزة ووصلها و يجوز لنا في مناداته ان نحذف حرف النداء ونعوّض عنه بميم مشددة مفتوحة فنقول اللهمَّ كن معنا

(٥) اذا كان المنادى صحيح الآخر مضافاً الى ياء المتكلم جاز حذفها وجاز اثباتها فنقول يا ربي ويا ربِّ ويا ابي ويا ابِ

(٦) اذا كان المنادى اسماً منقوصاً معيناً جاز فيه اثبات

الياء وحذفها فتقول يا رامي و يا رام

اسئلة

(١) ما المفعول المطلق . ما المفعول فيه مثل على كل منهما واذكر ما ينوب منابهما

(٢) ما المفعول به . ما المفعول له . ما المفعول معه اورد مثلاً على كلٍّ واذكر متى تتعين الواو للمعية

(٣) ما المنادى اذكر ما تعرفه من احكامه

(٤) نادِ مع الشكل الكامل اسماً مضافاً ومشبهاً بالمضاف نادِ نكرة مقصودة ونكرة غير مقصودة . ونكرة موصوفة — نادِ اسماً علماً وناد مثنى وجمعاً مذكراً سالماً وجمعاً مؤنثاً سالماً

ملاحظة

نستعمل احياناً النداء للتعجب فنجر المنادى بلامٍ مفتوحة مثاله يا لَلمناظر الجميلة — ونستعمل النداء ايضاً للاستغاثة ومعنى الاستغاثة طلب العون ولا بد لها من مستغاثٍ وهو الذي نطلب منه العون ومن مستغاثٍ له وهو الذي نطلب العون له ومن مستغاثٍ منه وهو الذي يطلب التخلص منه

مثاله يا لزيدٍ لعمرٍو من جور الزمان · فهنا المستغاث (زيد) مجرور بلام مفتوحة · والمستغاث له (عمرو) مجرور بلام مكسورة والمستغاث منه جور الزمان مجرور بمن — وقد يستعمل النداء للندبة مثل وا حرَّ قلباهُ وا لوعتاهُ فتنوب (وا) عن يا

الفصل السابع
في المستثنى

ذهبَ الجميعُ إلاَّ رجلاً

(بيان) ترى في الجملة اعلاه انا حكمنا على الجميع بالذهاب ثم اخرجنا من هذا الحكم (رجلاً) فنسمي (رجلاً) مستثنى منه و (الا) اداة استثناء

المستثنى ما أُخرجَ من حكم ما قبله باحدى ادوات الاستثناء وهي إلاَّ · غير · سوى · عدا · خلا · حاشا

احكام المستثنى بالاَّ

سمعَ الكل الاَّ تلميذًا · ما سمعَ احدٌ الاَّ تلميذٌ

ما جاءَ الا فارسٌ

(١) المستثنى (بالاّ) ينصب اذا كان الكلام قبلها تاماً موجباً كما ترى في العبارة الاولى (الكلام الموجب التام هو الغير مسبوق بنفي او نهي او استفهام ومذكور فيه المستثنى منه) فتقول سمعَ الكلُّ الا تلميذًا . رايت الكلَّ الا تلميذًا مررت بالكل الا تلميذًا

(٢) المستثنى بالاّ يتبع المستثنى منه في الاعراب اذا كان الكلام قبلها تامٌّ غير موجب اي منفيٌّ ومذكور فيه المستثنى منه كما ترى في العبارة الثانية فتقول ما سمعَ احد الا تلميذ . وما رايت احدًا الا تلميذًا . وما مررتُ باحدٍ الا تلميذٍ فهنا تلميذ تابع لاحد في اعرابها وتعربها بدلاً منها و يجوز ان ننصب المستثنى في هذه الحالة

(٣) المستثنى (بالاّ) يجري حسب العامل قبلها اذا كان الكلام مفرّغاً (الاستثناء المفرّغ هو الذي لم يذكر فيه المستثنى منه) كما ترى في العبارة الثالثة فتقول ما جاء الا فارسٌ . وما رايت الا فارساً . وما مررت الا بفارسٍ . فنعرب (فارس) في العبارة الاولى فاعلا وفي الثانية مفعولا به وفي الثالثة مجرور

احكام المستثنى بغيرِ وسوى

جلسَ الكلُّ غيرَ زيدٍ . ما جلسَ احدٌ غيرُ زيدٍ

ما جاء غيرُ زيدٍ

(بيان) حكم المستثنى بغير وسوى الجر بالاضافة كما ترى وحكم غير وسوى نفس حكم المستثنى بالا اي يصيبهما من حيث حركات الاعراب ما يصيبه فكان (غير سوى) قبلتا على نفسهما ما يصيب المستثني (بالا) بشرط ان يجر المستثنى بعدهما . فتقول جلسَ الكلُّ غيرَ زيدٍ . رايت الكلَّ غيرَ زيدٍ . مررت بالكلِّ غيرَ زيد . ما جلسَ احدٌ غيرُ زيدٍ . ما رايت احداً غيرَ زيدٍ ما مررت باحدٍ غيرِ زيدٍ . ما جاء غيرُ زيدٍ ما رايت غيرَ زيد . ما مررت بغيرِ زيدٍ

حكم المستثنى بعدا وخلا وحاشا

جاء الجماعةُ عدا زيدٍ او زيداً . جاء الجماعةُ ما عدا زيداً

(بيان) عدا . وخلا . وحاشا . يجوز لنا ان نحسبها افعالا و يجوز ان نحسبها احرف جر . فأذا قدرناها احرفاً كان

حكم المستثنى بها الجر . واذا قدرناها افعالا كان حكمه النصب مفعولا به

ملاحظات

(١) ان فعلية عدا وخلا تتعين اذا تقدمتها ما مثل جاء الكلُ ما خلا . او ما عدا زيداً

(٢) اذا كان الكلام قبل اداة الاستثناء تاماً موجباً او تاماً منفياً وكان المستثنى منقطعاً (اي من غير جنس المستثني منه) فالاولى نصبه فتقول هذا مكان ليسَ فيه احد الا البومَ والغربانَ

(٣) (لا سيما) هذه اللفظة تدخل على الجمل والمفردات فاذا دخلت على مفردٍ موصوف جاز فيه الرفع والجر والنصب على الاستثناء فتقول الامتحانات صعبة ولا سيما امتحانٌ او امتحانٍ او امتحاناً لم يستعد له التلميذ

اسئلة

(١) ما الاستثناء . ما المستثني . ما المستثنى منه (٢) أورد عبارتين يكون في الاولى الكلام قبل اداة الاستثناء تاماً موجباً وفي الثانية تاماً منفياً (٣) ما الاستثناء المفرّغ (٤) اورد احكام المستثنى بالاّ . و بغير وسوى . و بعدا وخلا وحاشا

تمرين

اعرب عباراته

(١) ما رقدتُ الاَّ قليلاً (٢) ما رايتُ الاَّ خالدًا (٣) دخلَ الجميعُ الا اخاكَ (٤) ما جاءَ احدٌ الاَّ رجلٌ (٥) ما نجا غيرُ فارسٍ (٦) ما مررنا باحدٍ غيرِ ابيكَ (٧) سُجِنَ السارقونَ الاَّ اثنينِ (٨) لا تقبل احدًا خلا زيدًا

اعراب العبارة الاولى — (ما) نافية . (رقدتُ) فعل وفاعل . (إلا) للحصر لان الاستثناء مفرّغ . (قليلا) صفة نابت مناب المفعول فيه فكانك قلت ما رقدت الا زمناً قليلا

الفصل الثامن

في الحال

دخلَ حبيبٌ ضاحكاً

(بيان) كلمة (ضاحكاً) في العبارة تبين الهيئة التي دخل فيها حبيب . فهي حال عنه وهو صاحب الحال وتقع في جواب كيف فاذا سالنا كيف دخل حبيب يكون الجواب ضاحكاً

الحال ما تبين هيئة صاحبها في الجملة وتقع في جواب

كيفَ وحكمها النصب

تاتي الحال وصاحبها على اشكال مختلفة

(١) جاء زيدراكباً ضاحكا (هنا صاحب الحال فاعل وهي مكررة)
(٢) اخذَ الحصنُ مهدّماً (هنا صاحب الحال نائب فاعل
(٣) قابلت الاميرة عابسةً (هنا صاحب الحال مفعول به)
(٤) مررت باخيكَ مكباً على درسه (هنا صاحب الحال مجرور)
(٥) سافرَ اخي وحده (هنا الحال وحده اسم جامد)
(٦) زيد في الرخاء شجاعٌ (هنا الحال شبه الجملة في الرخاء)
(٧) زيد عند الشدة جبان (هنا الحال — عند الشدةِ
(٨) سافرَ الحبيب والقمر بدر (الحال جملة اسمية مربوطة بالواو)
(٩) وقفَ الخطيب يدُه على المنبر (الحال جملة اسمية رابطها الضمير)
(١٠) ذهبتَ من هنا وقلمك في يدك (جملة اسمية رابطها الضمير والواو)
(١١) مررت بزيد يلوم ابنه (الحال جملة فعلية رابطها الضمير)
(١٢) زحفَ الجيش ولم يطلع الفجر (جملة فعلية رابطها الواو)
(١٣) هذا رجل يعظُ ولا يعمل (جملة فعليه رابطها الواو والضمير)
(١٤) ركبَ زيد وقد تقلد سيفه (جملة ماضوية مربوطة بالواو وقد)
(١٥) اقبلت الفرسان وقد لاح الصباح (هنا الحال جملة ماضوية
ليس فيها ضمير يرجع الى صاحبها فيجب ربطها كما ترى بقد والواو

اسئلة للتنبيه

(س ١) هل تاتي الحال وصاحبها على غير هذه الصورالواردة

(ج) نعم . ولكن ما اوردناه هو اشهر الصور المستعملة وقد يمكنا ان نحول صورة حال من مفرد الى جملة وبالعكس

(س ٢) كيف تعرب ما مر من الامثال

(ج) لا صعوبة في اعرابها ولزيادة التسهيل نعرب لك العبارة العاشرة بالاختصار اذ لعلها الاصعب بين العبارات وعليك ان تعرب ما بقي

اعراب — (ذهبتَ) فعل وفاعل. (من هنا) جار ومجرور متعلق بالفعل (ذهب). (الواو) حالية. (قلم) مبتدا والكاف في محل جر بالاضافة. (في يدك) خبر المبتدا . والجملة الاسمية من المبتدا والخبر في محل نصب حال

الفصل التاسع

في التميز

عندي مثقالٌ ذهباً . طابَ زيدٌ نفساً

(بيان) ان بعض الاسماء او الذوات تطلق على انواع متعددة مثاله (مثقال) فانه يطلق على الفضة والذهب وماشاكل

و (كيل) فانه يطلق على الشعير والحنطة والعدس وغير ذلك فمثل هذه الذوات تحتاج الى مميزات لاظهار نوعها فتقول عندي مثقالٌ ذهباً فتنصب ذهب على التمييز وقد يصح ان تضيف مثقال الى ذهب فتقول عندي مثقالُ ذهبٍ . والتمييز يكون في الغالب موزونًا او مكيلاً او معدودًا . ثم انه توجد عبارات اجمالية فهذه تحتاج الى تمييز ايضاً لكي يفهم القصد منها مثاله لو قلنا (طابَ زيد) لفهمنا ان كل ما في زيد طاب ولكن لما وضعنا (نفساً) تبين لنا ان نفس زيد هي التي طابت فاجملنا ثم خصصنا

التمييز ما يبين ابهام ذات او اجمال نسبة وحكمه النصب

في تمييز كم و كذا

كم رجلاً في البيتِ؟ . كم كتابٍ عندكَ ! . عندي كذا وكذا كتاباً . كان من المسئلة كذا وكذا

(بيان) كم في العبارة الاولى اسمها الاستفهامية لانه يراد بها الاستفهام عن عدد الرجال في البيت . واما كم في العبارة الثانية فاسمها الخبرية او التكثيرية لانه يراد بها اظهار كثرة ما عندك من الكتب وهما اسمان . اما كذا فمركبة من كاف

التشبيه وذا الاشارة وتاتي مكررة و يكنى بها عن العدد كما في الجملة الثالثة وعن الحديث كما في الجملة الرابعة واليك الاحكام الغالبة في تمييز (كم وكذا)

(١) كم الاستفهامية هي التي يراد بها السوال عن عدد شيء وتميز بمفردٍ منصوب (٢) كم التكثيرية هي التي تدل على كثرة شيء وتميز بمفرد مجرور (٣) كذا يكنى بها عن الحديث والعدد فاذا كانت عددية ميزت بمفرد منصوب

ملاحظات

(١) كل اسم وقع بعد تعجب او بعد اسم تفضيل نصب على التمييز مثاله زيدٌ افصح لساناً منك . للهِ انتَ كاتباً

(٢) يمكن ارجاع التمييز المبين اجمال نسبة الى مبتدا او فاعل او مفعول به مثاله

(١) ابوك اعظمُ منك جاهاً = جاه ابيك اعظم من جاهك

(٢) طابت بلادنا تربةً = طابت تربة بلادنا

(٣) رفعتُ العالمَ منزلةً = رفعت منزلةَ العالمِ

فالتمييز في العبارة الاولى منقول عن مبتدا وفي الثـانية عن فاعل وفي الثالثة عن مفعول به

تمرين

اعرب امثاله ودل على كل من نوعي التمييز

رفعتُ الشيخَ قدرًا (٢) كانَ الاميرُ اعظمهم جاهاً (٣)
عندي رطلانِ زبيباً (٤) اشتريتُ كيلَيْنِ حنطةً (٥)
أَضعتُ عشرين درهماً (٦) للهِ درُّهُ بطلاً (٧)
كفى بالله عالمًا (٨) زرعنا الارضَ قمحاً (٩) هو اعلاهم
شأناً واكثرهم مالاً (١٠) طابت بلادنا هواءً

نسجَ الريحُ على الماءِ زَرَدْ ‏ ‏ ‏ ‏ يا لَهُ دِرعاً منيعاً لو جمدْ

(اعراب لفظي) (١) رفعتُ) فعل وفاعل (ال) للتعريف (شيخ) مفعول به منصوب (قدرًا) تمييز يبين اجمال نسبة ومعنى العبارة رفعتُ قدر الشيخ

الفصل العاشر

في حروف الجر

هي — الباء · مِنْ · إلى · عَنْ · عَلَى · اللام · فِي · الكاف · حتّى · رُبَّ · عدَا · خلا · حاشا · مُذْ · منذ

مُعْ . واو القَسم وتاء القسم

ملاحظات

(١) الباء مكسورة دائماً مثاله بهِ . بِالقلمِ

(٢) الى وعلى تقلب الفهما ياءً مع الضمير مثاله . اليه . عليهِ

(٣) عن وعلى تاتيان اسمين الاولى بمعنى جانب والثانية بمعنى فوق مثاله من عن يميني ومن على رامي

(٤) اللام تكسر مع الاسم الظاهر و ياء المتكلم وتفتح مع بقية الضمائر فتقول لِزيد . لِي . لنا . لهُ

(٥) حتى لا تدخل على الضمير و يجب ان يكون مجرورها آخر او متصل بالاخر مثاله سهرتُ حتي مغيب القمر واشتغلت حتى غروب الشمس قرأتُ الكتاب حتى خاتمتهِ

(٦) رُبَّ تجر الاسم الظاهر ويعرب في محل رفع مبتدا مثاله رُبَّ مجتهدٍ خيرٌ من نبيهٍ — وتدخل على الضمير الغائب مفردًا مفسرًا بنكرة بعده منصوبة على التميز فتقول ربها ليلةً كثرت همومها ـ وتلحقها احيانًا ما الكافة فيبطل عملها وتدخل على الاسم والفعل مثاله ربما الاميرُ قادمٌ ـ ربما ياتي — وتحذف بعد الواو احيانًا مثاله وليلٍ كموجِ البحر ارخى سدولهُ وقد تفيد تارة التكثير وتارة التقليل ففي الحالة الاولى تنوب

منابها كلمة كثيرًا وفي الثانية كلمة يمكن

(٧) معْ اذا وردت على هذه الصورة مثل جاء القوم معًا نحسبها اسماً ونعربها حالاً وفي ما سوى ذلك تكون حرف جر واذا وقع بعدها ساكن يجوز فتحها وكسرها

تنبيه

حرف الجر اما ان يكون زائدا او غير زائد . فالزائد هو الذي يستغنى عنه ولا يتغير المعنى مثاله ليس الله بظالمٍ فهنا نقدر ان نسقط الباء ونقول ليس الله ظالمًا . واما حرف الجر الغير الزائد فهو الذي لا يمكن الاستغناء عنه ولا بد له من فعل او شبه فعل يتعلق به مثاله ذهب الى المدينة فحرف الجر الى متعلق بالفعل ذهبَ . وقد يتعلق باسم جامد مثل قلمٌ هذا من رصاص

تمرين

مطاوب اعراب جمله وتشكيل ما يلزم تشكيله

(١) خرج الملك بجيشه (٢) رُبَّ صغيرٍ غلبَ كبيرًا (٣) ربما الامام يصلي (٤) إنا للهِ وانا اليه راجعون (٥) دخلَ على ابراهيم (٦) خرج الى الدارِ (٧) نزلَ عن السطح (٨) اكلتُ

السمكه حتى راسها (٩) رايت الجميع عدا زيدٍ (١٠) ما اتى منذُ يومين

(اعراب لفظي) (خَرَجَ) فعل ماضٍ . (ال) للتعريف. (ملك) فاعل (الباء) حرف جر . (جيش) مجرور متعلق بالفعل خرجَ . (الهاء) ضمير مبني على الكسر في محل جر باضافة جيش اليه

الفصل الحادي عشر

في الاضافة

ابن زيدٍ شريفُ المقصدِ . مجروحُ الفوادِ . كاتبُ الكتابِ

(بيان) في العبارة الاولى اعلاه نوعان من الاضافة . الاولى معنوية وهي (ابن زيد) والثانية لفظية وهي (شريف المقصد) فالاضافة المعنوية هي نسبة اسم الى اخر على تقدير حرف جر بينهما . وهي تفيد المضاف تعريفاً او تخصيصاً وقد ذكرنا بعض احكامها في ما مرّ انظر صفحة (١٤٣) واما الاضافة اللفظية فهي إضافة الصفة الى معمولها فانّ (شريف المقصدِ) كانت قبل الاضافة (شريفٌ مقصدُهُ) فاضفنا الصفة الى فاعلها .

و (مجروحُ الفوادِ) كانت قبل الاضافة (مجروحٌ فوادُهُ) فاضفنا الصفة الى نائب الفاعل · و (كاتبُ الكتابِ) كانت قبل الاضافة (كاتبٌ الكتابَ) فاضفنا الصفة الي مفعولها والاضافة اللفظية سميت كذلك لانهــا تفيد تخفيفاً في اللفظ كما رايت والان ناتي على ذكر ما يهمنا من الاتفاقات والاختلافات بين هذين النوعين من الاضافة

من الاتفاقات بين الاضافة اللفظية والمعنوية

ان المضاف يجرَّد من التنوين ونون التثنية والجمع و يجري على مقتضى العوامل واما المضاف اليه فحكمهُ الجر · فتقولـــ

جاء ابنُ اخيكَ · رايتُ ابنَي اخيكَ · مررتُ ببنيِ اخيكَ

جاء كريمُ الاخلاقِ · رايتُ كريمَي الاخلاقِ · مررتُ بكريمِي الاخلاق

من الاختلافات بين الاضافتين

(١) يجوز في الاضافة اللفظيه ان تدخل أَل على المضاف مثاله جاء المكرِمُ الضيوفِ واما في الاضافة المعنوية فلا يجوز ان تدخل أَل علي المضاف مطلقاً ولكنها تدخل على المضــاف اليه فتقول رايت ابنَ الصديقِ وليسَ الابن الصديقِ

سوال

كيف تعرب الصفات في العبارات الاتية

جاء محبيَّ . جاء المكرميَّ . رايتُ محبيَّ . رايتُ المكرِميَّ

(ج) نعرب (محبيّ والمكرميّ) في الاولى والثانية فاعلاً . ونعربهما في العبارة الثالثة والرابعة مفعولاً به .
وحكم واو الجمع ان تقلب ياءً عند اضافة الجمع المذكر الى ياء المتكلم ثم تدغم اليائين كما ترى في العبارة الاولى و الثانية فانَّ (محبيّ المكرميّ) محبويَ . المكرمويَ وقد حذفنا نون الجمع للاضافة

تنبيه

من الاسماء ما يحتاج الى الاضافة لتعمقه في الابهام مثل (غير . ومثل . و بعد . واول . و بعض . وفوق . وتحت . و يمين وشمال . وامام . ووراء . وخلف . وقدام) فهذه اذا حذف الذي تضاف اليه ولم يكن من قرينة او دليل يعينه بلفظه فالافضل ان نبنيها على الضم فتقول دفعتُ الفَ غرش لا غيرُ واما اذا

اضيفت لفظاً فنعربها حسبما يقتضي العامل فتقول اتيت من خلفِ البيتِ ومن ورائه وكنت في اولِ القوم ويجوز لنا اذا اردنا ان نتناسى المضاف اليه كانه ليس موجوداً ان نعربها منونة فنقول اتيت قبلاً واخبرته اولاً

تمرين

اعرب عباراته ودل على الاضافة اللفظية والمعنوية

(١) رحل سكان المدينة (٢) هذا خاتمُ ذهبٍ (٣) جاء خادمُ اخيكَ (٤) رايت ابنَ يوسفَ (٥) ذهب من فوقُ (٦) لي بذمتهِ مئةُ غرشٍ لا غيرُ (٧) هو واهبُ الالوفِ

(اعراب لفظي) (رحلَ) فعل ماضٍ (سكانُ) فاعل مرفوع (ال) للتعريف (مدينةِ) مجرورة باضافة سكان اليها وهذه الاضافة معنوية

تمرين

اقراء القطعة التالية قراءةً حسنة واعربها

جُعل اللعب في المدارس لاجل اراحة عقول التلاميذ من عناء الدرس وتقوية الاعضاء الجسدية مع ما يلازم ذلك من الفرح والسرور . ومن اهم غايات الالعاب على اختلاف

انواعها السرور ولذلك لا يجوز ان يحدث هنالك تعدٍّ اوتحيُّل او معاملة جفاء او خشونة او غير ذلك مما يكدر كاس الصفاء . تحفَّظ لئلا تضر نفسك بتعرّضك لخطر ما في الالعاب ايضاً . لا تدفع ولا تلطم للضرر ولا تجرح حاسات الغير . والخلاصة خذ ملءَ حريتك ولكن لا تنسَ ان الالعاب ليست لمسرتك وحدك بل لمسرة رفقائك ايضاً فحافظ على تعميم السرور ونفي ما يكدر كاس الصفاء او يؤذي احدًا (ملخص من كتاب رفيق التلميذ

الفصل الثاني عشر

في العدد واحكامه

احكام العدد المفرد

تلميذٌ (واحدٌ) . إثنانِ . ثلاثةُ تلاميذٍ . عشرةُ تلاميذٍ — تِلْميذةٌ (واحدةٌ) . إِثنتانِ . ثلاثُ تلميذاتٍ عَشْرُ تلميذاتٍ .

ايضاح

ترى مما تقدم ان الواحد والاثنين يذكران مع المذكر ويؤنثان مع المؤنث . واما العدد من الثلاثة الى العشرة فيخالف

المعدود اي يونث مع المذكر و يذكر مع المونث و يميز بجموع مخفوض [١] و يعامل مع تمييزه في الاعراب كما يعامل المضاف مع المضاف اليه اي يجري على مقتضى العوامل بدون تنوين فيقال جاء ثلاثةُ تلاميذٍ وثلاثُ تلميذاتٍ ورايتُ ثلاثةَ تلاميذٍ وثلاثَ تلميذاتٍ ومررتُ بثلاثةِ تلاميذٍ و بثلاث تلميذاتٍ الخ

احكام العدد المركب

هنا أحَدَ عشرَ تِلْميذًا · إثْنا عَشَرَ تلميذًا · ثلاثةَ عشرَ تلميذًا · تسعةَ عشرَ تلميذًا ـ إحْدى عَشْرَةَ تلميذةً إثنتا عشرَةَ تلميذةً · ثلاثَ عشرَةَ · تلميذةً · تسعَ عشرَةَ تلميذةً

ايضاح

ترى مما تقدم ان العشرة إذا تركبت مع عدد اقل منها تطابق المعدود بنفسها اي تونث مع المونث وتذكر مع المذكر واما العدد المركب مع العشرة فيجري على حكمه قبل التركيب

---

(١) الاَّ اذا كان التميز مئة فلا يجمع فيقال ثلاث مئة

و يبنى جزءا العددين المركبين معاً على الفتح الا اثني عشر واثنتي عشرة فيعرب الجزء الاول منهما اعراب المثنى بحذف نون التثنية واما الجزء الثاني فيبقى مبنياً على الفتح و يميز هذا العدد المركب بمفرد منصوب كما ترى

احكام المئة والالف والعقود

مئةٌ · الفٌ · مئةُ تلميذٍ · مئةُ تلميذةٍ · الفُ تلميذٍ · الفُ تلميذةٍ · عشرونَ · ثلاثونَ · اربعونَ · خمسونَ ستونَ · سبعونَ · ثمانونَ تسعونَ (تلميذاً او تلميذةً)

ايضاح

المئة والالف والعقود اي العشرون والتسعون وما بينهما تستعمل كلها بلفظ واحد للمذكر والمونث كما ترى وهي معربة اما تمييز المئة والالف فمفرد مجرور وتمييز العشرين والتسعين وما بينهما فمفرد منصوب

احكام العدد المعطوف

واحدٌ وعشرونَ تلميذاً · احدى وعشرونَ

تلميذةً · إثنان وعشرونَ تلميذًا · إثنتان وعشرونَ تلميذةً · ثلاثةٌ وعشرونَ تلميذًا · ثلاثٌ وعشرون تلميذةً · اربعةٌ وعشرونَ تلميذًا اربعٌ وعشرونَ تلميذةً

ايضاح

العدد المعطوف وهو من واحد وعشرين الى تسعة وتسعين يجري كل جزء منه على حكمه قبل العطف من حيث الاعراب والتذكير والتانيث كما ترى ويميز بمفرد منصوب

في احكام العدد الوصفي او الترتيبي

التلميذ الاولُ · الثاني · الثالثُ · العاشرُ · الحاديَ عشرَ · الثاني عشرَ · الثالثَ عشرَ · التاسعَ عشرَ · العشرونَ · التسعونَ · الحادي والعشرونَ · الثاني والعشرونَ · الثالثُ والعشرونَ · المئةُ · الالفُ · التلميذةُ الاولى · الثانيةُ · الثالثةُ · العاشرةُ · الحاديةَ عشرةَ · الثانيةَ عشرةَ · الثالثةَ عشرةَ · التاسعةَ عشرةَ ·

العشرونَ · الحاديةُ والعشرونَ · الثانيةُ والعشرونَ · المئةُ · الالفُ

ايضاح

من العدد نوع يستعمل لوضع الشيء في مرتبة مخصوصة فاذا قلنا ثلاثة تلاميذ نبين بذلك عدد التلامذة واما اذا قلنا التلميذ الثالث فانا نبين مرتبة التلميذ في العدد فهذا النوع اسمه العدد الترتيبي او الوصفي لانه وصف للمعدود وحكمه ان يونث مع المونث و يذكر مع المذكر الا العقود اي العشرون والتسعون وما بينهما والمئة والالف فهذه تستعمل بلفظ واحد للمذكر والمونث · ومن الحاديَ عشرَ الى التاسع عشرَ يبنى الجزءان على الفتح وما بقي فمعرب

تمرين

اكتب الارقام الهندية بالعربية مع الشكل واعرب العبارات

(١) اقبل اليوم على الثغر ١٤ بارجةً (٢) شاهدتُ ٩٤ فارساً (٣) في ردهة الاستقبال ١٢ امرأة و ٢٢ رجل (٤) قصفتها المنية في سن ال ١٠٨ (٥) كم دقيقة في ٧ اسابيع و ٢٨ يوم و ١١ ساعة (٦) بلغ عدد التلامذة ٩٩٩ (٧) كان في

المدرسة مئة وخمسٌ وسبعون تلميذةً (٨) اشترينا خمسة عشرَ صورة (٩) عندي اربعِ مئة وتسعون كتاباً (١٠) توفي وله من العمر ثلاثٌ وسبعون سنةً (١١) مررت في الباب السادسِ وجلست في الغرفة التاسعة (١٢) كولمبس اكتشف اميركا سنة ١٤٩٢

اسئلة

ما الحال — ما التمييز — ما الفرق بين كم الاستفهامية وكم التكثيرية — عد حروف الجر — ما الفرق بين الاضافة المعنوية والاضافة اللفظية — عد ما تعلمته من المرفوعات والمنصوبات والمخفوضات

الباب الخامس

في التوابع اللفظية

قرأتُ كتاباً مفيداً مع الصديقِ نسيبٍ

(بيان) التوابع اللفظية هي التي تتبع ما قبلها في الاعراب فاذا نظرت الى العبارة اعلاه ترى الكلمتين (مفيد ونسيب) تبعتا ما قبلهما في الحركات فهما من التوابع اللفظية وفي هذا الباب ندرس احكام هذه التوابع مبتدئين في النعت

الفصل الاول

في النعت

المرأةُ الفاضلةُ لا تُثمَّنُ . الرجل الشريفُ المقصدِ محترمٌ . جالستُ رجلاً حلوًا حديثُهُ . جاء الشابُّ المشهودُ لهُ بالاستقامة

(بيان) مرَّ معنا في باب المبتدا والخبر ان الصفة تاتي خبرًا للمبتدا ولكن اذا تمعنت في العبارات اعلاه رايت ان الصفة تاتي ايضاً لمجرَّد الوصف وتسمى نعتاً ويليها خبر المبتدا . ففي

العبارة الاولى نعرب (الفاضلةُ) نعتاً للمبتدا وجملة (لا تثمنُ) خبرًا . وفي الثانية نعرب (الشريفُ المقصدِ) نعتاً للمبتدا و (محترمٌ) خبره . وفي الثالثة نعرب (حلوًا) نعتاً للمفعول به وحديثه فاعل الصفة . وفي الرابعة نعرب (المشهود له) نعتاً للفاعل . وكما ان الصفة تكون للمبتدا وتكون لغيره هكذا النعت يكون للمنعوت و يكون لغيره . فالصفة اذا وصفت نفس المنعوت او اضيفت الى المتصف بها معرّفًا بأل كما ترى في العبارة الاولى والثانية كانت نعتاً حقيقياً للمنعوت وطابقته في التعريف والتنكير والعدد والجنس . فتقول المراةُ الفاضلةُ . المرأتان الفاضلتان . النساء الفاضلاتُ . الرجلُ الفاضلُ . الرجلان الفاضلانِ . الرجالُ الافاضلُ الخ . واما اذا دلّ النعت على صفة في شيءٍ يتعلق بالمنعوت او كان للنعت نائب فاعل بعده مجرورًا بالحرف كما ترى في العبارة الثالثة والرابعة سمي عندئذٍ نعتاً غير حقيقي و بقي على افراده عند تصريف المنعوت فتقول جالستُ رجلين حلوًا حديثهما ورجالاً او نساءً حلوًا حديثهم

النعت الحقيقي هو ما دل على صفة في نفس منعوتهِ او ما اضيف الى المتصف بهِ معرّفًا بأل . والنعت الغير الحقيقي هو ما دلّ عَلَى صفة في شيءٍ يتعلق بمنعوتهِ او

ما كان لهُ نائب فعل مجرورًا بالحرف وحكمهما حكم منعوتهما في الاعراب

ملاحظات

(١) اذا كان المنعوت جمعًا مكسرًا او سالمًا مؤنثًا او ملحقًا بجمع المذكر السالم يجوز في نعته المطابقة له ويجوز الافراد مع التانيث فيقال جاء التلامذةُ الراغبونَ او الراغبةُ في العلم . وجاءتِ التلميذاتُ الراغباتُ او الراغبةُ في العلم . وجاء البنون الراغبون او الراغبة في العلم

(٢) اذا كان المنعوت جمعًا لغير عاقل فالافضل ان يكون نعته مفردًا مؤنثًا فتقول كسرنا اقلامًا عديدةً . ويجوز اذا كان مفرده مونثًا ان يجمع نعته جمعًا مونثًا فنقول هذه نغماتٌ مطربةٌ او مطربات

(٣) ينعت اسم الجمع وشبه الجمع بالمفرد فتقول الجندُ المنظمُ . يستخدمُ الحمامَ الزاجلَ لنقل الرسائل

(٤) اذا اجتمع مذكرٌ ومونث نعاملهما معاملة المثنى المذكر فنقول جاء رجلٌ وامرأةٌ عالمانِ

(٥) ياتي النعت غير صفة ايضًا ومنه (١) اسم الاشارة

اذا تاخر عن الموصوف مثاله ابنكَ هذا مجتهدٌ (ب) اسم الموصول الخاص اي الذي والتي وفروعهما مثاله الابنةُ التي تساعدُ امها شريفةٌ (ج) الاسم المنسوب مثاله تعرَّفت بشابٍّ يونانيٍّ (د) ما . اذا كانت بمعنى شيء غير اعتيادي مثاله تقول لامرٍ ما جرى ما جرى اي لامر عظيم (ه) المصدر مثاله هذا شاهدٌ عدلٌ اي عادلٌ

(٦) ياتي النعت جملة خبرية او شبه جملة مثاله رايت ولدًا يضحك . دخل علينا رجلٌ من العلماء . فان جملة (يضحك) نعت ولد . وشبه الجملة (من العلماء) نعت رجل

(٧) يكون حكم اسم التفضيل اذا وقع نعتًا مثاله (جوادٌ اكرم من جوادك عرض للبيع) او اذا وقع حالاً مثاله (رجع اخي من سفره اعرفَ باحوال الدهر من رفيقه) مثل حكمه اذا وقع خبرًا من حيث المطابقة او الافراد انظر صفحة ١٧٣

تمرين

اعرب عباراته

(١) كتبتُ بحبرٍ اسودَ على قرطاسٍ ابيضَ (٢) اخوكَ تهذَّبَ في مدرسةٍ كليةٍ (٣) كان هذا الشابُّ

ولدًا نجيبًا فلما كبرَ استولى عليهِ الخمول (٤) شهدنا الاحتفالَ الزاهرَ وسمعنا الخطباءَ البلغاء (٥) صنَّفَ هذا العالمُ الفاضلُ تصانيفَ عديدةً (٦) هذا رجلٌ من شعبٍ متمدنٍ (٧) المعاشرةُ الرديئةُ تفسدُ الاخلاقَ الجيدةَ (٨) كان في الصف الرابعِ تلميذانِ نبيهٌ وبليدٌ (٩) كانَ لي اصدقاءُ كرماءُ (١٠) امتطى الفرسانُ خيولاً زرقاءَ (١١) هذه سيدةٌ كريمٌ اصلُها (١٢) هذا رجلٌ معتمَدٌ عليهِ

الفصل الثاني

في عطف النسق

جاءَ المعلمُ والتلميذُ · جاءَ المعلمُ لا التلميذُ

(بيان) نسقَ الشيء عطفَ بعضهُ على بعض ويراد بعطف النسق هنا عطف الكلام بعضهُ على بعض بواسطة احد الحروف العاطفة وذلك اما للاشتراك في الحكم والاعراب كما ترى في العبارة الاولى فان المعطوف اي التلميذ مشارك للمعطوف عليه اي

المعلمَ بواسطة الواو في المجيء وفي حركة الاعراب . واما للاشتراك في الاعراب فقط كما ترى في العبارة الثانية اعلاه فان المعطوف بواسطة حرف العطف (لا) لم يشارك المعطوف عليه في المجيء ولكنه شاركه في الاعراب

عطفُ النسقِ تابعٌ يتوسطُ بينه وبين متبوعهِ احدُ الحروفِ العاطفةِ وحكمهُ حكمُ متبوعهِ في الإعراب

حروف العطف هي — الواو . الفاء . ثمَّ . حتّى أَوْ . أَمْ . إمّا . لا . بَلْ . لكن .

بعض خصائص لحروف العطف

(١) الواو — هي للجمع بدون تعيين. ففي المثال الاول نعني ان المعلم والتلميذ اشتركا بالاتيان ولكن لا نعين من منهما اتى اولاً

(٢) الفاء — وهي للتعقيب مثاله قامَ زيدٌ فعمرٌ اي قامَ على اثرهِ

(٣) ثمَّ — وهي للترتيب بمهلة مثاله اتى اخوكَ ثم ابوكَ فهنا نعني انه يوجد فترة او مهلة بين اتيان اخيك واتيان ابيك

(٤) حتى — وهي للتدريج من الاعلى الى الادنى مثاله

قدمَ الحجاجُ حتى المشاةُ . او من الادني الى الاعلى مثاله
ماتَ الناسُ حتى الانبياء ففي العبارتين المتقدمتين يمكنك ان
تضع الواو بدلاً عن حتى بدون ان يختل المعنى فنقول قدمَ
الحجاج والمشاة وماتَ الناسُ والانبياء — فان صحّ ان
تضع موضع حتى اما (الواو او الى) جاز حينئذٍ ان تحسبها
حرف عطف او حرف جر وذلك بالنسبة الى ما نقصده من
المعنى مثاله . اكلت السمكة حتى راسها . فهنا اذا عنيت انك
اكلت السمكة وراسها كانت حتى حرف عطف وتبع ما بعدها ما
قبلها في الاعراب ولكن اذا عنيت انك اكلت السمكة الى حد
راسها كانت حتى حرف جر — واما اذا لم يصح لك الا وضع
الى مكان حتى فهي اذاً حرف جر لا غير مثاله سهرت الليلة
حتى آخرها (هذه احكام حتى الداخلة على الاسماء واما الداخلة
على الافعال فسنقف عليها)

(٥) او . ام . إما . — هذه الاحرف للتشكيك فلا
يتعين معها اي المتعاطفين مقصود بنسبة الحكم اليه و يلزم
تكرار إما وتقديم الواو على المكررة فتقول خذ إما هذا وإما
ذاك ويجوز ان تنوب او عن المكررة فتقول خذ إما هذا او
ذاك

(٦) لا للنفي عن الثاني ما اوجب للاول مثاله سجن الرجلُ لا المراةُ

(٧) بل — للاضراب على الاول وتوجيه الحكم الى الثاني

مثاله قدم الاميرُ بل رسوله فهنا اضربنا عن الامير واثبتنا القدوم لرسوله

(٨) لكن — تكون للايجاب بعد النفي او النهي مثاله ما جاء خالدٌ لكن نجيب · لا تدعُ زيدًا لكن عمرًا · واذا تقدمتها واو تحسب للاستدراك وهو رفع ما يتوهم من الكلام السابق مثاله سافرَ الوالد ولكن الولد لم يسافر · فيبطل عملها اللفظي واعلم ان (لا · بل · لكن) — لا تحسب احرف عطف ما لم تدخل على مفرد

تنبيه

اذا عطف على الضمير المتصل يجب تاكيده بالضمير المنفصل فتقول اتيت انا وابراهيم · واذا عطف على الضمير المجرور اعيد الجار فتقول مررت بكَ وباخيكَ

تمرين

شكّل واعرب عباراته

(١) قدمتْ الدارعةُ فرفيقتها (٢) شاهدتُ لندن العظيمة وباريسَ الجميلة (٣) زارنا رجلان وامرأتان (٤) تعلّم صناعةً او تجارةً او زراعةً (٥) اركب إمّا

جوادًا و إما عرَبةً (٦) أَتشرَبُ لبنَاام ماءً (٧) إِشرِبِ الماءَ لا الخمرَ (٨) جاءَ اخوكَ بل ابوكَ (٩) ما جاءَ ابنُ عمِّكَ بل ابنُ خالِكَ (١٠)ما رأيتُ التلميذَ لكن المعلمَ (١١) نامَ الحارسُ ثمَّ رفاقهُ

(١٢)قهرناكُم حتى الكماةَ فانتم

تهابوننا حتى بنينا الاصاغرا

اعراب البيت الاخير — قهرناكم . فعل وفاعل ومفعول به . حتى حرف عطف . الكماة . معطوف على المفعول به وهي جمع كميّ ومعناه الشجاع . الفاء سببية . انتم مبتدا . تهابوننا . فعل وفاعل ومفعول به وهي جمله. في محل رفع خبر المبتدا . حتى . حرف عطف بنينا معطوف على الضمير (نا) المفعول به . الاصاغرا نعت بنينا

الفصل الثالث
في التوكيد

جاءَت مريمُ مريمُ . جاءَ الغلامُ عينهُ

(بيان) ان تكرار (مريم)يؤكد مجيئها هي . وارداف الغلام بلفظة (عينه) تاكيد على انه هو اتى لا غيره فالنوع الاول

اسمه توكيد لفظيٌّ والثاني معنويٌّ

التوكيد تابع يقرّر امر المؤكد وهو نوعانِ لفظيٌّ ومعنويٌّ وحكمهما في الاعراب حكم متبوعهما

التوكيد اللفظي

يقوم بتكرار اللفظة سواء كانت اسماً او فعلاً او حرفاً فتقول . الاميرُ الاميرُ اتى . رجع رجعَ اخي . نعم نعم . لا لاَ — واذا اردت توكيد جملة كررتها ايضاً بلفظها مثاله جاء اخوكَ جاء اخوكَ

التوكيد المعنوي

(١) يكون لتوكيد النسبة بواسطة (نفس وعين) مضافتين الى ضمير الموكد مثاله جاء زيدٌ نفسه او عينهُ رأيتُ زيداً نفسه او عينهُ مررتُ بزيدٍ نفسهِ او عينهِ (ويجوز ان تدخل عليهما الباء الزائدة فتقول جاء بنفسهِ او بعينهِ الخ

(٢) يكون لتوكيد الشمول [1] بواسطة كلُّ . كِلا . كِلتا . جميعُ اجمعُ . عامّة . قاطبة . كافّة) اما الثلاثة الاول فيجب اضافتها الى الضمير الموكد مثاله جاء القومُ كلهم

(١) الشمول مصدر من شمل اي عمّ

رأيت الرجلين كليهما . مررت بالمرأتين كلتيهما — واما جميع فاذا اضفناها الى ضمير المؤكد اعربناها توكيداً واذا لم نضفها نعربهـا حالا مثاله جاء القوم جميعاً — اما اجمعَ فلا تضاف الى الضمير الموكد فتقول سافرَ الفرسان كلهم اجمعُ . او سافرَ الفرسانُ اجمعُ (وهي ممنوعة من الصرف) . اما عامةٌ وقاطبة وكافة فهذه الاحسن عدم اضافتها الى ضمير الموكد واعرابها حالاً فنقول جاء القومُ عامةً او قاطبةً وكافةً

ملاحظات

(١) اذا اريد تكرار الضمير المتصل للتوكيد وجب ان يتصل التابع بما يتصل به المتبوع فتقول مررتُ بكَ . بكَ

(٢) يوكد الضمير المتصل بضمير الرفع المنفصل مثـاله كنتَ انتَ هنا . عرفتكَ انتَ . مررت بكَ انتَ

(٣) اذا أُكِّد ضمير الرفع المتصل بواسطة (نفس او عين) يؤكد اولاً بضمير رفع منفصل مثاله ضربتَ انتَ نفسك او عينكَ زيداً . سافرت هند هي نفسها

تمرين

اعرب عباراته وشكل ما يحتاج الى التشكيل

(١) تعرفتُ بالتلامذةِ كلهم (٢) امتحنتُ التلميذاتِ كلَّهنَّ (٣) هذه هندٌ عينها (٤) مرَّ الرجلانِ كلاهما (٥) حللتُ القضيتينِ كلتيهما (٦) مررت بالتلامذةِ كلهم أجمعَ

(٧) وهذا مصيرُ العالمينَ جميعهم

وما الناس الا راحلٌ بعدَ راحلِ

اعراب المثل الاول

تعرفت فعل وفاعل · بالتلامذة جار ومجرور متعلق بتعرفت · كلهم توكيد للتلامذة تبعتها في الاعراب

الفصل الرابع

في البدل

جاء اخوكَ زيدٌ · رأيتُ ولديكَ انيساً وحسناً

قرأتُ الكتابَ نصفهُ · أعجبني نجيبٌ ثوبهُ

(بيان) إنا نعرب (زيد) في العبارة الاولى بدل كل من (اخوك) . ونعرب (انيساً وحسناً) بدل تفصيل من (ولديك) و يصح ان نسمي هذين النوعين من البدل عطف بيان لان التابع فيهما اي البدل اشهر من متبوعه اي المبدل منه

اما (نصفه) في العبارة الثانية فتعرب بدل بعض من (الكتاب) . و (ثوبه) في العبارة الرابعة بدل اشتمال من (نجيب) فهي ليست كل نجيب ولا جزءٌ منه ولكنها من مشتملاته اي مما يحتويه . ولا بد في هذين النوعين من ضمير يرجع الى المبدل منه كما ترى والاحسن فيها ان نضيف البدل الى المبدل منه فنقول قرأت نصف الكتاب

والبدل على ما يحدده النحاة هو تابع مقصود بالحكم بدون واسطة والغاية منه هي ايضاح المبدل منه

البدَلُ تابعٌ يوضحُ المبدَلَ منه وحكمه في الاعراب حكم المبدل منه

انواع البدل اربعة

(١) بدل كلٍّ من كل مثاله جاء صديقكَ يوسفُ . جاء الاميرُ اميرُ البلاد

(٢) بدل تفصيل وهو ان يذكر مثنى او مجموع او اسم

مبهم ثم يبين ما هو مثاله . جاء صديقاكَ . راغبٌ وتوفيقٌ — جاء اصدقاؤكَ راغبٌ وتوفيقٌ وسليمٌ — عندنامن تسال عنهم ابوكَ وامكَ واخوك (فان الاسماء الثلاثة الاخيرة بدل تفصيل من الاسم المبهم مَن)

(٣) بدل بعض من كل مثاله قرات الكتاب نصفه

(٤) بدل اشتمال مثاله اعجبني الاميرُ قصره

اسئلة للتنبيه

(س ١) كل ما مرّ معنا من الامثلة هو ان الاسم الظاهر واقع بدلاً من الاسم الظاهر فهل يبدل الضمير من الظاهر او الظاهر من الضمير

(ج) نعم . مثاله يا زيد انتَ إذهب — انـا والدكم اخاطبكم . ففي العبارة الاولى انتَ بدل من الاسم الظاهر زيد وفي الثانية والدكم بدل من الضمير انا

(س٢) هل تبدل جملة من مفرد وهل يبدل مفرد من جملة

(ج) نعم . مثاله الوصية — حب قريبك كنفسك — من اعظم الوصايا . حب قريبك كنفسك — وصية — من اعظم الوصايا . فالجملة حب قريبك كنفسك في العبارة الاولى بدل من الوصية والوصية في العبارة الثانية بدل من الجملة حب قريبك كنفسك

(س٣) قدم مثلا فيه الجملة بدلٌ من الجملة
(ج) اقول له ارحل لا تقيمنَّ عندنا (فجملة لا تقيمن عندنا بدل من الجملة ارحل)

تمرين

اعرب عباراته وشكل ما يحتاج الى التشكيل

(١) مررت باخيكَ جبرائيلَ (٢) سافرَ ارفاقنا ابراهيمُ و يوسفُ وجميلٌ (٣) سباني الخطيبُ لفظهُ (٤) الاسكندرُ ملكُ اليونانِ غلبَ العالمَ (٥) بيدبا فيلسوف الهندِ كانَ شجاعاً (٦) عثمان الغازي بطلُ بلادنا كان اميناً لدولته (٧) وقفت متيلدة اميرة انكلترة على صخرٍ عالٍ تستنشقُ نسيمَ الصبا وتستقبل مليكةَ الانوار شمسَ النهار

الفصل الخامس

في تابع المبني

جاءَ ذلكَ الرجلُ · مررتُ بتلكَ المرأةِ

(بيان) قلنا ان التوابع في اللغة العربية هي التي تتبع متبوعاتها في الاعراب · فاذا كان المتبوع معرباً كانت علامة التابع مثل علامة المتبوع اي تبعه لفظاً في الاعراب · واما اذا كان المتبوع مبنياً مثل (ذلكَ · تلكَ) فان التابع يتبع محله فترى (الرجل) رفع بالضمة لان محل المبدل منه (ذلك) الرفع وترى (المرأة) جرَّت بالكسرة لان محل (تلكَ) الجر

في حكم تابع المنادى

يا عبدَ اللطيفِ وابراهيمُ · يا اخا المعروفِ يوسفُ

(بيان) البناء نوعان لازمٌ وعارضٌ · فالبناء اللازم هو الذي لا ينفك عن المبني مثاله (ذلكَ · تلكَ) فان الفتحة تلازم هاتين الكلمتين في كل الاحوال · واما البناء العارض فهو مثل المبني من المنادى فهذا اذا فارقه النداء عاد الى الاعراب · فاذا كان تابع المنادى عطف نسق او بدلا مفرداً (اي ليس بدل تفصيل) مثل ابراهيم في العبارة الاولى

و يوسف في الثانية فحينئذ نعاملهما كان حرف النداء بجانبها فكانا قلنا في المثلين اعلاه يا عبد اللطيف و يا ابراهيم. و يا اخا المعروف و يا يوسف

واما تابع المنادى فاذا لم يكن عطف نسق او بدلاً مفرداً فهذا اما ان يتفق مع المنادى في البناء او يختلفان . فاذا اتفقا اي كان حكم كل منهما البناء حسب احكام المنادى جاز حينئذٍ في التابع الرفع على لفظ المتبوع والنصب على محله فتقول — يا زيدُ الكريمُ او الكريمَ — يا رجالُ اجمعونَ او اجمعينَ — يا ولدان توفيق ورفيق او وتوفيقاً ورفيقاً

واذا اختلفا اي كان احدهما مما يبني والاخر مما يعرب وجب نصب التابع فتقول — يا ابراهيمُ كريمَ الاخلاقِ — يا اهلَ الفضل اجمعينَ — يا رجلَ العلمِ المحترمَ — يا تلميذَي المدرسة خليلاً وعارفاً

س كيف تعرب يا سعيدُ ابنَ اختي الودودَ

ج (يا سعيدُ) منادى مفرد ولذلك بني على ما كان يرفع به (ابنَ اختي) بدلٌ من سعيد ونصب لان حكمه حكم المنادى المستقل (الودودَ) نعت لابن اختي اي تابعٌ لتابع المنادى وحكمه ان يتبع لفظ ما قبله

الباب السادس
في نواصب وجوازم المضارع

يقطعانِ · تقطعانِ · يقطعونَ · تقطعونَ · تقطعينَ

يقطعُ · تقطعُ · أقطعُ · نقطعُ

(بيان) المعرب من الافعال هو المضارع فقط ولا يخفى انه اذا تصرف مع الضمائر يكون له اربع عشرة صورة (انظر صفحة ١١٠) · فصورتان من هذه الصور مبنيتان على السكون وهما المتصلتان بنون الاناث مثاله (هنَّ يقطعْنَ · انتن تقطعْنَ) · بقي الصور المعربة وهي اثنتا عشرة الا ان من هذه الصور المعربة ماهو متصل بضمير الرفع البارز وهي سبعٌ في التصريف وخمس في الهيئة ويسمونها الافعال الخمسة وهي كما تراها اعلاه في اول سطر فهذه تعرب بالحروف كما علمت فترفع باثبات النون وتنصب وتجزم بحذفها · ومن هذه الصور ما هو مجرّدٌ عن ضمير الرفع البارز وهي خمس في التصريف واربع في الشكل كما تراها اعلاه في السطر الثاني وهي تعرب بالحركات فترفع بالضمة وتنصب بالفتحة وتجزم بالسكون الا المعتل الاخر فيجزم بحذف آخره · وفي هذا الباب نتكلم على النواصب والجوازم

الفصل الاول .

في نواصب المضارع

هذا رجلٌ يريدُ أَنْ يقطعَ الشجرَةَ

هذانِ الرجلانِ يُرِيدانِ ان يقطعا الشجرَةَ

(بيان) اذا تجرّدت صور المضارع المعربة عن النواصب او الجوازم تكون مرفوعة . فالمضارع (يريد) في العبارة الاولى مرفوع واما (يقطع) فمنصوب لدخول (انْ) عليه . والمضارع (يريدان) في العبارة الثانية مرفوع باثبات (النون) واما (يقطعا) فمنصوب بحذف النون لدخول (انْ) عليه

نواصب المضارع هي — إِذَنْ . لَنْ . كَيْ . أَنْ

خصائص هذه النواصب وشروطها

(١) شرط (إِذن) لكي تنصب المضارع ان تكون حرف جواب مصدَّرة متصلة بالفعل بعدها فتقول — ان فعلتَ ما اوصيك به إِذن اثقَ بك — سافعل ما توصيني به فيكون الجواب إِذن اثقَ بكَ وقد يعوّض عن النون بتنوين فتح فتكتب اذًا

(٢) لَن — وهي للنفي في الاستقبال فتقول — لَن

اكتبَ لهم ابدًا

(٣) كي — وهي للتعليل وتدخل عليها اللام احيانًا واذا لحقتها ما بطل عملها اي رفع المضارع بعدها فتقول — جئتُ كي ازورَكَ — ولكي ازورَكَ — وكيما ازورُكَ

(٤) أنْ — وهي تنصب المضارع ظاهرة مثاله اريدُ ان ازورَكَ . ويريدون ان يزوروكَ (وتنصب المضارع مضمرة وذلك في الاماكن الاتية)

(١) بعد حتّى[1] — مثالهُ تعلَّم حتى تصبحَ قادرًا على العملِ

(٢) بعد أو اذا كانت بمعنى (الى أن . إلاَّ أن) مثاله . لَأَستسهلنَّ الصعبَ او أُدرِكَ المنى — لا بدَّ من قصاصكم او تخضعوا للنظام

---

(١) المضارع بعد حتى يلزم ان يكون للاستقبال لكي يصح اضمار أن بعدها كما ترى في المثل اعلاه . فاذا لم يكن المضارع للاستقبال حسبنا حتى حرف عطف ورفعنا المضارع بعدها مثاله مرضَ زيدٌ حتى لا يرجونه . ويحسبون حتى حرف عطف ايضاً اذا كان المضارع بعدها منفياً ولذلك يرفعونه فتقول خضعَ لكَ الاعداء حتى ما ترادُ السلاسلُ لتقييدهم

(٣) بعد لام [٢] التعليل مثاله — تعلَّمْ لِتَعلَمَ — وبعد لام الجحود وهي التي يؤتى بها لتوكيد النفي بعد كانَ مثالهُ لَمْ أَكن لِأَخافَ مِنكَ . ما كانَ الحاكمُ ليعفوَ عنِ المذنبين

(٤) بعد واوِ المعيَّة [٣] الواقعة في جواب طلب مثاله لا اعاملُكَ بالخشونة وتعاملني باللطف . لا تعاملني بالخشونةِ واعاملَك باللطفِ . أتقاومني واُحبَّ خيركَ .

(٥) بعد احرف العطف (الواو والفاء وثُمَّ [٤]) اذا عطفت المضارع على مصدر مثاله ولبسُ عباءةٍ وتقرَّ عيني أحبُّ اليَّ من لبس الشفوفِ — لولا انتظاري

(٢) يجوز لنا اظهار انْ بعد اللام فنقول تعلمْ لان تعلمَ . ما كنت لان اخافَ منك ولكن الافضل اضمارها

---

(٣) ويصح ان تحسب هذه الواو حالية ويرفع المضارع بعدها

(٤) يجوز هنا اظهار ان بعد هذه الحروف ولكن الاحسن اضمارها ويجوز ان نرفع المضارع بعد هذه الحروف ونستغني عن اضمار ان ونعرب الواو حالية

اخيكَ فاكرِمهُ ما بقيت هنا ـ إنكَ واغتيابكَ فلانًا ثمّ تمدحَه بحضرته لامر مستقبح

(٦) بعد فاء السبب (٥) الواقعة في جواب النفي او الطلب مثالهُ

(ا) لا اعرفُك فأَثقَ بكَ (جواب النفي)

(ب) كن امينًا فتنجحَ جواب الامر

(ت) لا تقامر فتسلمَ من خطرٍ عظيم جواب النهي

(ث) هل تزورنا فنكرمَك جواب الاستفهام

(ج) أَلا تحدثنا فنستفيدَ جواب العرض (٦)

(ح) هلاَّ تدرُسُ فتحفظَ جواب التحضيض (٧)

(جواب الطلب)

(٥) الفاء السببية هي التي يكون ما بعدها مسببًا عما قبلها فاذا لم تكن كذلك رفعنا المضارع بعدها على انها حرف عطف

(٦) العرض هو الطلب بلطف

(٧) التحضيض هو الطلب بعنف فاذا دخلت اداته على المضارع كان القصد منه الحث على الشيء كما ترى في المثل المقدَّم واذا دخلت على الماضي كان القصد منه التوبيخ والتعنيف مثل هلاَّ درست مثالثك

(خ) ليتَ لي وقتاً فأُطالعَ جواب التمني } انواع الطلب
(د) لعلَّ الحبيبَ قادمٌ فنكرمهُ جواب الترجي }

الفصل الثاني

في جوازم المضارع

(بيان) جوازم المضارع قسمان قسم يجزم فعلاً واحداً وقسم يجزم فعلين فالجوازم التي تجزم فعلاً واحداً اربعة وهي

١ لَمْ — مثاله · لم اذهبْ من هنا

٢ لمّا — · جئتُ ولما تطلعِ الشمسُ

٣ لام الامر مثاله · لتكنْ مشيئتك

لا النهي · لا تسرقْ · لا تاتِ

(س) ما الفرق بين لما ولم

(ج) ان (لما) اذا دخلت على الفعل الماضي كانت ظرفاً بمعنى حينما واما اذا دخلت على المضارع فتقلبه ماضياً وتحسب حرف نفي جازم والفرق بينها و بين لم هو ان منفيها يستمر الى الحال خلافاً لمنفي لم فانه يحتمل الاتصال فلا يمكنك ان تقول جئت ولما تطلع الشمسُ ثم طلعتِ ولكن يمكنك ذلك

اذا وضعت لم مكان لما

في الجوازم التي تجزم فعلين (الشرط وجوابهُ)

هي — إِنْ . مَنْ . ما . مهما . أيٌّ . متى . أَيَّانَ . أَينَ . حيثما . أَنَّى[1] . كيفما . اذما[2]

امثلة على هذه الجوازم

(١) إِنْ تجتهدْ تكسبْ (٢) مَنْ يثبتْ يفلحْ (٣) ما تفعلْ أَفعلْ (٤) مهما تامرْ أَطِعْ (٥) أَيًّا تاخذْ خُذْ (٦) متى تطلبْ تجدْ (٧) أَينَ تكنْ أَكُنْ (٨) أَنَّى تفعلْ أفعلْ (٩) أَيانَ تذهبْ أذهبْ (١٠) حيثما ادخل أَسلِمْ (١١) كيفما تجلسْ أَجلسْ (١٢) اذ ما تقرأْ أَكتبْ

---

١ أَنَّى تاتي بمعنى كيف واينَ ومتى

٢ يوجد ادوات شرطية غير المرقومة اعلاه ولكنها لا تجزم مثل اذا . كلما . لو . لولا

ملاحظات

(١) يجزم المضارع على انه جواب لشرط محذوف و يشترط في هذا المضارع ان يكون جواباً لطلب مجرّداً من العطف ومسبباً عما قبله مثاله اطلبوا تجدوا · اقرءوا يفتح لكم · فالتقدير اطلبوا فان تطلبوا تجدوا · واقرءوا فان تقرءوا يفتح لكم

(٢) إن حرف وما بقي من هذه الجوازم المرقومة اسماء · و (إنْ) لا تكون دائماً شرطية بل تاتي وصلية والفرق بين ان الشرطية وان الوصلية هو إن الاولى لها جواب شرط والثانية لا جواب لها وتاتي بعد واو الحال مثاله زيدٌ وان ارتقى في درجات الوجاهة متواضعٌ (فهنا متواضع ليس جواب (ان) ولكنها خبر المبتدا زيد)

(٣) اذا اقترن المضارع بالفاء امتنع جزمه مثاله اذا واظبتَ فتفلحُ — من يتكل على الله فلا يخورُ

(٤) يربط جواب الشرط بالفاء اذا كان فعلاً جامداً مثل (ليس) او مقروناً بقد او السين او سوف — او منفياً بما او لن — او فعلا طلبياً — او جملة اسمية والامثلة الاتية توضح ما تقدم — من يتعرض للشر فليس حكيماً — من احزنكَ بالنصيحةِ فقد افادك — ان كنت ترغب العلم فجد في طلبه — من يضع ِ الفرصَ فلن يفوزَ — من نظر في العواقب

فهو رجل عاقل

(٥) فعل الشرط وجواب الشرط — ان كانا مضارعين وجب جزمهما كما رايت وان كان احدهما مضارعاً والآخر ماضياً فان كان المضارع فعل الشرط مثل ان تدرس نجحت وجب جزمه وان كان جواب الشرط جاز الجزم وعدمه مثاله ان درستَ تفلحُ او تفلحْ — وفعل الشرط لا يكون الا خبريًا متصرفاً ماضياً او مضارعاً

(٦) يجوز ان تلحق ما الزائدة بعضَ ادوات الشرط فلا تغير شيئاً من حكمها فتقول اينما تسافر اسافر . متى ما اتيت تعلم . ايما شخص سالك فأفده — وكل هذه الادوات مبنية الا اي فانها معربة

تمرين

يتضمن نكت اعرابية فعلى التلميذ اعراب عباراته وقد ذكرنا له في الحاشية احكاماً عامة ليقاس عليها [1]

---

(١) معظم الاحكام العامة الواردة في هذا التمرين ماخوذة من اماكن متفرقة من كتاب الخواطر العراب للاستاذ ضومط

أَالزيدٍ عليكَ مئةُ دِرْهَمٍ — نعمْ · بلى[1] (٢) أَليسَ لزيدٍ عليكَ مئةُ درهمٍ — نَعَم · بَلى (٣) وهَلْ يأْتي زيدٌ — أَوَ يأْتي زيدٌ[2] (٤) ما بيَدِكَ[3] (٥) مَنْ انتَ (٦) أَيَّ مخاطَرَةٍ خاطرتَ[4] (٧) أَيَّ يومٍ رَجعتَ

(١) نعم و بلى هما حرفا جواب اما نعم فتكون لتقرير مضمون ما سبق استفهاماً كان او خبرًا ايجابًا او نفيًا واما بلى فهي للايجاب دائماً فاذا سالك القاضي الزيد عليك مئة درهم واجبت نعم لزمك المبلغ واما اذا سالك اليس لزيد الخ واجبت نعم فلا يلزمك المبلغ لان جوابك قرر مضمون السؤال فكانك قلت نعم ليس لزيد عليّ الخ واما اذا اجبت بلى فيلزمك المال في الحالتين (٢) الهمزة وهل هما حرفا استفهام اما هل فاذا دخلت على المضارع تخصصه بالاستقبال ونقع بعد العاطف كما ترى · اما الهمزة فاذا دخلت على المضارع تصيره حالاً ونقع قبل العاطف لا بعده (٣) اذا كان بعد اسمي الاستفهام ما ومَن ما يصلح ان يكون خبرًا نعربهما مبتدأً واذا وقع بعدهما موصوفًا معرفةً نعربهما خبرًا مقدماً ولذلك نعرب ما في العبارة الرابعة مبتدا ومن في الخامسة خبرًا مقدماً (٤) اذا اضيفت ايّ الى المصدر اعربت مفعولاً مطلقاً واذا اضيفت الى ظرف

(٨) كيفَ أَنتَ وكيفَ جاءَ اخوكَ[1] (٩) كَمْ نظرةً نظرْتَ إليَّ[2] (١٠) كم يوماً سافرتَ (١١) كم كتاباً كتبتَ (١٢) كم رجلاً كانوا رفقاؤكَ (١٣) بكم ليرة اشتريت جوادكَ (١٤) بيت كم صاحباً زرتَ (١٥) كم اخاً لك (١٦) كم اولادكَ (١٧) ذهبتُ الى حيثُ

اعربت ظرفاً ولذلك نعربها في العبارة ٦ مفعولاً مطلقاً وفي ٧ ظرفاً (١) الضابط العام في اعراب اسماء الاستفهام هو ان ننظر في الجواب الى اللفظة التي تحل محل اسم الاستفهام فما تستحقه هذه من الاعراب يستحقه اسم الاستفهام ولذلك في العبارة ٨ نعرب كيف الاولى خبرًا وكيف الثانية حالاً

(٢) اذا وقعت كم كناية عن مصدر او عن ظرف او عن مفعول به او خبرًا لكان كما ترى في العبارات ٩ و١٠ و١١ و١٢ تكون في محل نصب. واذا تقدم عليها جر او مضاف كما ترى في ١٣ و١٤ تكون في محل جر والا فهي في محل رفع على انها مبتدا او خبر كما ترى في ١٥ و١٦ — وهي في كل ما مرّ من هذه العبارات استفهامية واذا جررنا مميزها تكون خبرية للتكثير

ذهبَ اخوكَ وجلستُ حيثُ زيدٌ جالسٌ[1] (١٨) ايُّ تلميذَينِ اجتهدا في درس مثالةٍ هانت عليهما[2] — ايُّ تلامذةٍ اجتهدوا في درس مثالةٍ هانت عليهم — ايُّ تلميذَتين اجتهدتا الخ — اي تلميذات اجتهدنَ الخ (١٩) ايُّ التلميذَينِ نال الجائزة — ايُّ التلامذة نال الجائزة — ايُّ التلميذتين نالت الجائزة — ايُّ التلميذات نالت الجائزة (٢٠) بِئسَ الرجلُ بكرٌ وحبَّذا الرجلُ زيدٌ[3] (٢١) متى تذهبَ إنِ اليومَ او

---

(١) حيث ظرف مكان مبني على الضم سواء اضفناه الى جملة فعلية او اسمية (٢) اذا اضيفت اي الى نكرة مثناة او مجموعة فلا بد في هذه الحالة من مطابقة المضاف اليه دون المضاف في العدد كما ترى العبارة ١٨ واما اذا اضيفت اي الى معرفة فلا بد من مطابقة الفعل لها في الافراد اي يلزم مطابقة المضاف دون المضاف اليه كما ترى في عبارة ١٩

(٣) افعال المدح والذم اربعة وهي نعم وحبذا وبئس وساء فيصح ان نعرب في هذه العبارة الرجلُ فاعل بئس او حبذا وبكرٌ او زيدٌ بدلاً منه ويصح ان نعرب بكرٌ او زيدٌ

غداً اذهبُ معكَ[1] (٢٢) مشى زيدٌ والاميرُ[2] (٢٣) لي صديقٌ غيرُ زيدٍ[3] (٢٤) اشتريتُ ثقلَ هذا الحجر عسلاً[4] (٢٥) ما فعلتَ بالخمسةَ العشرَ درهماً[5] — اينَ الخمسةَ عشرَ درهماً او الخمسةَ العشر الدرهم (٢٦)

مبتدا مؤخراً والجملة السابقة في محل رفع خبر

(١) اذا ابدلت من اسماء الاستفهام وجب دخول ان الشرطية على البدل ففي هذه العبارة (اليوم او غداً) بدل من اسم الشرط متى (٢) اذا رفعت الامير تكون الواو حرف عطف اي يكون المعنى ان الامير مشى واذا نصبت الامير تكون الواو للمعية فيجوز ان الامير كان ماشياً او راكباً

(٣) نعرب غير في هذه العبارة نعت صديق ولو كان الكلام منفياً لصح لنا اعرابها بدلاً او نصبها على الاستثناء

(٤) ثقل هذا الحجر ليس وزناً ولكنه من اشباه الموزونات فيتعين في مميزه النصب كما ترى (٥) في تعريف العدد المركب يجوز ادخال ال على الجزء الاول او على الجزئين معاً ويجوز تعريف المعدود فقط مثل اين خمسة عشر الدرهم او اسم العدد والمعدود معاً كما ترى

ما لي الاَّ اللهَ ناصرٌ[1] (٢٧) ربحَ زيــدٌ أيَّ ربحٍ وخسرَ أيَّما خسارَةٍ[2] (٢٨) اكثرُ زيارتي زيدًا ماشياً[3] (٢٩) زيدٌ حيوانٌ ناطقٌ[4] (٣٠) هندٌ حيوانٌ ناطقٌ

شكل القطعة الثانية في القراءة

اما بعد فان الدنيا دار ممر . والاخرة دار مقر . فخذوا من ممركم لمقركم . ولا تهتكوا استاركم . عند من لا تخفى عليه اسراركم . واخرجوا من الدنيا قلوبكم . قبل ان تخرج منها ابدانكم ففيها حييتم ولغيرها خلقتم . اليوم عمل بــلا حساب . وغداً حساب بلا عمل . ان الرجل اذا هلك قال الناس ما ترك . وقالت الملائكة ما قدم

---

(١) متى تقدم المستثنى على المستثنى منه فالاولى نصبه كما ترى (٢) هنا اي صفة بمعنى عظيم مضافة الى مثل المصدر المحذوف ولذلك نابت مناب المفعول المطلق والمعنى ربحَ زيدٌ ربحًا عظيماً وخسر خسارة عظيمة (٣) الحال تسد احيانًا مسدّ الخبر كما تري في هذه العبارة (٤) اذا كان الخبر نفس المبتدا في المعنى وجب مطابقته له في العدد والجنس هذا اذا كان الجنس يذكر ويؤنث والا طابقه في العدد فقط كما ترى في العبارة ٣٩ و ٣٠ فيصح ان تقول الزيدان حيوانان ناطقان والهندتان حيوانان ناطقان

ملحق

في الاعراب التصويري

الاعراب هو ايضاح وظائف المفردات في المركبات او هو تعيين نسبة الكلمات بعضها الى بعض في العبارة وخلاصة القول هو بيان العلاقات بين اجزاء المركب . وهو نوعان لفظي وهو المصطلح عليه عموماً وقد جرينا عليه في ما مر من هذا الكتاب وتصويري وهو المصطلح عليه في كتب الانكليز وهذا عبارة عن تعيين نسبة مفردات الجملة بعضها الى بعض بواسطة خطوط و يدور على معرفة ركني العبارة اي المسند والمسند اليه وتعليق ما يخص كلاً منهما به . ولا يخفى ان الذي يدرك نسبة الكلمات بعضها الى بعض في ذهنه لا يصعب عليه تعيين تلك النسبة بواسطة خطوط مصطلح عليها

ولقد ادخلنا هذا النوع من الاعراب في الطبعة الاولى من هذا الكتاب فاستعمله البعض واعترض عليه البعض الاخر بناء عليه جعلنا الكلام عليه في هذه الطبعة ملحقاً فمن اراد التوسع به فله ان يتفنن ما شاء . وها بعض امثلة منه ليقاس عليها والتلميذ مطالب باعرابها لفظاً

سرقَ البيتُ . كنْ صادقاً . مررتُ باخيكَ يوسف

بيتُ	سرِقَ
ــبـ	

(اعراب تصويري) (ايضاح) . (بيت) المسند اليه (ال) من قيوده

سُرِقَ (المسند)

X	كن / صادقاً

(اعراب تصويري) (ايضاح) المسند اليه

في هذه الجملة محذوف وضعنا محله علامة الحذف و (كن) المسند (صادقاً متمم فائدة كن وله علاقة بالمسند اليه فكتبناه بعد الخط المائل الى اليمين

انا	مرَّ
	ب . اخيكَ (يوسف)

(اعراب تصويري)

(انا) المسند اليه (مرَّ) المسند (باخيك) شبه جملة من قيود (مرّ) (يوسف) بدل من (اخيك) ولانه عين اخيك وضعناه بجانبه بين قوسين


Bibliotheca Alexandrina
04290092